
آخر ساعة
اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه
٤٠ مليما
العدد ١٠٣٨ - ١٥ سبتمبر ١٩٥٤
AKHER SAA No. 1036, 15, SEPTEMBER 1954
كنعان
على نار . !
للرسام كنعان

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزي المحرر

ان « آخرساعة » تدفع جنيهاواحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لايتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم

عبقرية طبيب

قام دكتور بتجربة ليثبت بها أن للموسيقى أثرا كبيرا فى علاج المرضى فأحضر فرقة موسيقية ونظمها قرب غرفة المريض المطلوب علاجه وأمر الفرقة بأن تعزف بعض الالحان التى اختارها هو ٠٠ وبدأت الفرقة تعزف ووقف أصدقاء المريض وأقرباؤه ينتظرون النتيجة ٠٠ ودخل الطبيب بمفرده الى غرفة المريض وانتظر بعض الوقت ورجع ثانية ووجهه يبشر بالخير ، فالتف جميع الحاضرين حوله يستفسرون منه عن المريض فقال لهم بهدوء : لقد مات ٠٠ فدهش الجميع وقالوا : مات ؟ فأكمل الدكتور : نعم مات مسرورا

عيد محمد بدر
مصر الجديدة



غصن البان

كان الزوجان نحيفين جدا ويتباهى كل منهما برشاقته ونحافته وفى يوم من أيام الشتاء الممطرة خرج الزوج من المنزل وهو يحمل عصا فى يده فسألته زوجته لماذا لا تأخذ المظلة ؟ فأجابها قائلا : ان العصا كفاية فانى أتقى بطرفها قطرات المطر التى تسقط فوق راسى مباشرة ٠٠ ٠٠ وفى يوم ممطر آخر خرجت الزوجة بدون مظلة فسألها زوجها عن السر ، فأجابت : يكفينى أن أمر بين قطرات الماء أثناء تساقطها دون أن أبتل فأنا غصن البان !!

محمود الصفتى
الاسكندرية

خمسة وخميسة

ارجو ان تشرحوا للرسام كنعان ان عدد اصابع القدم خمس وليس ستا كما رسمها فى غلاف آخر ساعة وكما ترون فى الصورة المرفقة ، وبلغوه تحياتى

طه عبد القادر عباس
مهندس ـ طوخ

المحطة الجاية

كنت راكبة فى احدى سيارات الأتوبيس فصعدت راكبة حسناء يفوح العطر من ثيابها فلفتت جميع الانظار ، وكان يجلس بجوارى شاب قام من مكانه ولكنها سارعت فأجلسته فى مقعده بدفعة بسيطة بعد أن شكرته فجلس وهو يتمتم ، وبعد دقيقة حاول الفتى القيام مرة أخرى ولكن الحسناء تنبهت له ودفعته فى رفق فى كتفه وشكرته وبدأ الشاب يتمتم ويحمر وجهه ٠٠ وحاول الشاب القيام مرة ثالثة فتكرر نفس الفصل ولكنه هذه المرة لم يتمتم فى سره وانما صرخ فيها « ياهانم انتى فوتى على ثلاث محطات ٠٠ عاوز انزل »

عصمت محمود مراد
روض الفرج

فشار قوى

سمعت هذه القصة من ممثل فى فيلم أجنبى « اقتبستها » وأرسلها لكم :

قال الممثل الفشار لزملائه : كانت أمى تجرى وهى راكبة فرسها هربا من الهنود الحمر الذين كانوا يلاحقونها ، وكانت أمى حاملا فى شهرها الاخير ، وكانت الفرس حاملا كذلك ، وفجأة أحست أمى بآلام الوضع فنزلت عن الفرس وفى ظل شجرة وضعتنى ، وفى نفس اللحظة التى ولدت فيها وضعت الفرس مهرا صغيرا كذلك ، واقترب منا الهنود الحمر فلم نر بدا من الهرب فركبت أمى الفرس ، وركبت أنا المهر وأسرعنا بهما حتى نجونا بأعجوبة !

فايز علوى
القاهرة

تفاح فقط لاغير

كان أخى الصغير فاشلا فى الاعمال الحسابية مما اضطر والدى أن يشرح له المسائل الحسابية بنفسه وذات يوم أراد والدى أن يمتحنه فسأله :

ـ اذا كان بحوزتك أربع ليمونات وأكلت منها اثنتين فكم يبقى معك ٠ فأجاب أخى :

ـ لا أدرى ٠٠ لانه فى المدرسة لا تعطى دروس الحساب الا عن التفاح !

ع ٠ س ٠ ج
ادارة الكهرباء
الكويت

يا ٠٠ لطيف

لاحظت أن صديقى يبدو مهموما كاسف البال فسألته عما يضايقه فأجابنى بقوله : منذ شهر وأنا أحاول أن أكون لطيفا مع الخادمة الجديدة حتى لا تفارقنا وتتركنا حيارى ، وأنت تعرف أزمة الخدم ، وخصوصا أن زوجتى رقيقة لا تتحمل شغل البيت ٠٠ وبرغم كل الذى بذلته ٠٠ فانى لم أنجح ٠٠

فقلت له : هل بعد كل هذه الملاطفة تركتكم الخادمة الجديدة ؟

فأجاب : لا ٠٠ مازالت موجودة ولكن التى غادرت المنزل هى زوجتى !!

حسنى الرودى
بورسعيد

بيبسى والا كوكا ؟

فى احدى مباريات كرة القدم بالنادى الاهلى وكنت جالسا بمدرج الاعضاء حين قامت معركة فى مدرج الدرجة الثالثة تبادل المتشاجرون فيهما زجاجات الغازوزة على اختلاف أنواعها ثم فض البوليس المعركة ومر أمام مدرج الاعضاء أحد المصابين ورأسه محاط بالضمادات بصحبة أحد رجال الاسعاف فصاح به أحد الظرفاء من الاعضاء متسائلا : بيبسى والا كوكا ؟!!

دكتور رجائى محمد حسين
اسنا





يجب أن نستعد لتسلم قناة السويس من اليوم

على شركة القناة أن تفتح لمصر كل الأسرار والأبواب

لا نريد مجلسا وطنيا من "النمر" !

"الموعظة الحسنة" وهل معناها اصطدامات مسلحة !

يجب أن نستعد منـذ الآن لتسلم قناة السويس !

ان هذه القناة ستعود ادارتها الى مصر بعد ١٢ سنة فان عقد امتياز شركة قناة السويس العالمية ينتهى سنة ١٩٦٦ .

وليس تسـلم قناة السويس وادارتها بعد انتهاء عقد امتيازها بالامر السهل الذى يجوز أن يترك الى حينه . ونكتفى فيه بان نضع أيدينا على خدودنا وننتظر كما تنتظر أى عذراء خجول أن يطرق بابها ذات يوم أمير الاحلام الذى يطلب يدها ويسلمها مفاتيح المملكة التى ستصبح بيتها !

والامر أيضا ليس سهلا الى الحد الذى يجعل وزارة التجارة تخصص غرفة فى مبناها الواسع تجعل فيها مكتبا لشئون قناة السويس وتضع فى هذا المكتب ثلاثة أو أربعة من الموظفين الذين لا يدركون الفارق بين مكتب لشئون قناة السويس ومكتب لشئون الرى فى قليوب ... وهو ما صنعته بالفعل وزارة التجارة فى مصر .

الامر فى تصورى أخطر من هذا واكبر !

ان اتفاقية الجلاء التى سيتم التوقيع النهائى عليها فى الاسبوع القادم تلحق بقناة السويس ثلاثة أوصاف كل منها أوسع من المحيط !

هذه الاوصاف الثلاثة هى أن للقناة أهمية « جغرافية واستراتيجية واقتصادية » ...

فهل تكفى هـذه الاوصـاف الثلاثة التى سنضع توقيعنا عليها بعد أسبوع لتكون أضواء كاشفة تنير لنا الطريق الى قناة السويس ؟!

اننا فى حاجة ، منذ هذه الثانية ، الى جهاز ضخم يبدأ عمله فورا من أجل يوم يحل بعد اثنتى عشرة سنة وتعود لنا فيه ادارة قناة السويس .

جهاز ضخم يبعث رجاله الى كل مكان .

الى باريس حيث مقر الشركة العالمية لقناة السويس لكى يطلعوا على الاسرار ولكى يتوجهوا بما يعن لهم من أسئلة .

وعلى الشركة ان تفتح لهم كل ملف وأن تجيب لهم على كل سؤال لكى يفهموا ويتعلموا ويستعدوا .

ويبعث رجاله الى منطقة القناة نفسها ويبثهم فيها على طول امتداد قناة السويس من أقصى الشمال فى بور سعيد الى أقصى الجنوب عند الملتقى بالبحر الاحمر لكى يروا بعيونهم ويلمسوا بأيديهم .

وعلى الشركة ان تفتح امامهم كل باب وأن تقدم لهم كل تسهيل .

ولست أعتقد أن من حق شركة قناة السويس أن تتراخى فى هذا السبيل أو تتلاعب .

تلك أبسط حقوق مصر التى أعطت للقناة حياتها وكادت القناة أن تعطيها الموت !

وتلك أيضـا أبسط حقوق مصر التى ستتحمل مسئوليات ادارة ذلك المعبر المائى الضخم الذى تشقه كل يوم مئـات السفن القادمة والذاهبة الى البحار السبعة !

المجلس الوطنى الذى نريده !

اننى أتعجل قيام المجلس الوطنى .

وكان من أجمل الانباء التى تلقيتها هذا الاسبوع ، تصريح رئيس الوزراء الذى قال فيه أن المجلس الوطنى سوف يجتمع فى شهر نوفمبر القادم .

وأنا أدرك تماما ان المشاغل الضخمة وحدها هى التى عاقت مجلس الثورة حتى الآن عن اتخاذ الخطوات العملية الحاسمة لقيام هذا المجلس المنتظر . ولكنى واثق بعد ذلك ان هذا المجلس وتأليفه . سوف يكون الشغل الشاغل لرئيس الوزراء عقب انتهائه مباشرة من التوقيع النهائى على اتفاقية الجلاء .

بقيت ملاحظات سريعة أريد ان أعرضها على رئيس الوزراء منذ الآن :

١ ـ اننا نريد فى المجلس الوطنى عناصر مدنية قوية تتحمل مع مجلس الثورة مسئولية الانتقال بالبلاد من المرحلة المؤقتة التى تعيش فيها الآن الى حيـاة نيابية طبيعية .

٢ ـ اننا لا نريد « نمرا » من تلك التى يصدق فيها وصف عبد العزيز فهمى المشهور حين وصف سياسيا من ساسة العهد البعيد فقال : « شالوه فانشال . وحطوه فانحط » !

٣ ـ اننا نريد أن يراعى فى تأليف المجلس الوطنى أن يلم شمل الوطن كله ، آراءه ، واتجاهاته ، وعائلاته أيضا .

بقى رجاء !

هو أن لا تتبع فى المحاولة المقبلة لاتمام تشكيل المجلس الوطنى نفس الطريقة التى اتبعت منذ شهور قليلة عند ما بذلت فعلا بعض الجهود لمحاولة انشاء هذا المجلس .



أذكر انى قرأت يوما ان لجنة مؤلفة من الاسـتاذ الباقورى ، وزير الاوقاف ، والاستاذ فتحى رضوان ، وزير الدولة ـ وقتها ـ والمهندس أحمد الشرباصى ، وزير الاشغال سوف تسافر فى رحلة الى الصعيد لكى تنتقى أعضاء للمجلس الوطنى .

وأريد ان اعترف أنى لم أستطع ان أفهم هذا الخبر حين قرأته فى معظم الصحف اليومية .

وأريد أن أعترف أيضا ان الخبر على هـذا النحو ضايقنى .

واعتراف آخر !

لقد قلت يومها لنفسى :

« تلك طريقة قد تصلح لاى شىء . ولكنها لا تصلح قطعا لتكون طريقة تأليف المجلس الوطنى ! » .

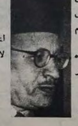
دعونا نتكلم بصراحة .

ان أعضاء المجلس الوطنى يجب أن يكونوا فى مستوى الثورة ... والا فمن قال لكم اننا سوف نموت اذا لم يقم فى البلاد مجلسٌ وطنى ؟!

الموعظة الحسنة .. بالسلاح !

ان الجمعيـة التـأسيسية للاخـوان المسلمين تجتمع هذه الايام لكى تنظر فى امر تجديد البيعة السنوية للمرشد العام للاخوان المسلمين .

ولو كنت واحدا من أعضـاء هذه الجمعية التأسيسية لاخترت مرشدا آخر للاخوان غير الاستاذ حسن الهضيبى .



قد يكون الرجل بحرا فى الدين .

وقد يكون عالما لا يلحق ولا يطال .

وقد يكون ، وقد يكون ، الى آخر ما يحب أنصاره أن يضعوا له من فضائل .

ولكن ذلك كله لايغير شيئا من الحقيقة التى تجلت هذا الاسبوع وهى ان الرجل لم يعد يصلح ـ قطعا ـ لان يكون مرشدا عاما للاخوان .

لقد بدأت دعوة الاخوان تحت قيادته تنحرف فعلا عن طريقها الذى لم يكن ينبغى أن تنحرف عنه .

اننى أفهم دعوة الاخوان المسلمين على وضع واحد ليس لها غيره مهما كانت الظروف .

ذلك أن تكون دعوة دين .

دعوة الى سبيل الله بالحق والموعظة الحسنة .

أفهمها على هذا الوضع الواحد .

وأرفض فى نفس الوقت ان أصدق أن التشكيلات السرية المسلحة ، والمنشورات التى تبعثر بالليل شىء مما يمكن أن ينطوى عليه معنى الدعوة للدين والدعوة الى سبيل الله بالحق والموعظة الحسنة .

ولقد يكون الاستاذ حسن الهضيبى كما قلت بحرا فى الدين وعالما لا يلحق ولا يطال ، ولكن ذلك لايسمح له أن يعرض جمـاعات الاخوان المسلمين لما يجب أن تعرضهم له أى حكومة تحترم نفسها وتحترم قوامتها على القانون !

ثم هو لا يسمح له ، قبل جماعات الاخوان أن يعرض الوطن كله لفتنة عمياء تتحول فيها « الموعظة الحسنة » الى اصطدامات مسلحة والى صخب وعنف !

لو كنت عضوا فى المجلس التأسيسى للاخوان لقلت للاستاذ الهضيبى ذلك كله صراحة وقلت له بعدها :

« ليس أمامى مفر من أن أعطى البيعة لغيرك ... من أجل الاخوان ومن أجل مصر ! » .

لسنا وحدنا !

ان الدورة الجديدة للامم المتحدة على وشك أن تبدأ ولا بد أن تخرج مصر الى الدنيا المجتمعة فى نيويورك بسياسة واضحة تتناسب مع أوضاع بلد تحرر من كل القيود وتخلص من كل الاغلال .

ينبغى أن يكون لنا رأى فعال بناء فى كل مشكلة من المشاكل التى تواجه العالم اليوم فان مستقبل السلام يهمنا وقد أصبحنا دولة تريد ان تبنى وتعيش ولسنا دولة لا تبالى بشىء لان الخيار أمامها كان بين ان تموت أو تنتحر ! وينبغى أن نجمع أصدقاءنا معنـا لا نتركهم للاهواء والأنواء تملأ أشرعتهم وتبعثرهم فى البحر الواسع اللانهائى ولا نيأس أمام أى جهد نبذله فى هذا السبيل

ينبغى ان نقف دائما مع طلاب الحرية وأن نؤيد حق تقرير المصير لكل الشعوب .

ينبغى ان نكون فى المكان الذى يحسب حسابه الكبار وينظر اليه الصغار نظرة الامل والرجاء .

اننا قوة ضخمة .

أضخم مما نتصور .

ليس لاننا بلد النيل والهرم والمجد القديم .

وانما لاننا بلد يدخل رحاب المستقبل ويريد الخير لنفسه وللعالم لانه يؤمن أن السلام لا يتجزأ وأن الرخاء لا يتجزأ

اننا أضخم مما نتصور

لاننا لسنا وحدنا

ان وراءنا شعوب الارض المتطلعة للسلام والرخاء .

محمد حسنين هيكل

احتجاج عجيب لإسرائيل

هل هناك شىء اسمه روح الاتفاقية ؟

تقدمت اسرائيل باحتجاج الى لجنة الهدنة تقول فيه ان عربيا كان يمر بجوار خط الهدنة ، وكان يمر فى نفس اللحظة من الجانب الاسرائيلى ضابط فى الجيش اليهودى
وقد بصق العربى على الارض عندما مر بجانبه الضابط الاسرائيلى .. واحتجت اسرائيل على ان هذا العمل ينافى « روح الاتفاقية »
وقد رد الجانب المصرى فى لجنة الهدنة بانه ليس هناك شىء اسمه « روح الاتفاقية » !

مطلوب من الدول العربية تأييد هذه الترشيحات

١ - الامير - وان - مرشح سيام لرياسة الجمعية العامة للأمم المتحدة

٢ - الدكتور كليفنس مرشح هولندا ووزير خارجيتها السابق لرياسة الجمعية العامة للأمم المتحدة

٣ - المسيو - سيجروكو رياما - مرشح اليابان لعضوية محكمة العدل الدولية

٤ - المستر - يدور تواسون - مرشح الفلبين ووزير العدل بها لعضوية محكمة العدل الدولية

٥ - المسيو « ليو . بو . وان » لعضوية اللجنة الاستشارية للشئون المالية والادارية التابعة للأمم المتحدة

٦ - مرشح بلجيكا لعضوية مجلس الامن

٧ - مرشح الفلبين لعضوية المجلس الاقتصادى والاجتماعى

٨ - مرشح اسبانيا لعضوية المجلس التنفيذى لليونسكو

٩ - طلب التصويت ضد قبول الصين الشيوعية عضوا بالامم المتحدة

١٠ - طلب ادراج قضية غينيا الغربية فى جدول أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة

١١ - تأييد ترشيح السيد محمد ظفر الله خان للمجموعة - ب - من المراكز الشاغرة فى محكمة العدل الدولية

أجازة للشقيرى فى الوقت الحاضر

أثير موضوع الخلاف بين الاستاذ عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية ومساعده الاستاذ أحمد الشقيرى الامين المساعد أثناء اجتماعات اللجنة السياسية الاخيرة ...

وحاول الدكتور فاضل الجمالى مندوب العراق أن يقوم بدور حمامة السلام لازالة أسباب هذا الخلاف ولكن الامين العام أصر على اتخاذ قرار معين .. ثم تقرر منح الاستاذ الشقيرى أجازة مدتها عشرون يوما يقضيها فى لبنان حتى يتم الاتفاق على اتخاذ هذا القرار المعين ..

الأزهرى يتسلم ألف جنيه من صلاح سالم

بعث الصاغ صلاح سالم الى السيد اسماعيل الازهرى يوم الاثنين - أول من امس - شيكا بمبلغ ألف جنيه قيمة تبرعه لمال الفداء السودانى .
وهو المبلغ الذى اهداه اليه جلالة الامام احمد ملك اليمن .

اسرائيل تطلب قرضا جديد من المانيا

طلبت اسرائيل من حكومة المانيا الغربية قرضا جديدا قيمته مائة مليون من الدولارات ..

وهذا القرض لا علاقة له باتفاقية التعويضات الالمانية الاسرائيلية .. وقد تلقت الامانة العامة للجامعة العربية تقريرا هاما عن الاتصالات التى تدور بين اسرائيل وحكومة بون بشأن الحصول على هذا القرض ..

تركيب بوابات الازبكية فى جمارك الاسكندرية

نقلت البوابات الحديدية الضخمة التى كانت مركبة على ابواب حديقة الازبكية الى الاسكندرية حيث ركبت على بابى ١٤ و١٠ فى جمارك الاسكندرية

ويعتبر البابان المذكوران من اهم ابواب جمارك الاسكندرية البالغ عددها ٥١ بابا ..

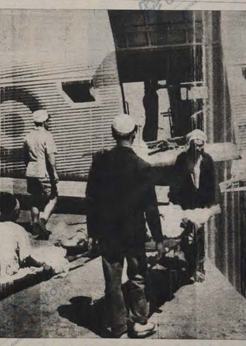
ويفكر اللواء البحرى يوسف حماد المدير العام لمصلحة الموانى والمنائر فى خلع جميع هذه الابواب وهى مصنوعة من الخشب القديم واستبدال أبواب حديدية بها لتجميل منطقة الجمارك .. كما ينتظر تثبيت ارقام هذه الابواب فى اعلاها على لوحات مصنوعة من انوار النيون ليتسنى قراءتها اثناء الليل ..

مدير انجليزى يسرق آثارا سودانية

ذهب السلطان عبد الرحمن بحر سلطان مساليت فى غرب السودان الى متحف الاسكندرية اليونانى الرومانى لزيارته..

واثناء طوافه فى المتحف شاهد اسورة رومانية من الذهب على هيئة ثعبان .. فقال : ان رجاله عثروا فى غرب السودان على اساور مماثلة ..

ولما عرف المدير الانجليزى للمديرية بهذا الاكتشاف استولى على هذه الاساور بحجة وضعها فى متحف خاص .. ثم اختفت ولم يعرف احد مصيرها حتى الآن !



الزلازل فى الجزائر تحيل مدينة الى مقبرة ضخمة

احالت الزلازل مدينة « اورليانزفيل » فى الجزائر الى انقاض فى اقل من ١٢ ثانية .. وقبل ان تنتهى موجة الزلازل التى اجتاحت المدينة ذهب تحت الانقاض ١١٠٠ قتيل واكثر من ٦٠٠٠ جريح وتشرد اكثر من ٢٤ الفا من سكان المدينة ..
وقدرت الخسائر المبدئية بنحو اربعة ملايين جنيه .. وقد سجل مرصد حلوان فى القاهرة هذه الزلازل ساعة حدوثها واستطاع ان يحدد مركزها على مبعدة ٣٠٠٠ كيلو مترا من القاهرة وهى نفس المسافة بين القاهرة واورليانز فيل .
وقد قامت الطائرات من فرنسا ومختلف انحاء مطارات شمال افريقيا فى الجزائر وتونس ومراكش لنقل المصابين حيث تم اسعافهم فى اقرب المستشفيات ولكن مازال اهل المدينة الذين نجوا من الموت يبحثون عن ضحاياهم تحت الانقاض
لقد اصبحت مدينة « اورليانز فيل » مقبرة ضخمة دفن الناس فيها احياء !!

الباقوري يتحدث:

الإخوان تعرضوا لما لا يجوز لهم التعرض له .. ولكن ما زال فيهم بعض الصالحين

دخلت « آخر لحظة » فى الصالون الذى كان يجلس فيه فضيلة الاستاذ احمد حسن الباقورى فى قاطرة الديزل

وسألته ما رايه كرجل دين فى « الاخوان المسلمين » بمناسبة موقفهم الحالى ؟!

فوضع يديه على مسندى المقعد وقال:

— الاخوان ، كجماعة لها تاريخ مقدور فى الكفاح من أجل الصالح العام ، ولا ينكر أحد فضلها ، غير أنه مع الاسف قد وجد فيها — فى آخر الامر — بعض الذين ضاقت آفاق أنفسهم عن احتمال اعباء الجهاد المنتج .. فتعرضت لما كان لا يجوز أن تتعرض له .. واحب الا يحكم الناس على جماعة فيها صالحون، بسوء تصرف فرد أو أفراد يقومون عليها ..

***

— لقد قمتم فضيلتكم بدراسة امر العائلات التى كانت تستولى على نصيب من الخيرات .. فماذا تم فى شانهم بعد اكتشاف العائلات الغنية التى لا تستحق هذه الاعانة ؟!

— هذه مسألة زالت حدتها .. واصبح هذا اللون من المخالفات قليل الوجود ، ولا تزال ادارة البحوث الاجتماعية تستوعب هذه المخالفات .. ولابد من مرور بعض الوقت للتثبت من المخالفة ، حتى لا تعتدى حدة السرعة فى الاصلاح على حقوق ومعاونات سعد بها ، واطمأن اليها المظلومون

وصمت قليلا ثم قال :

— لو وازن انسان بين الخطأ فى اعطاء غير مستحق ، والخطأ فى حرمان مستحق .. فسيدرك دون شك ، أن حرمان بعض المستحقين أثقل وزرا على الوزارة نفسها من اعطاء غير مستحق .. ولهذا لابد من التريث .. والزمن دائما جزء من العلاج .

***

وسئل عن اطرف حادث وقع فى حياته ويذكره حتى الآن ؟!

وهنا خلع الوزير عمامته ومسح رأسه بيده مفكرا ، ثم اعتدل وقال :

— كان ذلك وأنا طالب فى معهد اسيوط الدينى .. وهو حادث اذكره ولا انساه .

وانفجر الوزير ضاحكا ثم استطرد :

— .. كنت أسكن بيتا متواضعا فى حارة كان يجلس معظم أهلها على المصاطب المصنوعة من الطوب النىء .. وذات يوم ، وانا عائد الى دارى ، سمعت سيدة عجوزا تتحدث الى شاب فى غضب شديد .. وما كان اشد دهشتى حين رأيت السيدة تشير الي وتقول فى صوت عال « ساطلقها منك .. ولو أجوزها لواحد مجاور زى ده » .

وفهمت بعد ذلك أن الشاب متزوج من كريمتها ، وقد اختلفا ، والحماة حريصة على تطليق كريمتها ، والزوج لا يريد ، وهى تهدده بأنها سوف تعمل على تطليق ابنتها .. ولو طلبت لها « مجاورا » مثلى .

ولا شك أنك تدرك مدى شعورى يومذاك ، فقد رأت السيدة — سامحها الله — اننا من طبقة لا تساوى شيئا فى دنيا الناس .

***

— لماذا لم تغير فضيلتكم اسم وزارة الاوقاف بعد صدور حل الاوقاف الاهلية ؟!

فاعتدل الوزير فى جلسته وقال :

— لان نسبة الاوقاف التى حلت الى الاوقاف التى لم تحل ، وهى الاوقاف الخيرية ، نسبة ضئيلة ، فلا تزال الاوقاف الخيرية هى الجانب الاكبر فى وزارة « الاوقاف » !

وابتسم قليلا ثم عاود الكلام قائلا :

— وفى نفس الوقت ، فان كلمة « وقف » اذا كانت بغيضة الى نفوس الناس ، فانها ترضى مشاعر المسلمين من حيث كان الوقف الخيرى ، لا يجوز التعرض له بالتغيير ، حرصا على معانى البر التى قصد اليها اهل الخير من الوقف .

***

وما هى اهم المسائل التى شغلت بالك فى الوزارة ؟

وفكر الاستاذ الباقورى وقتا قطع فيه القطار محطتين ثم قال :

— ان اخرج الوزارة من اخطبوط الروتين الحكومى الذى عاشت فيه هذا الامد الطويل ، الى تحرر كامل . ومباشرة الانتاج العام ..

واعتدل فى جلسته واستمر يقول :

— واهم ما يشغل بالى أن تستطيع الوزارة بمعاونة الاخ وزير الزراعة ، اقامة مصنع للالبان الجافة فى القاهرة ، وآخر لتجفيف الثوم ، وثالث لتجفيف البصل والطماطم حتى يرتقى مستوى الانتاج العام .

السياحة

✱ دلت التقارير على أن موسم السياحة فى فصل الصيف الحالى كان من أنجح مواسم السياحة الصيفية فى مصر فقد بلغ عدد السائحين الذين نزلوا فى الاسكندرية خلال أشهر الصيف حتى الآن نحو ٢٥ الف سائح بينما لم يزد عددهم خلال الشتاء الماضى على ١٥ الفا فقط .

✱ أنشأت مصلحة السياحة فى الاسكندرية وبور سعيد مكتبين رئيسيين يضم كل منهما فرع مصلحة السياحة وبوليس السياحة ..

كما الحق بكل منهما مكتب خاص للاستعلامات ..

وقد تكلف تأثيث مكتب الاسكندرية نحو ٤٠٠٠ جنيه .. وتكلف مكتب بورسعيد الفين من الجنيهات ..

✱ بدأت بواخر السياحة الانجليزية تتوافد على مصر على اثر توقيع معاهدة الجلاء .. وينتظر أن تصل الى الاسكندرية فى شهر أكتوبر القادم الباخرة كارولينا وعليها ٥٠٠ سائح .. وتصل فى شهر نوفمبر الباخرة بريتانيك وعليها ٦٠٠ سائح ..

المعارف

✱ شكا رؤساء لجان امتحان شهادة الدراسة الثانوية الى وزارة المعارف ، من أن بعض نظار المدارس التى يقع الاختيار عليها لتكون مقرا للجان الامتحان ، يغلقون حجراتهم دون رؤساء هذه اللجان بحجة أن الحجرة خاصة بالناظر وحده .. وقد طلبت الوزارة الى النظار أن يتركوا حجراتهم مفتوحة لرؤساء اللجان طوال مدة عملهم لان أعمال الامتحان تتطلب ضرورة وجود رئيس اللجنة فى حجرة بها تليفون ..

✱ طلب ديوان المحاسبة الى وزارة التربية والتعليم وقف المرتبات الاضافية التى تصرف لموظفى وموظفات معاهد النور والصم ، والتحقيق مع الموظفين المسئولين عن صرف هذه المرتبات منذ عام ١٩٤٨ للآن بسبب صرف هذه المرتبات دون الرجوع الى السلطة المختصة للحصول على الاعتماد اللازم ..

ومما يذكر أن المرتبات كانت تبلغ نحو ٣ آلاف جنيه فى العام ..

✱ حددت الادارة العامة للامتحانات يوم أول يناير ١٩٥٥ موعدا لاعدام الشهادات والدبلومات المختلفة التى مضى عليها أربع سنوات فاكثر ولم يتسلمها أصحابها بعد !

✱ ثبت من الاحصاءات التى أعدتها وزارة التربية والتعليم أن مراقبة المستخدمين بها لم تستكمل بحث حالات ٤٦٦٢٦ مدرسا ومدرسة ، مما جعل حقهم يسقط فى الاشتراك فى صندوق التامين والادخار .

الوزارات

✱ ثبت من الاحصائيات الرسمية ان مصر تنفق فى العام الواحد حوالى مليون جنيه ، ثمنا لانواع الجبن المختلفة التى تستوردها من الخارج .. وتدرس وزارة الشئون الاجتماعية الآن مشروعا يقضى بمساعدة الفلاحين وارشادهم الى أحدث طرق انتاج الجبن ، حتى يقل نسبة ما تدفعه مصر للجبن المستورد من الخارج .

✱ انتهى رأى المسئولين الى ضرورة عرض القانون الجديد الخاص بالغاء نظام العمد على المجلس الوطنى عند افتتاحه ، وذلك لاتاحة الفرصة للشعب بالادلاء برايه فى هذا القانون .

مجلس الدولة



✱ رشح الدكتور عبد الحكيم فراج رئيس الدائرة الثلاثية بمحكمة القضاء الادارى لوظيفة رئيس المحكمة العليا الدستورية بليبيا . فى المكان الذى خلا بانتهاء ندب الاستاذ صابر العقارى .

✱ تقرر انشاء لجنة تسمى « لجنة تنسيق وتبويب التشريعات الادارية » يكون مقرها مبنى مجلس النواب ومهمتها جمع جميع التشريعات الصادرة وتبويبها ليتسنى تلافى التعارض بين القوانين والقرارات الدورية .

هذا وقد صدر قرار مجلس الدولة بندب الاساتذة جبرائيل بطرس المستشار بقسم التشريع (رئيسا) والدكتور سمير صفوت واحمد عباس رمضان المندوبين (اعضاء) وستخضع اعمال هذه اللجنة لاشراف المكتب الفنى لرئيس مجلس الوزراء الذى يرأسه الاستاذ محمد ابراهيم فهمى السيد .

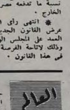
مأساة عم "آدم" !

عمره ثمانون عاما واسمه آدم عبد الرحمن .. ظل يتنقل بين السفن والسيارات وقطارات السكك الحديديه ١٢ يوما كاملة ليصل من دنقلة الى بلدة تريمة ومنها الى حلفا ثم الشلال واسوان ثم القاهرة .. والرجل لا يرى على بعد متر واحد ولا يسمع .. وله قصة تستدعى التحقيق : كان بوابا لبيت الامة وظل بجوار سعد زغلول طوال حياته ، وبعد موته ظل على وفائه لام المصريين .. واستمر « عم آدم » يستقبل مصر كلها وهى تدخل من باب بيت الامة . ومر عليه وهو فى عمله تاريخ مصر كله .. سياسيون وفلاحون وطلبة وعمال ، ورجال ونساء .. من كل صنف وشكل .. وظل هكذا حتى انهكت الامراض جسمه النحيل وضعف سمعه وبصره واصبح يحتاج الى الراحة .. فسافر الى دنقله سنة ١٩٤١ وتقرر له جنيهان اثنان فى الشهر ترسل له الى بلدته .. ورضى بهما الشيخ وقال انهما يكفيان لتربية ولديه عبد الرحمن وعمره ١٢ سنة ومحمد وعمره ١٥ سنة ... ومنذ عامين حدث تطور جديد بالنسبة لعم آدم ... فقد قطعت عنه الاعانة التى يتلقاها بدون سابق انذار ... واضطرب الرجل العجوز ولم يدر سبب هذا !! وارسل عشرات الخطابات لوزارة الاوقاف يسأل السر ، وطبعا لم ترد وزارة الاوقاف .. وحضر العجوز المريض الى القاهرة وقابل الشيخ الباقورى الذى طلب له فنجانا من القهوة وامر له بخمسة جنيهات ووعده باستمرار صرف الجنيهين بعد العيد .. وسافر العجوز على هذا الوعد .. وتسكع موظفو ادارة الخيرات ولم يصله شىء لأن العيد لم يات بعد كما وعد الوزير ... ومرة أخرى يحضر عم آدم من دنقله ويسافر ١٣ يوما فى القطار والمركب والسيارة ويدفع أربعة جنيهات ذهابا ومثلها ايابا للسفر فقط عدا الاكل والاقامة .. كل هذا من اجل جنيهين فى الشهر اعانة للبواب الذى حرس بيت الامة حتى بلغ الثمانين من عمره ..

وفى وزارة الاوقاف فى مصر اهتز السيد عبد العزيز سعيد وكيل قسم الادارة ، وليته فعل شيئا أو ليته لم يتكلم قال — لا فض فوه !! — « عاوز فلوس عشان ايه ... مافيش عندنا فلوس .. »

ولحسن الحظ فان سمع عم آدم ضعيف فلم يسمع هذا الكلام ... وانصرف يتوكا على كتف الرجل الذى قاده الى هناك وخرج من وزارة الاوقاف الى الشارع .. ينتظر وعد وزير الاوقاف بجنيهين فى الشهر لبواب بيت الامة الذى يعيش فى دنقلة وله ولدان اثنان

العالم العربى









✱ بعث السيد حسن ابراهيم وزير اليمن المفوض بلندن باستقالته من منصبه الى الامام أحمد ملك اليمن ، واعتذر عن رئاسة وفد اليمن فى اجتماع اللجنة السياسية ، وعن رئاسة وفد اليمن الى الامم المتحدة .. وقد استأجر لنفسه مسكنا بمصر الجديدة ، حيث قرر أن يقيم بمصر . !

✱ سافر عدد من رجال الصناعة والاعمال الى اليمن على طائرة يمنية فى الاسبوع الماضى ، بناء على تعليمات وزير خارجية اليمن سيف الاسلام عبد الله .

✱ قضى أعضاء اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ، ساعة كاملة فى تفسير كلمة « سبهلله » . !

✱ عند ما عرض موضوع السيول بحضرموت على اللجنة السياسية للجامعة العربية فى اجتماعها يوم الخميس الماضى طلبت اللجنة من وفد المملكة العربية السعودية تبليغ حكومته بمد يد المساعدة الى منكوبى السيول بحضرموت رعاية لحق الجوار .

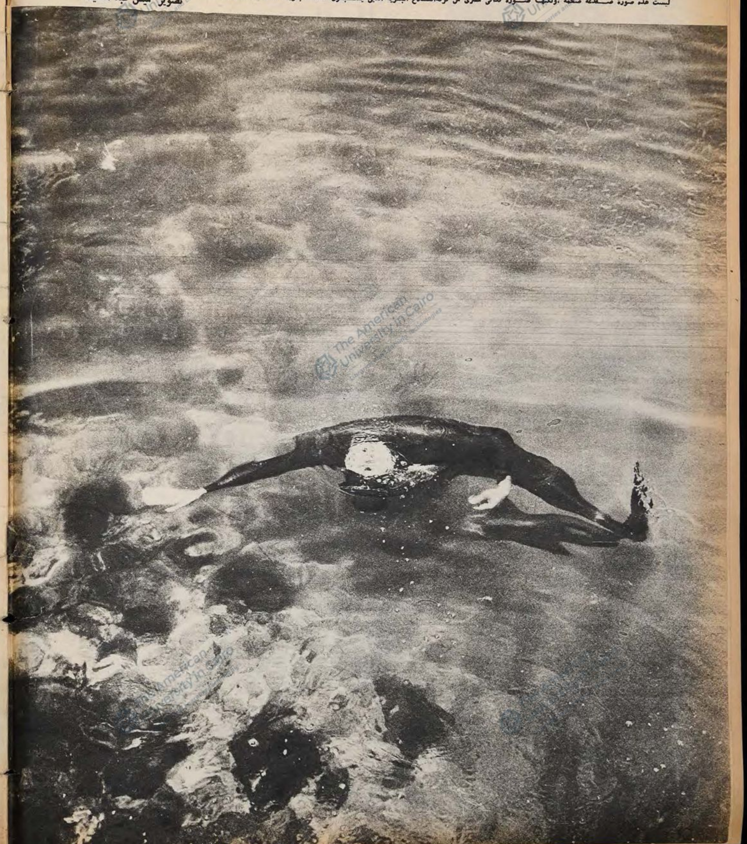
✱ أبلغ أعضاء الوفود العربية فى اللجنة السياسية احتجاجهم على ما تسرب الى بعض الصحف بخصوص بترول العراق ومشروع نقل اللاجئين الى ليبيا .

الضفادع البشرية التى تحمى أسطول مصر!

قصة الفرقة المثيرة فى أسطول مصر الحربي

ليست هذه صورة ضفدعة ضخمة ، ولكنها صورة فدائى مصرى من فرقة الضفادع البشرية الذين يسبحون تحت الماء بطريقة خاصة فلا يسمع لهم صوت ، ويتجهون فى صمت الى الهدف ...

تصوير خميس عبد اللطيف





ضفدعة بشرية بالملابس والمعدات الكاملة ، وفي الرجلين زعانف كبيرة تساعد على السباحة والغطس ، وفوق الرأس قناع له وجه من الزجاج غير القابل للكسر ، على التنفس ، ويلعب الخنجر دورا كبيرا وفوق الصدر جهاز للاوكسيجين يساعد الصراع تحت الماء بين الاعداء ...

فوق بقعة ما من أرض الوطن .. وعلى الساحل الطويل الممتد الذى يحد مصر من جهة الشمال ... تربض فرقة عسكرية من أبناء مصر قوامها مئات الفتيان الاشداء سمر الجباه مفتولى العضل .. وهى فرقة أشبه ما تكون بفيلق ضخم من الجن والمردة والاشباح .. صناع الرعب والفزع والموت ! ...

ان هذه الفرقة هناك فى تلك البقعة الحالمة الهادئة الوادعة تمارس فنا أبعد ما يكون عن الهدوء والوداعة وجو الاحلام ... وأقرب ما يكون الى الخرافات الاسطورية المرعبة .. فن يقول .. كيف تدمر عدوك وأنت فى قاع البحر ؟ كيف تسحقه ؟ كيف تورثه الموت والجراح ؟ كيف تنسف له موانئه وكيف تعصف له بكل ما فيها ؟ كيف تخرب له مجهوده الحربى ؟ كيف تفعل هذا كله وأنت فى قاع البحر تسبح ... فوق ظهرك مخزن أوكسجين وفى أقدامك زعانف حوت تدفعك الى الامام ... وفى عينيك نظرة عدو يتربص لعدوه .. وفى يديك آلات الموت والخراب .. وجسمك كله سابح كتمساح ليمضى الى الهدف !

الضفادع البشرية .. تصنع الاساطير !

ان هذه الفرقة اسمها فرقة الضفادع البشرية ... وهى آخر كلمة فى فن الاسلحة البحرية الحديثة ...

... ان فرقة الضفادع البشرية التى خلقتها ثورة مصر ورعتها القيادة العامة للقوات المسلحة هى سر من أسرار مصر الضخمة ...

الذى يقول لك انه يعرف مكانها ، قل له .. كاذب !

والذى يقول لك انه يعرف ولو واحدا من أفرادها ... قل له .. كاذب !! والذى يقول لك ما تفعله هذه الفرقة – فرقة الضفادع البشرية – فسوف تقول له أنت هذه المرة من تلقاء نفسك .. كاذب ! لانك لن تصدقه .. فان الاعمال التى تمارسها هذه الفرقة ضرب من السحر والاساطير والشعوذة مالم ترها بعينيك !

ولقد طلبت « آخر ساعة » أن تصل الى هذه الفرقة

وهزت قيادة السلاح البحرى رأسها فى أدب وابتسامة ... علامة الرفض البات !

وعادت « آخر ساعة » تكرر الطلب ...

وأجابت قيادة السلاح البحرى : سوف نريكم مجموعة لم تلتحق بعد بالفرقة الرسمية ، مجموعة لا تزال فى طور التدريب والتمرين .. أما الفرقة الرسمية فلا !

وامتطت « آخر ساعة » زورقا بخاريا ضخما راح يضرب فى عرض البحر ... ومضت فترة طويلة قبل أن يصل الى بقعة مجهولة !

ولاحت سفينة ضخمة ... وعلى مرمى البصر لاحت أشباح سود تتحرك على الشاطىء ...

واقتربت آخر ساعة من السر الرهيب ... كانت الاشباح تلف نفسها بالسواد .. لها أجسام مثل أجسام العمالقة .. ورؤوس لها شكل جماجم الموتى .. وأقدام مثل ذيول الحيتان ووحوش البحر !

وقال القائد : هذه هى المجموعة التى لم تلتحق بعد بالفرقة وأمامها لكى يتحقق ذلك بعض الوقت ..

ان هذه المجموعة التى لم تلتحق بعد بالفرقة وأمامها لكى يتحقق ذلك بعض الوقت حملت الذين شهدوها مع آخر ساعة على أن يفتحوا أفواههم فى دهشة بلهاء وهم يتساءلون : ما حكاية الفرقة الرسمية بعد هذا كله .. ان الفرقة الرسمية هذه لابد أن يكون أفرادها أذن من الجن والعفاريت !

الهدف سفينة فى الميناء ..

ولقد سألت آخر ساعة قائد المجموعة التى لا تزال فى طور التدريب :

– ماذا تفعلون هنا ؟

وأجاب القائد الذى لف نفسه بالسواد ،أجاب قائلا فى اقتضاب من تحت القناع الذى أحال رأسه الى شىء أشبه بجمجمة كما ترى ...

ورأت آخر ساعة كل شىء !

فقد كانت هناك سفينة ترابط على بعد فوق سطح الماء وكانت هناك زوارق مطاطية ... وكانت هناك متفجرات ... وطوربيدات بشرية ... ومضت العمليات السريعة تحت سطح الماء ... والهدف هو السفينة المرابطة !

الى هذا الحد ... وتكف آخر ساعة عن الحديث عما رأته .. بناء على رغبة القائد !

عندما تقابلت مع أسطول اسرائيل

ولقد حدث – أثناء رحلة بعض قطع الاسطول المصرى الى موانىء البحر الابيض – أن تقابلت هذه القطع فى فينيسيا مع بعض قطع من أسطول اسرائيل كانت فى زيارة رسمية لنفس الميناء ...

وفوق قطع الاسطول المصرى .. كانت هناك كتيبة من فرقة الضفادع البشرية ...

وعندما وقف الاسطولان جنبا

البقية على الصفحة التالية



يبدأ عمل فرقة الضفادع البشرية فى الليل .. عند حلول الظلام تنساب زوارق المطاط وفيها الفدائيون على أتم استعداد



المنظر الغريب الذى يبدو به الفدائى قبل نزوله الى مهمته مباشرة وقد أحاطت بجسمه كله البذلة المصنوعة من المطاط وعلى صدره أجهزة الضغط والاوكسيجين وحقيبة لوضع القنابل



مخزن الفرقة العجيبة وقد امتلأت الرفوف بالمعدات والقناعات والاجهزة ، ووقف أحد الفدائيين يختبر صلاحيتها قبل توزيعها على زملائه

تابع الضفادع البشرية المصرية

الى جنب لاحظ المصريون أن بعض رجال الضفادع البشرية من أسطول اسرائيل هبط الى الماء ٠٠ وعلى الفور ٠٠٠ هبطت الكتيبة المصرية الى القاع لتحمى قطع الاسطول المصرى من أى اعتداء يريد الاسرائيليون الاقدام عليه ٠٠٠ وظلت الكتيبة المصرية تتجول تحت سطح البحر ٠٠ ووزعت نفسها تحت قاع كل قطعة مصرية ٠٠٠

واتضح ان ضفادع اسرائيل البشرية نزلت الى البحر لنفس السبب ٠٠٠ لتحمى قاع أسطولها من الالغام التى قد تفكر الضفادع البشرية المصرية فى وضعها فى هذا القاع ٠٠٠

ولم تخرج ضفادع مصر من الماء الا بعد أن تحرك الاسطول الاسرائيلى قبل موعد رحيله الرسمى ٠٠٠ هاربا من الميناء !

ان الضفادع البشرية المصرية تتقن الآن أحدث الطرق لفنون الحرب فى قاع البحر ٠٠٠

ففى أوقات الحرب ٠٠٠ تقيم الدول المحاربة فى كل ميناء من موانئها شبكة ضخمة من الصلب تحت الماء لتعوق السفن المعادية والغواصات من الدخول الى الميناء وتخريبه ٠٠٠

ولقد حدث فى أثناء الحرب العالمية الثانية أن أقام الانجليز هذه الشبكة فى ميناء الاسكندرية ٠٠ ولكن الايطاليين ـ من فرقة الضفادع البشرية ـ استطاعوا أن يمزقوا هذه الشبكة ونفذوا الى الميناء ووضعوا الالغام الزمنية فى قاع ثلاث سفن حربية بريطانية كبيرة ٠٠ ثم فروا ، عائدين عبر الاسلاك الممزقة الى الغواصة التى أقلتهم ووقفت تنتظرهم على بعد ٠٠٠

وبعد مدة ارتفعت النيران ودوت الانفجارات فى ميناء الاسكندرية ٠٠٠ واستطاعت النيران التى أندلعت أن تلتهم مخزن الذخيرة البريطانى الذى كان يمون قطع الاسطول ٠٠٠

عملية فدائية !!

أن عودة الجندى الذى ينتمى الى فرقة الضفادع البشرية من مهمته أمر يكاد يكون ميئوسا منه ٠٠٠

فعليه أولا أن ينجح فى عملية الهبوط من الغواصة الى الزوارق حتى يصل سابحا بعد ذلك ـ تحت القاع ـ الى الحاجز السلكى الذى يصنع من الصلب ٠٠ ثم عليه أن يمزق هذا الحاجز ٠٠٠ بالآلات أو التفجير ٠٠٠ ثم ينفذ من خلال الحاجز الى سفن العدو الراسية فى الميناء ٠٠ فاذا وصل اليها سالما فان عليه أن يضع الالغام الزمنية على طول قاعها ٠٠ ثم يكرر نفس المغامرة عند العودة ٠٠ وعليه أن يستعد للمصارعة بالخناجر اذا اكتشفه حارس من حراس الحاجز السلكى أو حراس قاع الاسطول ٠٠٠

وهناك طرق أخرى لانتقال الضفادع البشرية الى الهدف ٠٠ وأحدث هذه الطرق هى طريقة الوصول بالطوربيد البشرى ٠٠ فيمتطى الجندى طوربيدا محكم الغلق ينطلق به تحت الماء كالغواصة ٠٠ ويظل يقوده حتى يصل الى الهدف ٠٠ فينزع مقدمة الطوربيد ـ وهى لغم ـ ويثبتها فى السفينة ٠٠ ثم يعود عائما داخل القاع دون طوربيد لان الطوربيد فى هذه الحالة ـ بعد نزع مقدمته ـ يختل توازنه ولا يصلح للعودة وطريقة الطوربيد البشرى أكثر خطورة فان مرور الطوربيد أو أى جسم صلب من فوق الحاجز السلكى يولد كهرباء فيه ـ أى فى الحاجز ـ ويستطيع العدو وهو جالس فى مينائه أن يعرف بجهاز خاص أن شيئا صلبا قد مر فوق الحاجز ٠٠٠

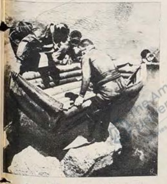
وهناك نوع من الطوربيد يقوده الجندى الى الهدف لينفجر به ٠٠ وهذه هى أخطر وسائل الانتقال تحت القاع التى يلجأ اليها رجال الضفادع البشرية ٠٠ وهى طريقة استعملها اليابانيون الذين ابتكروا سلاح الضفادع البشرية ودوخوا به الاسطول الامريكى فى الباسيفيك ٠٠٠ غير أن الايطاليين هذبوا السلاح الجديد وادخلوا عليه عدة تعديلات جعلت ايطاليا تمتلك أقوى فرقة من فرق الضفادع البشرية ٠٠٠

المصارعة بالخناجر فى قاع البحر

وكما يتدرب رجال الضفادع البشرية المصرية على الهجوم ٠٠٠ يتدربون أيضا على الدفاع ٠٠٠ وعملية الدفاع تعادل فى صعوبتها وفدائيتها عملية الهجوم تماما ٠٠٠ فان حراس الحاجز السلكى

يبدأ عمل فرقة الضفادع البشرية فى الليل.. عند حلول الظلام تنساب زوارق المطاط

فدائى بحرى يقف فى ظل العلم فوق ظهر السفينة التى يعمل عليها فى انتظار الاشارة بابتداء التخريب ، وقد ارتكز برجليه اللتين تشبهان الزعانف الكبيرة .



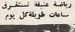
العودة بعد التجربة الشاقة فى عرض البحر ، ونزل ثلاثة من الفدائيين يرفعون القارب فوق الصخور حتى لا يتمزق المطاط



آن باكستر فى فيلم شيطان الحب الذى سيعرض قريبا فى القاهرة والفيلم من شركة ٢٠ ث وراديو وقدانتجه المنتج الشهير كنج



درس فى الجغرافيا البحريه عن الشواطىء المصرية



رياضة عنيفة تستغرق ساعات طويلة كل يوم



المشى على الحبال وبدون احداث اى صوت .



تستدعى المهمة الخطيرة ، القفز من الماء بهدوء تام



السباحة هى اول شىء يلزم الضفادع البشريه .

وفيها الفدائيون على أتم استعداد

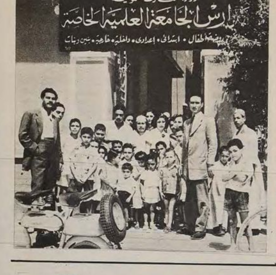
دائما هم من رجال الضفادع البشرية ... والمهمة الاولى الملقاة على عاتقهم هى قتل أى رجل من رجال العدو يحاول أن يتقدم تحت القاع ... وعملية القتل هذه تتم عادة بعد مصارعة وحشية بالخناجر فى قاع البحر .. كما تتجول دوريات من رجال الضفادع البشرية تحت الماء لحراسة قاع الاسطول داخل الحاجز السلكى ...

وبقى أن تعرف بعد هذا كله ان المصريين يفعلون أيضا كل هذا الذى قرأته حتى الآن عن رجال الضفادع البشرية ومغامراتهم فى القاع ... أن مصر تنهض فى عهد ثورتها بشكل سريع يكاد يكون بعيدا عن التصديق ... وان كنت لا تصدق .. فاذهب ـ ان أستطعت ـ لترى فرقة الضفادع البشرية المصرية التى حمت أسطول مصر فى فينيسيا .. من عدوان اسرائيل !

احمد رجب



مدارس الجامعة العلمية الخاصة



يجرى الاستعداد لاستقبال العام الدراسى على قدم وساق ، وقد كان فى طليعة من استعد لهذا الموسم مدارس الجامعة العلمية الخاصة بالجيزة وأرادت « آخر ساعة » أن تتقصى ماوصلت اليه المدارس الخاصة من رقى واهتمام بشئون التربية والتعليم فى عهدنا الجديد

فكان علينا أن نلجأ الى هذا المعهد ، خصوصا أنه استرعى نظرنا دون سائر المدارس الأخرى ، على كثرتها وانتشارها، فان أول ما لفت نظرنا الى هذا المعهد ، موقعه الصحى الجميل ، ووسطه الراقى ، اذ يقع فى شارع بنى حجر خلف كلية الزراعة بجوار حدائق الحيوان ، فى أحسن بقاع الجيزة ..

وقد صادف زيارتنا يوم الكشف الطبى على أول دفعة من المستجدين ، فكان منظرا جميلا حيث وجدنا عناية المشرفين واهتمامهم بتلاميذهم قبل اهتمامهم بأنفسهم .

وتجولنا داخل حديقة المدارس وفنائها الفسيح ، وتفقدنا لعب الاطفال المختلفة وسبل التسلية الكثيرة ، وانا لنترك لكم الصور الموجودة أمامكم لتعبر لكم عما وصلت اليه مدارسنا الخاصة من رقى ضارع المدارس الاجنبية

بقى لنا أن نقف على مصروفات المدرسة .. لقد دهشنا حين علمنا ان المصروفات الخارجية للطفل في السنة ١٠ جنيهات والداخلية ٦٥ جنيها

انه فى الحقيقة لتيسير على أولياء الامور لتثقيف أبنائهم وتربيتهم دون أن يلجأوا الى المدارس الاجنبية .

وأنه ليسعدنا أن نرى جميع مدارسنا الخاصة على هذا الاستعداد حتى توفر علينا ما نعانيه من مشقة فى الحاق أولادنا بالمدارس الاخرى .

وأنه مما يزيدنا اطمئنانا على أولادنا ، اشراف الاستاذ احمد خيرى عبد البارى مدير ومؤسس مدارس الجامعة العلمية بالجيزة التابعة لوزارة المعارف الذى ساهم بنصيب كبير فى النهوض بالتعليم



وراء الأخبار

زوغو والنظام الملكى الضائع فى بلاد الناس !

* **الملك زوغو** ملك ألبانيا المنفى فى مصر يشعر هذه الأيام بشعور الفأر الذى أطبقت عليه المصيدة بابها !

كان قد وقع فى اشكالات مع الضرائب ، وفى اشكالات مع الادارات المشرفة على مكافحة تهريب النقد ثم انتهت هذه الاشكالات وبدأ زوغو يستعد للهجرة من مصر الى أمريكا حيث بعث بجزء كبير من ثروته وحيث اشترى قصرا ومزرعة . ومع ذلك فان اجراءات جواز سفر الملك الألبانى السابق لم تنته بعد

ويضرب زوغو يده كفا بكف ويقول :

– لقد استطعت أن أهرب قبل أن تحل النكبة بالنظام الملكى فى بلادى ، ولم أستطع أن أهرب عندما أطيح بالنظام الملكى فى بلاد الناس !!

مبعوث ايزنهاور لمصر يصيد الوعول فى ايران

* **كيرميت روزفلت** الدبلوماسى الامريكى الطائر ، ومبعوث ايزنهاور الى مناطق الاخبار الحساسة كان فى مصر فى الاسبوع الماضى حيث قضى أربعة أيام ثم عاد الى واشنطن

وكان كيرميت روزفلت – أو كيم كما يناديه الاصدقاء – فى منطقة الشرق الاوسط منذ شهور قليلة وكان معه ابنه الصغير وعمره تسع سنوات . وطلب الابن من والده أن يصحبه فى رحلة للصيد وقد كان وفعل كيرميت ما يلى

صحب ابنه معه من القاهرة الى استانبول ثم أثينا ثم باريس وروما ثم طار به الى طهران واتجها شمالا الى مقاطعة مازندران فى الشمال وقضيا معا أسبوعا فى صيد الوعول المتوحشة ثم عادا الى واشنطن ليجد كيرميت تكليفا جديدا بالعودة فورا الى القاهرة !

الكتاب الذى ألفه ملك العراق عن المصارعة اليابانية

* **الملك فيصل** ملك العراق الشاب الذى سيزور مصر قبل نهاية هذا العام له هواية تتفوق على كل هواياته الاخرى

وهواية الملك هى المصارعة اليابانية

وليس الملك فيصل مجرد هاو للمصارعة اليابانية بل هو أستاذ فيها ، أستاذ الى الحد الذى سمح له أن يؤلف، كتابا عن فنون المصارعة طبع فى مطبعة القصر الملكى فى بغداد من عدة نسخ محدودة لم يطلع عليها الا خاصة المقربين من الملك

الرجل الذى صرف ١٥٠٠ مليون جنيه يستقيل !

* **الشيخ عبد الله السليمان** وزير مالية المملكة العربية السعوديه الذى استقال أخيرا وقبلت استقالته قضى فى منصب وزير المالية أكثر من خمس وعشرين سنة وفى هذه الفترة أشرف على صرف ١٥٠٠ مليون جنيه مرت كلها بين أصابعه

ويمكن أن يقال أن خروج الشيخ عبد الله السليمان دليل تغيير خطير فى نظام الحكم فى المملكة العربية

وقد كانت الأسباب المباشرة التى أدت الى خروج وزير المالية العتيد هى التصرفات التى نسبت الى الشركه الالمانية التى تتولى الاشراف على كل أعمال الانشاء فى المملكه العربية

وكانت هذه التصرفات موضع تحقيق تولته لجنة رأسها الأمير سلطان الذى يتولى الآن منصب وزير الزراعة فى المملكة العربية ويعتبر من أنشط الأمراء الشبان



فاروق قرصان وجلوريا سوانسون أخت نهرو !

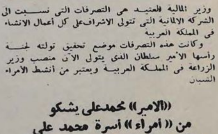
اعتذر فاروق عن الذهاب الى الحفلة ، الايرل بلاكويل التى قصد صاحبها أن يجعلها حديث الموسم وأن يدعو اليها كل مشاهير العالم .

ولم يكن فاروق هو الذى اعتذر وحده وانما اعتذر معه أكبر عدد من المشاهير الذين دعاهم الثرى صاحب اللقب الانجليزى والثروة الامريكية التى حيرته فلم يعد يجد وسيلة لبعثرة ملايينها الا اقامة الحفلات المجنونة :

وكان سبب اعتذار المشاهير جميعا ان صاحب الدعوة أفشى مقدما اسرار الملابس التنكرية التى سيرتدونها فى حفلته وكانوا جميعا قد اخطروه بها وطلبوا اليه كتمان سرها حتى تتحقق المفاجأة

ولكن الايرل بلاكويل المتلهف على الدعاية استدعى مراسلى الصحف وأفشى اسرار الملابس التنكرية .. وهكذا اعتذر نويل كوارد المؤلف المسرحى الانجليزى المشهور وكاترين هيبورن واودرى هيبورن بطلة فيلم اجازة غرامية وسيسيل بيتون ومارلون براندو والدوق ودوقة وندسور . وفاروق ايضا الذى كان قرر فى نهاية الامر ان يتنكر فى ملابس قرصان

ولم تظهر فى الحفلة الا جلوريا سوانسون نجمة السينما المشهورة التى تنكرت فى ملابس شقيقة نهرو التى تراس الجمعية العامة للامم المتحدة :



((الامير)) محمد على يشكو من ((أمراء)) أسرة محمد على



* **الامير السابق محمد على** ، العجوز ، ذو اللحية البيضاء الشهيرة – ! – ثائر على أفراد أسرته . لقد حاول أن يجمع أربعة من كبار الأمراء السابقين لكى يتقابلوا فى لوزان ويحاولوا القيام بجهد مشترك لاسترداد ثرواتهم أو جزء منها على الاقل، ولكنه فوجىء بأن معظمهم مستسلم لليأس لا يرى من وراء المحاولة أملا



وقال الأمير السابق الذى كان فى لندن فى الاسبوع الماضى يحاول أن يجد أحدا يشرح له مشكلته

– اننى أكبرهم سنا ومع ذلك أنا أروح واجىء وأتكلم هنا وهناك وهم جميعا كأنهم نيام

السفراء .. وحمير قبرص المشهورة !

* **الدكتور رئيف أبو اللمع** الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية يروى هذا الاسبوع قصة طريفه ..

يقول الأمين العام المساعد :

– القصة وقعت فى احدى وزارات الخارجية فى بلد قريب .

ثم يستدرك الأمين العام المساعد :

– هل تعرفون أولا شيئا عن حمير قبرص ، أن قبرص تشتهر بتربية نوع من أجود أنواع الحمير

ثم يقول الأمين المساعد وهو يروى القصة :

– فى مكتب وزير الخارجية فى بلد قريب ، دخل أحد كبار الموظفين على الوزير يطلب تعيينه سفيرا فى أى منصب فى الخارج وكان وزير الخارجية لا يريد هذا التعيين فبدأ يقيم العراقيل فى وجه موظفه الكبير

وقال الموظف الكبير : ان منصب سفيرنا فى قبرص خال ... فلماذا لا ترسلوننى الى قبرص ؟!

وتضايق وزير الخارجية وقال :

– يا أخى نحن نستورد أمثالك من قبرص فكيف نعيد تصديرك اليها ثانية ؟!

ويقول الدكتور أبو اللمع : ولم يفهمها الموظف الكبير

فايزة هربت مصوغاتها فى الحقيبة الدبلوماسية التركية

* **فائزة الأميرة السابقه** التى تعيش الآن فى الخارج لا تقاسى آلام الضنك والتشرد كما قيل من قبل .

لقد تبين الآن أنها تقضى حياة مرحة بين روما وباريس ومدريد وأن حالتها المالية على ما يرام .

وتبين أن ذلك يرجع الى سببين :

أولهما – أن محمد على رءوف زوجها قد ورث عن بعض أفراد أسرته ثروة تدر دخلا شهريا لا يقل عن ثلثمائة جنيه فى الشهر

وثانيهما – وهو الاهم – أنه تبين أن فائزة أرسلت الى الخارج مبالغ كبيرة من أموالها كما أرسلت معظم مجوهراتها فى الحقيبة الدبلوماسية لفؤاد طوغاى سفير تركيا السابق الذى طرد من مصر !

فيلم سينمائى كل ليلة للملكة زين

* **الملكة زين** ملكة الأردن الوالدة اكتشفت هذا الاسبوع طريقة جديدة لتمضية الليالى المتكررة المملة فى عمان .

الطريقة الجديدة هى السينما فى القصر

والذى حدث أن ابنها الملك حسين جاء معه من رحلته الاخيرة الى تركيا بفيلم كامل للزيارة وعرض على والدته فى آلة عرض خاصة صغيرة ، وتساءلت الملكة : لماذا لا نجىء بأفلام أخرى نعرضها كل ليلة فى القصر الملكى

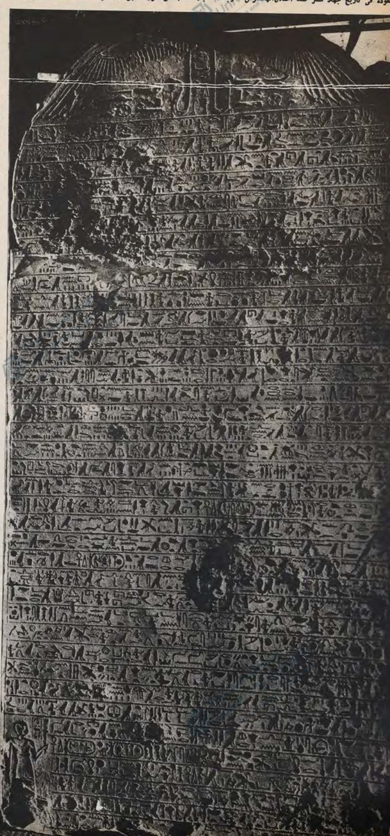
وتطير الآن كل أسبوع من بيروت أفلام سينمائية الى عمان لتعرض فى الحجرة الخاصة التى تجلس فيها الملكة مع بعض صديقاتها المقربات يشهدن أحدث الافلام .

أعظم كشف أثرى فى التاريخ المصرى القديم

لماذا لم تترجم اللوحة المكتشفة حتى الآن ؟!

أخبار الكشف العظيم تأتى إلى مصر من أمريكا !

اللوحة التاريخية العظيمة التى اكتشفها المهندس احمد لطفى تحت اقدام رمسيس الثانى والتى قال المستر وليام هايز انها الحلقة المفقودة فى تاريخ جهاد مصر ضد احتلال الهكسوس ، وجاءت اخبار كشفها من أمريكا قبل أن تقول مصلحة الآثار شيئا عنها



ماهى قصة الكشف الذى جاءت اخباره الى مصر من أمريكا وكتبت عنه الصحف الامريكية ، بينما تكتمت مصلحة الآثار المصرية اخباره ، ولماذا تكلم الدكتور وليم هاير رئيس القسم المصرى بمتحف المتروبولتيان بنيويورك عن هذا الكشف ، وقال انه يفوق فى أهميته مراكب الشمس ، بينما اقفل علماء الآثار المصريون افواههم ولم يتكلموا .. وهل يعيب مصر أن يكتشف مهندس مصرى شاب ، اللوحة التاريخية العظيمة التى لم يكتشفها علماء الآثار ، ولماذا لم تنشر حتى الآن قصة البحث ، والدور الذى لعبته المصادفة فيه ، وما هى النصوص الحرفية للكتابة الموجودة على اللوحة المكتشفة ، ولماذا لم تترجم حتى الآن منذ اكتشافها فى يوليو الماضى !!

ان الصفحة الذهبية الرائعة لم تكتب فى تاريخ مصر الا بعد أن كتبت قبلها صفحة أخرى من المرارة والالم . صفحة جاهدت مصر فيها ، وذاقت ليالى الرعب ، وأسالت دماء أبنائها على تراب الارض المقدسة لتدفع عن نفسها عار الاحتلال الاجنبى ، الذى قبض على أعناق ابنائها واذلهم قرنين من الزمان ، فقد احتل الهكسوس الرعاه الوجه البحرى ، وفرضوا الجزية على امارات الوجه القبلى ، وقتلوا الملوك والامراء ، واسروا النساء والاطفال ، وعز على ملكهم (ابيى) ككل مغتصب أن يكون هناك من يحكم الى جانبه ، فأرسل الى « سكنزع » امير طيبة يقول :

ـ اذا أراد امير طيبة السلام ، فلا بد أن ينفذ امرين : الامر الاول أن افراس البحر فى طيبة (الاقصر) تقلق أصواتها راحة ملك الهكسوس فى عاصمته أفاريس بشرق الدلتا (قرب فاقوس) ، وعلى أمير طيبة أن يسكتها . والامر الثانى ان تبطل عبادة الاله آمون ، لتحل محلها عبادة الاله الاسيوى (سوتخ) اله الهكسوس ، ولكن امير طيبه لم يخضع لهذا الامر ، ورفض الاستكانة ، وأعلن الثورة على المحتل الغاصب ، وقاد معركة فى سبيل الحياة ، غير انه سقط بضربة من بلطة شطرت جمجمته ، ومزقت السهام والحراب صدره وجسده ، ولكن حياته كانت ثمنا للنصر واحتفاظ ابنه كامس بامارة طيبة ، وديانة آمون ، وبداية حلقة من الجهاد المر ضد الاستعمار .

الحلقة المفقودة

ان هذه الحلقة من حلقات التاريخ ، هى التى يبحث عنها علماء الآثار فى مصر وفرنسا وأمريكا منذ سنة ١٩٢٠ ، وعثروا على اجزاء منها ولكن لم يستطيعوا أن يتموها كاملة ، فأن بعثة اللورد كونرفون ، التى تولت عمليات الكشف عن قبر توت عنخ آمون ، قد عثرت فى قرية (دراع أبو النجا) على لوحة من الاردواز .. كتبها تلميذ من عهد رمسيس وصححها له مدرسه ، وكانت عليها قطعة ادبية تحكى قصة الملك الشاب كامس الذى اراد ان يطهر البلاد من العدو الغاصب ، فخاطب رجاله قائلا : اريد أن اعرف مدى سلطتى ، وفى أفاريس يجلس أسيوى غريب ، يتحكم فى أهلها ، ولم يعد لنا سلطان على الجنوب

وقال له رجاله ، ويظهر أنهم كانوا من اصحاب المصالح أو كبار السن ، قالوا : اننا آمنون فى ديارنا ، وغلات أراضينا تاتينا ، ولم يعتد علينا أحد ، فان اعتدى علينا شخص فى أرضنا فاننا سوف نحاربه .

وصاح كامس : نصيحتكم خطأ .. سأحارب الاسيويين ، وسأقابل عدوى ، وابقر بطنه ، وسيهتف الناس باسمى فى طيبه ، ويقولون ان كامس هو حامى مصر

ثم .. توقفت القصة

وصاح الملك الشاب .. الى ايها الجند

والى هنا تقف القصة ، ولا يعرف الباحثون ماذا فعل كامس بمجمع الجند وكان أملهم أن يصلوا الى الاصل الذى املى منه المدرس على تلميذه هذه القطعة ليكتبها فى لوحته الاردواز ، فقد تكون فيها بقية القصة . وقلبوا الارض بحثا عن هذا الاصل ، حتى اخرجت لهم فى عام ١٩٣٤ اجزاء من لوحة حجرية وجدت عليها نفس النقوش التى كتبت على لوحة التلميذ ، ومع هذا بقى السر مغلقا ، لان الاصل لم يكن فيه شىء يزيد على ماق لوحة التلميذ الاردوازية .

ماهى اذن بقية قصة كامس الملك الشاب ، وماذا فعل مع جنده واعدائه هل هناك بقية للوحة أ.. هل هناك لوحة أخرى . ماهى نهاية قصة هذا الكفاح .

والتفت الدليل المصرى الى الاذان التى جاءت من آفاق الارض ، وقال : هذا هو السر الذى لم يكشف عنه احد بعد .. قد يكون مدفونا هنا تحت أقدامنا ، وقد يكون مدفونا تحت هذا التل الهائل من الاحجار المنهارة من واجهة الصرح الثانى لمعبد الكرنك ، وقد يكون فى أى مكان آخر ، ولكنه حتى الآن سر لم يعلمه أحد ، والذى يكشف عنه سوف يكشف عن الحلقة المفقودة فى تاريخ النضال المصرى القديم ضد الهكسوس .

مهندس مصرى وراء الكشف

وأستمع المهندس أحمد لطفى الذى اسند اليه رفع أنقاض الصرح الثانى لمعبد الكرنك واعادة ترميمه . ودوت الكلمات فى رأسه .. ان من يكشف عن هذه اللوحة ، فسوف يكشف عن سر حلقة مفقودة فى التاريخ المصرى القديم .

وجلس فى شرفة الاستراحة يشهد قوافل المراكب التى تحمل القصب الى ارمنت . والاضواء الشاعرية التى يعكسها الغروب على صفحة النيل ، ثم ينظر الى خيوط الشمس وهى تتسلل من بين الاعمدة والجدران خيطا وراء خيط ، لتتركها فى النهاية مردة هائلة تقف وسط الظلام .

وطافت بذهنه مرة اخرى كلمات الدليل ، ووجد نفسه يقول : هل السر حقا هناك؟ وهل تلعب المصادفة دورها كما لعبت مع الملاخ فى كشف مراكب الشمس .

واستمر برفع الانقاض شهرا كاملا ، وعثرت يداه بكنوز الآثار من كل العصور ، والتقى بتمثال الملك « بانجم » مدفونا تحت هذه الكتل الهائلة من الحجارة ، ولكن بقى السر العظيم الذى يبحث عنه العلماء بعيدا عن أصابعه وكاد يقنع بما وصل اليه ويودع الامل فى العثور على اللوحة المنشودة ، ولكن مرة اخرى عهد اليه أن يصنع قاعدة من الاسمنت المسلح لهذا التمثال يضعه فوقها الى جانب تمثال رمسيس الثانى ، وحفر الارض ليضع أساس القاعدة المسلحة ، ومرة أخرى عثرت يداه بلوحة هائلة من الحجر الجيرى يبلغ طولها سبعة أقدام ونصف قدم ، وعليها ٣٨ سطرا من الكتابة الهيروغليفية يرجع تاريخها الى ١٦٠٠ سنة قبل الميلاد ، وكان رمسيس الثانى قد قلبها على الارض ليضع عليها قدمى تمثاله الواقف عند مدخل البيلون الثانى لمعبد الكرنك .

وسحبها احمد لطفى من تحت قدمى رمسيس سليمة كاملة ، ثم طار الى كبير مفتشى الآثار بالمنطقة الاستاذ لبيب حبشى

تمت الحلقة

ودارت الاحداث بعد هذا فى سرعة هائلة ، وارسلت صورة اللوحة الى جميع علماء الآثار فى العالم . وفى كل مكان فى الجامعات العالمية التى تدرس تاريخ مصر الفرعونى ، عقدت حلقات البحث لتقرأ نص ماكتب على اللوحة الجديدة ، ثم عادت البرقيات لتقول : مبروك . لقد عثر احمد لطفى على أعظم اكتشاف فى التاريخ المصرى القديم . أنه عثر على بقية القصة ، واتم الحلقة المفقودة فى التاريخ ، ولكن مصلحة الآثار تكتمت النبأ واقفلت فمها ولم تقل شيئا . لماذا ؟ .. لااحد يدرى فأن لبيب حبشى ذهب الى مرسى مطروح وجاء احمد لطفى الى القاهرة ليجلس فى مكتبه بالادارة الهندسية لايصنع شيئا ، وكأن شيئا لم يحدث فى الاقصر . وكانت هذه هى قصة الكشف الاثرى الذى قال الدكتور وليم هايز مدير القسم المصرى بمتحف المترو بوليتان بنيويورك فى هذا الاسبوع : أنه يفوق قصة كشف مراكب الشمس

من موقع امامى للجيش العربى فى القدس .. بيت يهودى لايبعد عن العرب غير امتار ، وعلى السطح امراة يهودية كانت تغسل ملابسها ..
« تصوير عبده خليل »

الحقيقة العارية على خط النار

• اسرائيل من ثقب الباب • ثلاث مؤامرات يكشفها العرب
• لماذا يرفض اللاجئون مشروعات الإنقاذ • الخضرة لليهود .. ولنا الصحراء

بعينى رأسى رأيت اسرائيل !

رأيتها فى القدس .. وكانت شوارعها فى الساعة الحادية عشرة صباحا خالية خاوية ، ليس فيها آدمى واحد ... كما لو كان أهلها قد هجروها !

ورأيتها فى احدى مستعمراتها وسط مثلث الرعب عند طولكرم .. ووقفت فى أعلى برج المدرسة الزراعية العربية ارقب بالمنظار المكبر فرن المستعمرة وهو يوزع الخبز ساعة الظهر !

ورأيتها من فوق قمة عالية قرب بيت جالا ... واستطعت ان المح « الكنسيت » ـ برلمان اسرائيل ـ بمبانيه الحمراء ، الذى يشرف على الخط الحديدى القادم من تل أبيب الى القدس .. وكان القطار وقتئذ قادما من تل أبيب ، قطار بضائع ليس فيه عربة واحدة خالية من الحرس المسلح !

ورأيتها من أطراف قلقيليه ـ المدينة العربية ـ خضراء يانعة تكسوها اشجار الفاكهة ، بينما كانت أراضى العرب من خلفى ليس فيها الا خضرة نادرة وزراعة ضئيلة !

ورأيتها من فوق اطلال مسجد بيت اكسان الذى هدمته مدافعها .. رأيت طريقها الرئيسى الموصل الى حيفا وكانت تمر فيه لحظتها سيارة نقل ... ثم مضت ساعة لم تمر فيها سيارة أخرى على الطريق !

احدى البوابات فى القدس .. المرور منها الى اليهود .. او الى العرب مسموح به للدبلوماسيين والسياح والمسيحيين فى الاعياد



رأيت اسرائيل على حقيقتها ... دولة تزيت وتقوى على حساب العرب ! !

وكنت فى كل حالة من هذه الحالات ألمس خط الهدنة ـ الخط الوهمى الفاصل بيننا وبينهم ـ أو أكاد ألمسه ... الى الحد الذى اذا تقدمت بعده خطوة واحدة ، وجدت نفسى داخل أرض اسرائيل .

***

بل ان الحالة فى القدس ـ حالة الخط الفاصل بيننا وبينهم ـ أعجب من هذا كله .. والخطر فيها أقرب من كل هذا الذى رأيت .

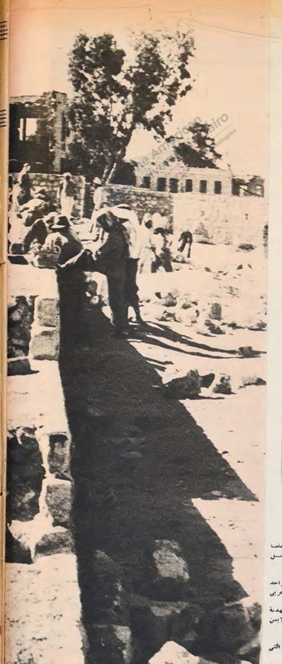
ولم أكد أتصور ان هذا الخط عندما يمر بالقدس ، وهى المدينة الكبيرة ذات البيوت المتلاصقة ، سوف يكون على هذه الصورة الغريبة الشاذة .

فان أحدا لا يمكن ـ للوهلة الاولى ـ أن يفرق بين بيوت العرب وبيوت اليهود !

وعندما يشرف الانسان على المدينة من فوق بناية مرتفعة قد لا يجد حدا فاصلا ... الا شجرة أو سلك تليفون أو كهرباء !

بل ان بيوت العرب وبيوت اليهود تتقارب فى بعض الحالات ، حتى يصبح من العسير أن ينظر انسان من نافذة بيته حتى لا يطله

البقية على الصفحة التالية ←



تابع الخطوط الامامية



صورة لمشارف القدس اليهودية .. ان اليهود يضعون فيها العرب المقيمين لديهم او اليهود الفقراء الذين لايعملون حتى اذا اشتبك الطرفان كانوا هم الضحية ..



خندق عربى امامى .. الحياة فيه صورة حية للقلق والتوتر



طوابير الحرس الوطنى .. فى دوريات منتظمة على طول خط الهـــدنة ..

اليهود أنه يتجسس عليهم أو يظنه العرب ، وخصوصا فى المواقع العسكرية ، أنه يرقبهم ..فيبدأ اطلاق الرصاص .

ولم يكن أمامى فى هذه الحالة الا ان انظر من خلال الثقوب التى تطل منها المدافع الرشاشة من الجدران .

ولم يكن أمام العدسة أيضا الا ان تلتقط صورها من هـــذه الثقوب !

وصعدت مرة الى سطح بيت يتخذه الجيش العربى موقعا أماميا ... وكان اليهود قريبين الى درجة أن خشى أحد الجنود العرب أن يلمحوا بأعينهم المجردة لمعة النجوم النحاسية على كتف الضابط الذى يرافقنى .. فيصطادوه .

ومد الجندى يده فغطى النجوم النحاسية بعقال الضابط !

ومن فوق سطح هذا البيت نفسه ، ومن وراء الجندى العربى الذى يرقب القدس اليهودية بمنظاره المكبر ... كانت تبدو أمامنا على سطح البيت المقابل مباشرة واحدة من بنات اسرائيل تغســل ملابسها وتنشرها !

وكان منظرا مثيرا ...

ولكنه – على أى حال – لم يكن أكثر اثارة من البيت الواحد الذى يمر خط الهدنة وسطه فيشطره الى قسمين ... واحد عربى وواحد يهودى .

ولم يكن أكثر اثارة من الشارع الواحد الذى يمر خط الهدنة من وسطه أيضا – بالطول لا بالعرض . فيصبح الجزء الايمن يهوديا ... والجزء الايسر عربيا !

الى هذا الحد من الغرابة يصل خط الهدنة فى القدس .

والى هذا الحد من الخطورة يصل الموقف فى هذه المناطق التى تلتصق فيها بيوت العرب ببيوت اليهود وتتلاقى وجوه العرب ووجوه اليهود ...

القدس اليهودية من فوق تل يحتله الجيش العربى .. كانت شوارعها خالية خاوية ..



ولم يكن هناك سوى حل واحد يحمى النساء والاطفال العرب فى هذه المناطق من المدينة المقدسة من الرصاص الطائش اذا ما بدأت المعارك .

هذا الحل هو بناء سور حجرى يرتفع ثلاثة أمتار ليمنع رصاص اليهود ... ويمنع امرأة جاهلة أو طفلا بريئا من أن يخطو أحدهما – بلا وعى – الى داخل أرض اسرائيل !

ولقد كانت فى القدس منطقة حرام ... ولكن الازدحام الرهيب فى المنطقة العربية حمل لجنة الهدنة على أن تجتمع وتقرر اسكان بعض العرب فى البيوت الخالية من المنطقة الحرام .

ومن أجل هذا ظهرت المشكلة الكبرى فى القدس .

مشكلة العرب الذين يعيشون جنبا الى جنب مع اليهود . حتى ليكاد الواحد منهم يمد يده فيصـــافح الآخر عبر الخط الوهمى العجيب .

***

بل ان واقع الامر فى القدس قد حمل العرب على أن يفتحوا بينهم وبين اليهود فى القـــدس بوابات .. حرية التنقل عبرها بين القسم العربى والقسم اليهودى مكفولة للدبلوماسيين والســـياح والمسيحيين الذين يرغبون فى الحج الى الاماكن المقدسة !

وعلى الخط الوهمى مباشرة ... الذى تحدده علامات من الاسمنت المسلح مطلية باللون الابيض ويمتد ٣٢٠ كيلو مترا .

هناك على هذا الخط – عبر القـــدس – مدينتان كبيرتان ... ومائة وستون قرية عربية بائسة تعيش الليل والنهار فى حذر وخوف وترقب .

والسبب .. فرق جيش اسرائيل التى تدخل معهم فى معارك بين الحين والآخر فتهدم البيوت وتنسف المخازن والمنشآت ... ثم تنسحب فى جرأة وبساطة أمام العرب العزل الذين لا يحملون سلاحا ولا ذخيرة !

مائة وستون قرية ليس لعربى فيها وسيلة للحياة سوى الارض



العرب يبنون السور الحجرى بينهم وبين اليهود .. والى اليسار مباشرة منازل اسرائيل!

وزراعتها .. صحت ذات يوم لتجد ان الامم المتحدة قد وسمت خطا للهدنة بينها وبين اليهود .

خطا يحزم مبانى القرى ولايبتعد فى أغلب الاحيان عنها بأكثر من أمتار .. بحيث أصبحت الارض ، أرض العرب ومافيها من زراعات العرب فى يد اسرائيل ، وأصبحت البيوت وحدها بلا شىء آخر معها فى يد العرب !

أما من أين يعيشون ؟

وأما من أين يقتاتون ؟

فان الامم المتحدة ــ كما قالها شيخ عربى مسن فى طولكرم ــ الامم المتحدة نفسها لاتدرى .. ولايهمها أن تدرى !

وكان فى هذا القول بالذات تفسير للخضرة اليانعة التى رأيت اسرائيل تعيش فيها .. والجفاف الذى يعيش فيه العرب .

ويمضى الخط الوهمى بعدهذا .. فيروى فى بعض المناطق وقائع غاية فى الغرابة وغاية فى الاثارة .

فثمة طريق مثلا ــ طريق رئيسى ــ أعطى للعرب ، هو الطريق الموصل من بيت لحم الى القدس ، والذى يسير بطول جبل واحد متصل .

الطريق الذى أعطى للعرب يسير مع سفح الجبل .

أما قمة الجبل نفسه ، فانها تدخل ضمن أراضى اسرائيل .. ومن هنا كان الخطر الاكبر على الطريق ومن يمر فيه

فقد استطعت أن ألمح على القمم فوهات المدافع الرشاشة الاسرائيلية تطل من نوافذ أكواخ المراقبة .

وثمة مطار فى قلنديه ..هو المطار الوحيد الذى تهبط فيه الطائرات القادمة الى القدس

وعلى الرغم من أن هناك فضاء حول المطار ..

وعلى الرغم من أهميته بالنسبة للحياة فى المدينة المقدسة .

على الرغم من هذا ينحنى الخط الوهمى أيضا فيحزم المطار من الجهة اليسرى ، بحيث يمكن أن يتعداه أى طيار غير مدرب على الهبوط فى هذا المطار ، فيصبح فى لحظة واحدة فوق أرض اسرائيلية .. ويصبح هدفا لقنابل المدفعية المضادة الاسرائيلية !

***

ولقد كان العرب هم الذين أصروا على أن يكون خط الهدنة هذا خطا وهميا لا تحدده الا مجرد علامات ليذكره الناس ولا يتعدوه

ولكن اليهود كانوا يريدونه سورا حقيقيا ..

ويبدو أنهم مازالوا يريدونه كذلك ، ليجىء اليوم الذى يصبح فيه هذا الخط « حدودا فاصلة » فتضيع فلسطين ويضيع الحق فى المطالبة بها .

وكان الذين اكتشفوا هذه الحقيقة هم الاعضاء المصريين فى لجان الهدنة .. فقد فوجئوا ذات مرة ، ومرات أخرى بعدها ، باليهود يبعثون احتجاجات يقولون فيها « ان بعض العرب قد تخطوا الحدود .. وكرروا كلمة « الحدود » أكثر من مرة !

وفهم المصريون غرض اليهود وهدفهم ..

فان عدد هذه الاحتجاجات التى نص فيها على كلمة « الحدود » يمكن أن يقلب هذه الكلمة بمرور الزمن الى حقيقة

ويصبح من العسير أمام الهيئة الدولية التى تتسلم هذه الاحتجاجات أن يعترض العرب على كلمة « الحدود »

ومن ثم كان المصريون يرفضون كل احتجاج يحتوى على هذه الكلمة .. ويطلبون استبدالها بكلمة « خط الهدنة »

ولكن أحدا لايعلم ماذا كان العرب فى سوريا ولبنان والعراق والاردن قد فطنوا هم أيضا الى هذه المؤامرة الاسرائيلية ؟!

ورغم هذا أيضا لم تسكت اسرائيل ...

فانها تصر حتى الآن على أن تحمل مراقبى الهدنة على اتخاذ قرارات بتحديد خطوط الهدنة ، حتى ولو بأسلاك شائكة .

واكتشفت مصر أيضا هذه المؤامرة لرسم الخط .. حتى يصبح فى يوم من الايام حدودا حقيقية !

***

فاكتفت مصر بتحديده بحرث الارض على طول جانبه المواجه لها ..

واكتفت الاردن بتحديده بعلامات متباعدة من الاسمنت المسلح .

ورغم الوضوح الذى أصبح عليه الخط الوهمى .. فان اعتداءات اليهود ماتزال تتكرر على القرى الامامية بين الحين والآخر ، وبصورة أعنف وأشد .

ولم يكن اليهود يهدفون الالشىء واحد

هذا الشىء ، هو ايجاد حالة توتر مستمرة فى هذا الجزء من الشرق الاوسط ، ويبعثون الى لجان الهدنة بسيل من الاحتجاجات يحاولون بها تبرير اعتداءاتهم بأنها مجرد رد على عدوان العرب ..

ومن هنا يمكن أن تتحرك الدول الكبرى ..

ومن هنا يمكن ــ وهذه هى وجهة نظر اليهود ــ أن تستخدم نفوذها فى ان تحمل الجانبين على الجلوس جنبا الى جنب .. ليتم الصلح !

ويبدو أن اليهود يتصورون أن العرب سيقبلون هذا الامر .. بسهولة وبساطة

ويبدو أنهم يتصورون أن العرب لايثبتون الآن فى كل يوم بالوثائق والادلة ، من المسئول عن هذه الحالة من التوتر والقلق الشديدين على طول خطوط الهدنة !!

***

ان أمام خط الهدنة اليوم دولة تويت وتقوى على حساب العرب .

ليس صحيحا أنها الآن تموت .. كما يصر الكثيرون منا ــ نحن العرب ــ على هذا الاعتقاد ، وكما نحب دائما أن نقول للشعوب !

حقيقة اسرائيل ، كما قالها البكباشى صلاح جوهر مندوب مصر فى لجان الهدنة : انها تضيق على نفسها .. لكي تبنى وتشيد وتقوى

وليس موتا أن يشترى اليهودى البيضة بخمسة قروش مثلا .. لكى تستطيع اسرائيل أن تبنى مصنعا ! !

وليس موتا أن يشترى اليهودى الزوج من الاحذية بسبعة جنيهات .. لكي تستطيع اسرائيل أن تنشىء مستعمرة !

ان وراء خط الهدنة اليوم مدينتين كبيرتين غير القدس .. انهارت اقتصادياتهما الى درجة لايتصورها انسان !

ووراء خطوط الهدنة مائة وستون قرية عربية لايجد سكانها مايعيشون عليه .. أو يقتاتون به

ووراءها آلاف وآلاف من اللاجئين ، الذين يموت منهم المئات عندما تهب العواصف وتهطل الثلوج فى كل شتاء

ورغم هذا ، يرفضون أن تقام المشروعات لتشغيلهم .. حتى لايراهم العرب وقد بدأوا يكتسبون ويعيشون فيسكتوا عن فلسطين .

ويرفضون أن يتحركوا من أماكنهم التى تشرف على خط الهدنة من أبعاد لاتزيد على أمتار

فان الواحد منهم يعيش اليوم على أمل واحد ..

أن يملأ عينيه ، مع آخر ومضة من الشمس الغاربة كل يوم ، من أرضه التى كانت له يوما .. ثم طغت عليها اسرائيل !!

صلاح هلال

آخر ساعة تشهد مطاردة العجائز لطبيب الشباب

الباحثات عن "البرشام" ينتظرن حتى الصباح على الباب

هذه الضجة التي قامت في كل بيت • والمناقشات التي ابتدأت فجاة ولاتزال مستمرة ، ولاأحديدرى متى تنتهى ؟ والامل الذى داعب الملايين من الرجال والنساء الذين أدركهم الزمن القاسى • ورسم على وجوههم خطوطا عريضة لم تفلح المساحيق والالوان فى اخفائها ، ولم تفلح معاهد التجميل فى التخفيف منها ، وهؤلاء الذين أسرع المشيب يغزو رؤوسهم ويتوجها بالبياض • • • هل يواجهون المجتمع مرة ثانية برؤوس سوداء ؟ !

فى هذا الاسبوع سيجتمع خمسة من كبار الاطباء ، وهؤلاء وحدهم سيقررون : هل ستغلق مصانع الاسنان والنظارات والمكازات أبوابها ، وهل ينتهى الى الابد العداء التقليدى بين المراة وبين كل من يسألها عن عمرها ! وستقرر اللجنة التى تشكلت فى وزارة الصحة المصرية : هل يعود الشباب ؟ وهل يصلح العطار ما افسده الدهر ؟ . واللى نحب أن نقوله لاعضاء اللجنة أنهم يناقشون قضية خطيرة ينتظرها الناس وأيديهم على قلوبهم وفى نفوسهم امل كبير فى أن ينجح طبيب مصرى فيما فشل فيه اطباء العالم كله ، فشل فيها أعضاء اكاديمية روسيا بعد أن ظلوا سنوات طويلة يجرون تجاربهم فى القوقاز على المعمرين الروس الذين تجاوزوا مائة سنة ليبحثوا السر فى طول عمرهم ، واخيرا أعلنوا انهم توصلوا الى ايجاد حقن اسمها « بوجومولينس » تعيد الشباب ، وغيروا اسمها الى « ستالين » وبعد ذلك نام الاختراع ونام مخترعوه ومات ستالين.. الدواء .. ومات كذلك ستالين رجل روسيا ..

يجب ان تنسوا

ونحب ان نقول لاعضاء اللجنة ، وهم يدرسون البحث ، يجب عليهم أن ينسوا أن الطبيب المصرى ، عبد الفتاح سلامة ، ليس متخرجا فى كلية الطب المصرية ، والا يتعصبوا ضده لهذا السبب ، وأن يسقطوا من حسابهم انه طبيب صغير يعمل موظفا فى المجموعة الصحية ببولاق ، وان ينسوا انه لم يستأذن المدير والوكيل والوزير ، كما يقضى الروتين بذلك ، عندما فكر فى اكتشافه وأرسل به خطابا الى مجلس الوزراء وتخطى وزارة الصحة التى يعمل موظفا فيها ..

ونحب لهم ان يبحثوا الامر بروح القاضى الذى لايحابى ولايعارض لمجرد المعارضة ، وأن ينسوا كلام زميلهم الذى تكلم وأبدى رأيا قبل أن يدرس الموضوع ، فقد صرح الدكتور محمد على مدير مصلحة المعامل ، **بان هذه الزوبعة سوف تنتهى الى لا شيء كما حدث بالنسبة للاطباء الروس الذين أعلنوا عن اكتشافهم دواء يعيد الشباب ولكنهم لم يستمروا فيه ،** وأن ينسوا تماما ما قاله الدكتور أحمد الحلواني مدير الامراض المتوطنة عندما قال : **انه لا يوجد دواء يعيد الشباب ،** وأن ينسوا ما قاله الدكتور فؤاد رشيد مدير قسم المستشفيات :

« انه اختراع مثل الحلم الذى لا يزال يداعب الناس فيخيل لهم امكان استخراج الذهب من الرصاص واكتشاف اكسير الحياة »

ونقول لهؤلاء العباقرة الذين أفتوا قبل ان يدرسوا .. نحب أن نسألكم : على اى أساس أصدرتم حكمكم بأن الدواء فاشل ، وأن تحقيقه مستحيل وأن الدكتور مخرف وانه طيب جدا جدا كما يقول أحدهم ، وهو يعنى انه ساذج وعلى نياته .

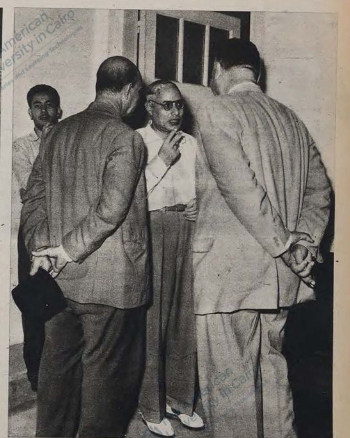
على اى اساس ؟

وظلت « آخر ساعة » طوال الاسبوع الماضى كله وراء الخبر المثير .. كان الدكتور سلامة يستشير صديقا له مستشارا بمحكمة الجنايات ليسأله عن رايه القانونى فى تسجيل الاكتشاف وكيفية حمايته من النقل والاقتباس وحفظ حقوق المخترع .

وبعد كل هذه المقابلات تضع « آخر ساعة » هذه الحقائق امام اللجنة التى تبحث موضوع الاكتشاف الذى يعيد الشباب :

كان راسه ابيض كالثلج وكان شعره يتساقط كل يوم وبعد الدواء بدأ السواد يكسو راسه بعد ١٥ يوما


حضر صحفيون يمثلون الصحف الاوربية والامريكية لتتبع اخبار الاكتشاف الجديد . وأثار الخبر الدوائر الطبية والعلمية فى أمريكا بصفة خاصة


فى كل يوم كانت عيادة الدكتور تزدحم بزوار من كل الطبقات يطلبون شراء اقراص الدواء على مسئوليتهم الخاصة


لم يهدأ التليفون دقيقة واحدة بعد الاعلان عن الاكتشاف الذى يعيد الشباب واستمر رنين الجرس يطارد الطبيب فى عيادته وبيته ووقفت ابنته ايسار ترد على الاسئلة

الطبيب الذى أعاد الشباب يؤمن بتجديد النسل

سر الاكتشاف أمام لجنة التحقيق

الدكتور عبد الفتاح سلامة لم يبدأ بحثا علميا بالمعنى المعروف ، وكل الذى دعاه الى أن يفكر فيما سماه اكتشافا هو شعوره بالضعف والهزال – هو شخصيا – ثم أن شعره ابيض وهو لم [illegible] .

وكان لا يرى اذا خلع نظارته فهو مصاب بقصر نظر ، ولذلك كان يستعمل الادوية المقوية ، كالفيتامينات وبعض خلاصة الغدد والهرمونات .. وكان يبتلع أقراصا من كل نوع ليتغلب على التعب والارهاق اللذين كان يعانيهما من عمله فى المجموعة الصحية ببولاق ، ومن قبل فى شبين الكوم .. فلم يقرأ عن اعادة الشباب ولم يبدأ تجاربه لاستخلاص مواد معينة تفيد فى بعض الحالات أو فى غيرها ، ولم يجرب دواءه على الفئران « والجنى بجز » كما فعل مكتشفو كل دواء وكل علاج فى الدنيا كلها ! ، ولم يتأكد من نجاح اكتشافه فى الحيوانات ثم انتقل لتجربته على عدد من الشيوخ فى المستشفيات تحت اشراف دقيق وبحث علمى صحيح !! لم يفعل شيئا من هذا .. وانما تعاطى أقراصا من أدوية جاهزة مما يباع فى كل الصيدليات للتقوية وتهدئة الاعصاب .. ولاحظ أن النشاط بدأ يسرى فى عروقه ، ولاحظ أن بعض الشعيرات البيضاء تلونت الى سوداء ، ولكن هل عاد الشباب ؟ ! لا يزال الدكتور عبد الفتاح سلامة عجوزا يبدو فى سن الخمسين ؛ ولا تزال يده ترتعش وهو يسندها الى مكتبه ، ولا يزال فى حاجة لان ترفع صوتك وأنت تكلمه ، لان اذنه ثقيلة نوعا ما ، ولا تزال شفتاه زرقاوين ؛ ولا يزال رأسه أبيض وبه شعيرات رمادية وبعضها سوداء ، ولا تزال عيناه فى حاجة الى المنظار ، ليرى من هم أمامه ..

وتضع « آخر ساعة » حقيقة الدكتور عبد الفتاح سلامة : وهى أنه رجل طيب يؤمن كثيرا بالوصفات البلدية ، وكان ينصح مرضاه فى شبين الكوم عندما كان طبيبا هناك ، باستعمال السنامكى والشيح البابونج ووصفات العطار ! وهو يؤمن قبل كل هذا بأنه مخترع وقادر على الاكتشاف ، فعندما كان طالبا يدرس الطب فى الجامعة الامريكية ببيروت ، سمع أثناء احدى المحاضرات أن الطب لا يزال فى حاجة الى تحسين جهاز قياس الضغط المستعمل فى ذلك الوقت ، وأسرع الطالب عبد الفتاح سلامة يبتكر جهازا جديدا لقياس الضغط ولم يسرع الى أستاذه فى الكلية ليخبره باكتشافه ، وانما ذهب الى أحد السمكرية ليصنع تصميما للجهاز المبتكر ، واستمر ثلاثة شهور حتى تم صنعه ولكنه لم يقدمه لكلية الطب التى كان يدرس بها ، ولم يقدمه لاستاذه واكتفى بأن احتفظ به لنفسه ولم يجربه على أحد !! وسأله أستاذه عما تم فيما سماه ابتكارا جديدا لقياس ضغط الدم ، فرفض أن يطلعه عليه لانه أمريكى ويخشى أن يسرقه منه ! فانتهز الاستاذ الفرصة ليغمزه فقال له : لسنا فى حاجة الى اختراعك ؟!

وغضب الدكتور سلامة وترك دراسته وكان فى السنة الخامسة ، ثم سافر الى سويسرا ليتم دراسته هناك ثم عاد الى مصر ليعمل طبيبا فى الصحة القروية بشبين الكوم .. واشتهر بين الفلاحين باسم « الشيخ سلامة » ..

وكان أول دكتور يصف للفلاحين الوصفات البلدية من محال العطارة والبقالة ، وقد صادف ذلك هوى فى نفوسهم . فأقبلوا عليه ..

وكان يوم ١٥ يناير سنة ١٩٥٤ بداية التجربة المثيرة التى بدأها الدكتور سلامة على نفسه ، فبدأ يتناول أشكالا وأنواعا من الاقراص الجاهزة ، بعضها وراء بعض .. ليستعيد صحته المنهكة التى أرهقتها كثرة العمل ، واستمر ٢٠ يوما وهو يتناول الاقراص من الانابيب والزجاجات التى تملأ بيته ، وفجأة بدأ يحس بأن ابنته « ابسار » وعمرها ١٥ سنة تطيل النظر الى رأسه ، واكتشف أنها تحصى الشعرات السوداء التى بدأت تسرب الى رأسه الابيض ، وبدأت التجاعيد تختفى ، وأصبح الدكتور لا عمل له كل يوم الا تسليم رأسه لابنته ابسار وابنه أيمن وعمره ١٩ عاما ، وهو طالب بكلية الطب .. ويجلس الاثنان لاحصاء الشعرات السوداء التى زادت كل يوم فى رأس أبيهما .. وادرك الدكتور أنه توصل الى شىء يجدد القوى ويعيد لون الشعر بدون صبغة ويزيل تجاعيد الوجه ، وتساءل فى نفسه : هل هو دواء لاعادة الشباب ؟ ..

وكان يخشى أن يعرف أحد أسماء الادوية المتعددة التى يتناول أقراصها ، فكان يطحن الاقراص المختلفة ويصنع منها مسحوقا .. ويعطيه كما هو لزوجته وبعض أقاربه العجائز الذين يشكون الضعف والانحلال ..

واستمر الدكتور يتناول مجموعة الاقراص بانتظام ، صباحا ومساء ، عند الاستيقاظ وعند النوم ، وأراد أن يستعجل العودة الى الشباب فصنع من المسحوق محلولا ليأخذ منه فى العضل حقنة قدرها ١ سم ، كل اسبوع مرة ، وقد ضاعف الدكتور سلامة الجرعة من الدواء الذى يتعاطاه ، وسوف يضاعفها مرة ثانية ، لانه كما يقول ، لا يضر وليس به مواد سامة ..

ولما سألته « آخر ساعة » عن تأثير الاكتشاف فى زيادة النسل قال : بالنسبة لى شخصيا لا اعرف ، لانى حددت النسل بعد أن أنجبت اولادى الثلاثة : أيمن وابسار وأشرف وعمره ١٢ سنة .. وأنا لم أجرب الدواء فى هذه الناحية على أحد غيرى ، وأعتقد انه يعيدها الى حالتها الطبيعية ، كما يعيد لون الشعر وبريق الجلد ويزيل التجعدات ..

وسألناه : كيف تكتشف دواء يعيد للشيوخ قوتهم وشبابهم ، وأنت بذلك تضاعف مشكلة ازدياد النسل ؟.

فأجاب : انى أؤمن بتحديد النسل ، وأنا شخصيا حددت أولادى بثلاثة ، ومنذ ١٢ سنة امتنعت زوجتى عن الحمل باختيارنا نحن الاثنين ، ولا اعتقد أن ذلك يغضب الله ، فأنا متدين واستيقظ كل يوم مع الفجر لأؤدى الصلاة وأقرأ القرآن ، وأبى كان من رجال الدين ، وأخى كان قاضيا شرعيا ، وهو الآن محام شرعى .. ذلك لان الابناء مسئولية كبرى فيجب أن لا ننجب عشرات منهم ولا نستطيع ماديا وأدبيا الاشراف الصحيح على تربيتهم ، وقد بدأت أسماء أولادى بحروف الالف لان اسم « الله » يبدأ بالالف ..

وحقيقة أخرى تضعها « آخر ساعة » أمام اللجنة التى تفحص الاكتشاف الجديد .. وهى أن الدكتور كان فى شبابه حاد الطبع معتزا برأيه الى أقصى الحدود ، وكان يتمنى منذ شبابه أن يصبح – حكيما – وهو يعتقد أنه جدير أن يكتشف ، لولا أن البلد لا يقدره ولا يمنحه التشجيع الكافى ، والحقيقة كذلك أن الدكتور سلامة كثير الاطلاع وأنه مهتم فقط بناحية الغدد الصماء وافرازاتها وتأثيرها وكانت كل الكتب التى فى مكتبه عن « اندو كرينولوجى » والشىء الملاحظ أنه سطحى فى قراءاته وفى تفكيره ، ويحتاج الى أن يعرف أن البحث العلمى الدقيق يتطلب تعمقا كثيرا وتخصصا مضنيا وأن يعرف أن الدكتور « فلمنج » مكتشف البنسلين ظل ٧ سنوات يبحث ويدرس فى معامل ضخمة ، ومعه عشرات الاطباء والكيميائيين والمساعدين ، حتى توصل اليه .. هذا الى أن عشرات قد سبقوه فى هذا الميدان وأنى هو فقط ليكمل ما بدأوه فانتهى فى ٧ سنوات !! ونحب أن نقول له وللجنة التى تفحص الاختراع : أن اكتشاف دواء لاعادة الشباب شىء خطير .. وخطير جدا للعالم كله وللاقتصاد وللصناعة وللسياسة ولكل شىء ، وليس فقط مجرد أقراص يتناولها الشخص من زجاجات مختلفة وتبعث النشاط فيصبح الاسم هو « اختراع لاعادة الشباب » ، ولنهمس فى أذن الدكتور سلامة بأن قلوب الناس وعقولهم وأجسامهم شىء آخر مختلف تماما عن أوتار الكمان الذى يحلو له أن يداعبه فى أوقات فراغه .. وأمر هذا الكشف كان جديرا بأن يذهب النوم من عينيه ، ولكنه بدلا من هذا أصبح ينام فى اليوم ٨ ساعات ، بعد أن كان ينام ٦ ساعات . ولعل النشاط الجديد الذى يسرى فى أعصابه كان سببا لهذا !!

وسألت « آخر ساعة » طرفا ثالثا فى الاكتشاف ، وهم أهالى شبين الكوم الذين كان يعالجهم الدكتور سلامة ، وأقاربه الذين أعطاهم بعض الدواء المسحوق ، قالت واحدة « من زمان والدكتور يقول لنا عن البلابيع دى ويقول انها ترجع لكم شعركم أسود تانى ، وأنا ما أستعملتهاش ولكن جيراننا جربوها ونفعت .. وبعد الجرائد ما كتبت أنا جيت آخد منها تانى »

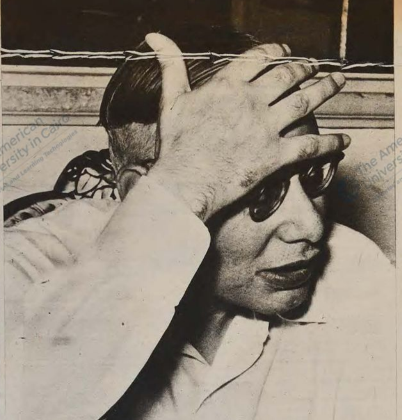
وازدحمت عيادة الدكتور بالذين يحلمون بالشباب .. واحد يجلس ممسكا فى يده بالجريدة التى نشرت الخبر .. واستمر ينتظر وصول الدكتور وهو فى قلق ..

وعجوز أخرى جاءت وجلست فى ركن لتحصل على « برشامتين » تعيدان اليها الشباب ...

وحضر وفد من الصحفيين الامريكيين ومندوبى شركات الادوية ليبحثوا عن الرجل الذى هزم أمريكا وأوروبا وروسيا اذا كان حقيقة قد توصل الى اعادة الشباب ..

ويحبس الناس أنفاسهم ويضعون أيديهم على قلوبهم فى انتظار حكم اللجنة التى ستقرر : هل يعود الشباب ... أو لا يعود ؟ !

صلاح جلال



أمسك الدكتور رأسه وهو يشكو من الصداع المؤلم الذى أصابه لكثرة الزوار والمكالمات التليفونية والاسئلة من مصر والخارج وقال « انى احتاج لمضاعفة الجرعة لاقاوم هذا الارهاق »



فى هذا الدولاب الصغير يختفى السر الذى يحتفظ به « الدكتور سلامة »

المرور يبدأ اليوم على كورنيش النيل

ان اليوم هو ١٥ سبتمبر
اليوم الذى حدده عبداللطيف بغدادى لكى يفتح كورنيش النيل
ان خبراء السفارة البريطانية فى دهشة وذهول
لقد باعوا الارض التى يمر فيها الكورنيش من حديقة السفارة لوزارة البلديات وكانوا يتصورون أن الطريق لن يمر الا بعد ستة شهور على الاقل !

فى مبدأ الاتصالات التى دارت بين وزارة الخارجية المصرية والسفارة البريطانية طلبت مصر شراء شريط الارض الذى يمتد بطول حديقة السفارة التى تطل على النيل على ان يكون عرضه ٢٤ مترا لا ٢٠ مترا فقط ..

وكان هذا يعنى ان مصر تريد شراء ٦٠٠٠ متر مربع باعتبار ان طول الشريط ٢٥٠ مترا ..

وكان هـذا يعنى ايضـا ان السفارة البريطانية عليها ان تبيع الى مصر ثلث المساحة التى تشغلها ارضهـا فى قصر الدوبارة ..

وقال الانجليز : ان حجرة نوم السفير بالطابق الاعلى ستصبح « مكشوفة » فى طريق الكورنيش ..

ولم تكن تصميمات الكورنيش فى منطقة السفارة البريطانيـة قد وضعت بصفة نهائية ، فلم يجد المفاوض المصرى مبررا لحرمان السفير البريطانى من غرفة نومه التى تطل على النيل ، فاكتفى بتعـديل رغبته وطلب ان يكون عرض الشريط ٢٠ مترا فقط ..

وكان هنالك سبب آخر .. وهو ان عرض الطريق امام فنـدق سميراميس لايزيد على ٢٠ مترا .. وقد رؤى عدم توسيعه خشـية ان يستدعى ذلك نزع ملكية جانب من فندق سميراميس وبعض العمارات التى تطـل على النيل بجوار السفارة البريطانية ..

وانتهى الامر بأن تخلت مصر عن رغبتها فى شراء ١٠٠٠ متر مربع من المسـاحة المطلوب شراؤها من ارض السفارة البريطانية .. وهى تشمل منطقة تمتد بطول الشريط بعرض هذه الامتار الاربعة المتخلى عنها .. وافاد ذلك فى توفير خمسين الفا من الجنيهات من ثمن هذه الارض ..

***

ولم تكن منطقة السفارة البريطانية هى العقبة الوحيدة التى تعترض تنفيذ مشروع الكورنيش ..

* فقد كانت هنالك عقبة المطبعة الاميرية التى تقـع فى طريق الكورنيش .. وقد تقرر بصفة نهائية نقلها من مقرها الحالى الى صحراء العباسية ..

* وكانت هنـالك المنطقة التى تمر بثكنات قصر النيل ، وقد انتهى من هدم قصر اسماعيل ومبنى سلاح مهمات البوليس وحرس الاقاليم ..

* ومستشفى القصر العينى هو الآخر .. كان احد اجنحته يطل على النيل .. وقد صدرت التعليمات الى مصلحة المبانى بالعمل على هدمه ، وهو غير رئيسى فى مبنى المستشفى ..

***

ويقولون فى بلدية القاهرة : ان كورنيش النيل يمتد ١٨ كيلو مترا بطول النيل ، من كوبرى امبابة حتى مصر القديمة .. ثم يتجه جنوبا مسافة ٣٢ كيلو مترا الى حلوان ..

وقد وضعت تصميمات الكورنيش بحيث يكون عرضه ٢٥ مترا فى المتوسط

ولكنه فى عدة مناطق سيزداد فى عرضه الى ٤٠ مترا .. ولن يضيق الا فى منطقة السفارة البريطانية وامام فندق سميراميس حيث لن يزيد على ٢٠ مترا ..

***

ويقولون شيئا آخر .. وهو ان تنفيذ هذا المشروع لن يحتاج الى نزع ملكية اية اراض سكنية ..

بقيت المنـاطق التى تشغلها شركات الملاحة وتتخذها ارصفة للشحن والتفريغ وتقع على طول المسافة مابين روض الفرج وابو العلا ..

وقد استقر الرأى فى لجنة الملاحة النهرية التابعة لمجلس تنمية الانتاج على نقل هذه الشركات وتوحيد مكانها فى مركزين .. واحد فى شمال القاهرة ويقع فى منتصف المسافة بين شبرا والقناطر الخيرية .. والثانى فى جنوب القاهرة ..

وحتى يتم تنفيذ هذه المرحلة ، تقرر ان ينحرف طريق الكورنيش فى بعض المناطق المواجهة لارصفة الشحن والتفريغ ، فيبتعد قليلا عن شاطىء النيل حتى يتسنى نقل هذه الشركات الى المركزين الجديدين ..

***

وفى منطقة ثكنات قصر النيل تقرر ان يكون عرض كورنيش النيل ٤٠ مترا .. وستمتد بطول الكورنيش جزيرة خضراء تفصل بين جانبيه ..

كما تقرر اعادة تقسيم منطقة الثكنات بحيث يشرف الفندق المزمع انشاؤه من ناحية النيل على الكورنيش ، ويشرف من الناحية الاخرى على ميدان جديد فى مواجهة دار الآثار المصرية ..

وامام كوبرى قصر النيل .. فى المنطقة ما بين فنـدق سميراميس والفنـدق الجديد .. سيقام ميدان جديد يخترقه طريق الكورنيش ..

***

بقى شىء .. أن هذا الكورنيش سيمتد بطول القاهرة مسافة تقرب من الخمسين كيلو مترا .. وقد ظل حلما جميلا يراود بلدية القاهرة سنوات طويلة .. واخيرا فقط استطاع قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى ان يعمل على البدء فى تنفيذه بجرة قلم ..

وقال بعض الناس : ماذا يفيد هـذا الكورنيش حتى تدفع مصر ٣٠٠ ألف من الجنيهات ثمنا لقطعة ارض لا يزيد طولها على ٢٥٠ مترا ؟ ..

ويرد على ذلك احد المسئولين بقوله : ان هذا الكورنيش سيعاون الى حد كبير على تخفيف ضغط المواصلات عند مداخل القاهرة وفى قلبها ..

وقد دلت جميع الابحاث التى اجريت على ان ضغط المواصلات يشتد عند مداخل العاصمة .. كما انه يشتد بنفس الدرجة فى ميـادين محطة مصر والقبة الخضراء والتحرير ..

ولما كانت هذه الميادين الثلاثة تقع فى قلب القاهرة واليها تتجه جميع وسائل المواصلات التى تدخل العاصمة او تخرج منها .. فقد بدأ قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى بتنظيم المواصلات فى ميدانى التحرير ومحطة مصر ..

ولكن تنظيم المواصلات لا يمكن ان يكون الوسيلة العملية لتخفيف ضغط وسائلها ..

وكان ضروريا ان يفعل شيئا .. ولم يكن امامه الا ان يسرع فى تنفيذ مشروع كورنيش النيل ..

***

ويقول هـذا المسئول : ان سيارات الشحن القادمة من الدلتا تستطيع عن طريق هـذا الكورنيش ، ان تتجه الى جنوب العاصمة دون ان تدخل الى قلب القـاهرة ..

وعن طريق هذا الكورنيش يمكن ان تتجه وسـائل المواصلات مبـاشرة الى الشوارع المتفرعة منه ثم الى الاحياء التى تقصدها دون ان تزيد فى مشاكل ضغط المواصلات ..

بدأ الهدم لازالة الاجزاء القـديمة من مستشفى القصر العينى .. وقد وضعت الادوات مؤقتا فوق هذه المبانى الى أن تنقل للمخازن !

ان عرض كورنيش النيل ٤٠ مترا .. وسوف تقسم منطقة الثكنات بحيث يواجه فندق النيل الكورنيش الجديد .. وامام كوبرى قصر النيل سيقام ميدان جديد يخترقه الكورنيش ايضا !





نهاية الموسم..

للرسام كنعان



فلسفة الفقر

ذهبت الى مكتب أحد المحامين فى الارياف ، وجلست انتظره · وكان الوقت ليلا · فسمعت هذا الحديث يدور بين الكاتب ووكيل المكتب فى الغرفة المجاورة

الكاتب : ما معاكش خمسة صاغ

الوكيل : أنا لو معايا خمسة صاغ ، ما اقعدش فى المكتب ده ساعه واحده ·

الكاتب : تصدق بايه ؟

الوكيل : بالله طبعا

الكاتب : أنا ما اتغدتش

الوكيل : نعمة · · انا مافطرتش

الكاتب : ويبقى دا اسمه كلام · · امال بنشتغل ليه ؟

الوكيل : بنشتغل عشان مش لاقيين شغل



هل من رجل ؟

منذ أيام شاهدت منظرا لطيفا · شاهدت سيدة رائعة الجمال تجلس فى مكان عام فى مصر الجديدة · تلعب ـ الطاوله ـ مع رجل ومن حولهما أربعة من الرجال يتابعون اللعب فى اهتمام زائد · وأعجبنى المنظر فجلست الى مائدة قريبة ورحت انظر اليها وهى تواصل اللعب فى اهتمام ورقة وصمت لا يشوبه الا تصفيقها من حين الى آخر لتطلب فنجانا من القهوة الساده · أو قيام اللاعب المنهزم عن مقعده وجلوس آخر مكانه · ولما حالفها النصر وهزمتهم جميعا · نظرت اليهم وقالت ضاحكة :

ـ هيه فيكم راجل

فضحكوا جميعا ولم يجب أحد · غير أن واحدا قال فى همس لرجل بجواره :

ـ ماتقوم أنت كمان تلاعبها

فقال له :

ـ ياعم دى بتقرص

الذى نراه فى الدنيا

حكم على جحا بالسجن عشر سنوات · ولما قضاها قالوا له

ـ ماذا رأيت فى السجن يا جحا

فقال ضاحكا :

ـ الذى رأيتموه أنتم فى الدنيا

امين يوسف غراب



ادارت ظهرها للعدسة ووقفت تحت الدش بعد حمام جميل فى بلاج قصر المنتزه · · وكان يوم الاحد هو الميعاد الذى تلتقى فيه كل الجاليات

مناقشات على البلاج بين الحسناء التى ارتدت البرنس الابيض القصير وبين زميلتين والموضوع هو المودة التى اكتسحت البلاج هذا العام



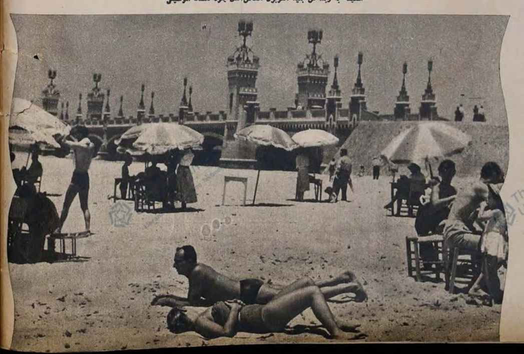
انتهى الصيف فى البلاجات المصرية .بدأ موسم حزم الحقائب والعودة الى العمل والبرد والذكريات، وترجع الوجوه السمراء التى لفحتها شمس الشاطىء والصدور العريضة التى امتلأت بهواء البحر، ومن الاسكندرية تنطلق السيارات تحمل العائدين وتسير عشرات القطارات تزدحم بهم وبمعداتهم ، وسوف لاينسون انهم فى الاسكندريه شهدوا موسما نادرا · · لن ينسوا مودة الازياء التى انتشرت فى سيدى بشر وستانلى فظهر سرب من الحسناوات لأول مرة ببنطلونات قصيرة حمراء وزرقاء ويسمونها « ردجيتر » والبلوزات بيضاء وصفراء فى خطوط متتابعة، واختفت القبعات الخوص وتركن شعورهن للهواء والشمس والماء واثار السرب الجميل ضجة فى اول ظهوره ، ولكن الامر اصبح عاديا لأن جميع المصطافات قلدن هذه التقليعة · · حقيقة ان بعضهن اضاف تعديلا للابتكار فاصبح البنطلون طويلا والبلوزات مشجرة بدون اكمام وفى الوسط حزام ابيض عريض عليه اصداف بحرية وفى القدم قبقاب من الخشب يطرقع فوق ارض الشارع قبل ان يصل الى رمال الشاطىء · ·

ولن ينسى المصطافون ذكريات الرحلات الممتعة على الكواتر واشترك فيها ابناء وبنات المجتمع البارزات وكان يبدو عليهن الحماسة وهن يشددن القلاع ويمثلن دور « الريس » خير تمثيل وكان سباق الكواتر انجح برنامج ترفيهى هذا الصيف

ولن ينسى المصطافون الشلل التى كانت تتجمع على بلاج سيدى بشر ، وميامى بصفة خاصة وكن يتناقشن ويلعبن الطاولة ولا ينزلن الماء على الاطلاق ، وكن يرتدين احدث المودات وكان بعضهن يرتدى المايوه وفوقه البرنس القصير الذى يكشف الفخذين وكان هذا نوعا من التجديد الذى اضيف الى ازياء البلاج بعد أن نشرت المجلات صور آفا جاردنر كوكب السينما المشهورة وهى ترتدى « برنس » قصيرا ملونا بالاحمر والابيض والاسود فسارعت المصطافات الى تقليدها · ·

ولن ينسى المصطافون الجلسات الحالمة التى تمتعوا بها فى شرفة نادى اليخت المصرى الذى كان فى طريقه الى الزوال

حمام شمس على البلاج المفتوح فى قصر المنتزه · · · ويمتاز بالهدوء والنظافة ويحتاج الوصول اليه لسيارة تقطع الحدائق الواسعة المحيطة به وبدءا من بعيد الكوبرى الخاص الذى يقود لكشك الموسيقى



بماذا يتهامسون من ورائك؟

بقلم إخصائية الجمال

انك تصادفين في حياتك مواقف يجب ان تتعرفي فيها بما يعجب الناس ، ولا يغضبهم ،وها هي بعض الاسئلة عما تفعلينه في البيت ، او فيالخارج،او في عملك اذا كنت من فتيات المجتمع الجديد ..

أجيبي على هذه الاسئلة . ثمراجعي الاجابات الصحيحة .. وعندئذ تعرفين ، حقيقة ما يقولهالناس عنك ، عندما تعطينهم ظهرك !

فى البيت

١ ـ هل تدعين أصدقاءك :

ا ـ من مختلف الاذواقوالبيئات كيفما اتفق ؟

ب ـ تراعين أن يكون بينهم شيء مشترك . ؟

جـ ـ عندما تكون أفكارهم وعقلياتهم متعارضة ؟

٢ ـ عندما ياتى بعض الضيوف الى بيتك مبكرين فهل :

ا ـ تطلبين منهم مشاركتك فى ترتيب المائدة . وبعض الاشياء الصغيرة .. كاعداد السلطة مثلا .. ؟

ب ـ تتحدثين معهم ، وأنت مشغولة فى عملك فى المطبخ ؟

جـ ـ تتركين كل شيء ، وتجلسين معهم تتحدثين ، مجاملة لهم ؟

٣ ـ عندما يصل كل الضيوف الى البيت . هل :

١ تهدئين ، وتتمتعين بوقتك معهم ؟

ب ـ تخصصين معظم وقتك لسيدة واحدة من بينالضيوف ؟

جـ ـ تتنقلين من ضيف الى آخر ؟

٤ ـ اذا احسست بأن زوارك فى حالة ملل فماذا تصنعين :

ا ـ تقترحين فتح البخت .. فى الكوتشينه أو القهوة ؟

ب ـ تفتحين أبوابا جديدة فى الحديث ؟

جـ ـ تفتحين الراديو بصوت مرتفع . ؟

٥ ـ عندما تكونين متعبة ، ولا يبدو ان ضيوفك يعتزمون القيام بعد .. فماذا تصنعين :

١ ـ تبدئين برفع الاطباق والاكواب من أمامهم وتذهبين بها الى المطبخ ؟

ب ـ تجلسين فى مقعد وتنامين . ؟

جـ ـ يبدو على وجهك الغم والكآبة ؟

خارج البيت

١ ـ اذا دعيت الى حفل عند صديقة :

ا ـ تسألين عن بقية المدعوين الى الحفل ؟

ب ـ تراجعين آخر أفلام السينما ، لتتحدثى عنها فى أثناء الحفلة ؟

جـ ـ تصممين على اصطحاب شقيقك الاصغر معك ؟

٢ ـ اذا كنت وحدك فى حفلة فهل :

ا ـ تجلسين على مقعد فى ركن الحجرة صامته ؟

٢ ـ تلحقين بأى شلة وتنصتين الى حديثها ؟

٣ ـ تغادرين الحفلة فى الحال ؟

اذا كنت فى جلسة يدورفيها حديث فوق مستوى تفكيرك فهل :

ا ـ تتظاهرين بأنك تعرفين كل شيء عن موضوع الحديث ؟

ب ـ تعترفين بجهلك، فىهذا الحديث ؟

جـ ـ تظلين صامته .. ؟

٤ ـ فى اليوم التالى للحفلة ، هل :

ا ـ ترسلين الى مضيفتك هدية صغيرة ؟

ب ـ تحدثينها فى التليفون لتشكريها ؟

جـ تنتظرين حتى تريها فى مناسبة أخرى لتقدمى اليها الشكر ؟

فى الوظيفة

١ ـ فى اثناء عملك :

ا ـ هل تلبسينملابس بسيطة مناسبة ؟

ب ـ تلبسين آخر أزياء الموضه ؟

٢ ـ عندما يسالك رئيسك فى العمل شيئا عن حياتك السابقة على التحاقك بالعمل :

ا ـ تذكرين له حياتك بالتفصيل ؟

ب ـ ترفضين الاجابة على السؤال ؟

جـ ـ تذكرين له باختصار ، شهاداتك ، وأنواع عملك السابقة ؟

٣ ـ اذا اخطات فى عملك . فهل :

ا ـ تعترفين بالخطا ، وتقولين انى آسفة ؟

ب ـ تلقين اللوم على الآخرين ؟

جـ ـ تحاولين ايجاد أعذار لك ؟

٤ ـ اذا كنت متزوجة وتستيقظين مبكرا للذهاب الى عملك . فهل :

ا ـ تعنين بتواليت كامل لوجهك ؟

ب ـ لا تهتمين على الاطلاق ، بالتواليت ؟

جـ ـ تضيفين قليلا من أحمر الشفايف الى شفتيك .. ؟

الاجابات الصحيحة

فى البيت

١ ـ جربى ـ ج ـ فقد تجعل الحفلة ناجحة .

٢ ـ ا ـ تجعلين أصدقاءك يحبونك . ويحسون بأنهم من أصحاب البيت

٣ ـ جـ ـ هى أحسن طريقة لارضاء الضيوف

٤ ـ حاولى ـ ب ـ أولا فاذا لم تفلح جربى ـ ا ـ

٥ ـ ان الضيوف المهذبين ، سيفهمون اذا ما استعملت ـ ا ـ

خارج البيت

١ ـ قد تفيدك ـ ب ـ كثيرا ، لكى يكون حديثك شائقا .

٢ ـ ب ـ هى خير طريقة ، بشرط أن يبدو علىوجهك الاهتمام والبشاشة .

٣ ـ ان ـ ب ـ هى خير وسيلة لاشتراككفى المناقشة ، فالحضور سيحاولون أن يشرحوا لك الموضوع ، وهذا يجعلهم يشعرونبأهميتهم ، وسيتكلمون، وهم يحسون بأن الحديث جذاب جميل .

٤ ـ ب ـ هىالطريقةالمناسبة ، أما ـ ا ـ فاستخدميها ، اذا كان عندك بعض المال الذىتريدين انفاقه وكنت تحبين الفخفخة والتظاهر .

فى الوظيفة

١ ـ ـ ا طبعا .

٢ ـ ـ جـ ـ غير وسيلة للاجابة

٣ ـ ـ ١ ـ اذا أردت أن تكونى أمينة ، تتمتعين بسمعة حسنك ، ومحبوبة من رؤسائك وزملائك .

٤ ـ جـ ـ هى خير طريقة ..

القمر العاشق

اذا ما طاف بالشرفة ضوء القمر المضنى
ورف عليك مثل الحلم او اشراقة المعنى
وانت على فراش الطهر كالزنبقة الوسنى
فضمى جسمك العارى وصونى ذلك الحسنا
اغار عليك من ساب كان لضوئه لحنا
تدق له قلوب الحور اشواقا اذا غنى
رقيق اللمس عربيد بكل مليحة يعنى
جرىء ان دعاه الشوق .. أن يقتحم الحصنا
تحدر من وراء الغيم حين رآك واستأنى
ومس الارض فى رفق بشق رياضها الغنا

على محمود طه



لأيدى الناعمة تجذب الشراع استعدادا رحلة بحرية خارج الميناء ...

بعد ان اصدر الملك السابق امرا بغلق جميع النوادى البحرية لأنها قريبة من قصر رأس التين ، وبدأت النوادى فعلا تصفى اعمالها حتى جاءها الفرج، واصبح نادى اليخت يضم مجموعة متناسقة تأتى عصر كل يوم وتجلس فى حلقات بالشرفة التى تطل على الميناء وتحت النادىالكواتر والقوارب ، واحسن مايقدمه نادى اليخت هو القهوة المضبوطة لأصحاب المزاج.

ولن ينسى المصطافون الذين اسعدهم الحظ بزيارة بلاج قصرالمنتزه والاستمتاع بانظف حمام واحدا بلاج ولأولمرة يدخل المصطافون الى بلاج الملك السابق الخاص وترقد الحسناوات من الشعب على الرمال لأخذ حمامات الشمس ، ويلعب الاطفال ويرتفع صراخهم ليتردد فى حدائق القصر المتراخية التى كانت محرمة على الشعب وكان يوم الاحد هو المعرض الذى يحرص على حضوره من يريد زيارة بلاج قصر المنتزه ، ففى هذا اليوم كانت الجاليات الاجنبية تحرص على قضاء اليوم هناك وكان الايطاليون والانجليز اكثر الجاليات ارتيادا للبلاج ويظلون هناك حتىالغروب

موضة الموسم.. قبقاب يطرقع علىالبلاط!



قصة مصرية..

صورة الحبيب!

بقلم: ابرهيم المصرى

كان ذلك فى اليوم العاشر من شهر محرم الحرام أى فى يوم عاشوراء المبارك ... وكانت «بسيمة» قد صامت منذ مطلع الفجر، وأدت فريضة الصلاة، واكبت ملهوفة تعد لفقراء الحى «حسنة عاشوراء»...

وكانت الحسنة أكياسا صغيرة من القمح والارز، وقراطيس من العدس والفول، وشرائح من اللحم القدد، وبعض قطع من صابون الزفر، ولفائف من الحلاوة الطحينية أعدت خصيصا للاطفال...

وتجمعت أكوام العطايا على الخوان الكبير، فشرعت بسيمة ترتبها، وتنسقها، وتجزئها، وتتحسس أحجامها فى طمأنينة، وهى تطوف بها وتضحك لهـا، وتثب حولها كالاطفال ...

وكانت تقدس يوم عاشوراء، لانه اليوم الذى عرفت فيـه زوجها المعبود كمال، واليوم الذى أعتقدت منذ نعومة أظفارها ان آدم قد عرف فيه حواء بعد خروجهما من الجنة، وخرج فيه نوح وصحبـه من الفلك بعد ان هبطت مياه الطوفان ورسا الفلك على الجبل ...

فهذا اليوم الفريد الرائع كانت تحتفل به بسيمة كل عام حبا فى زوجهـا، وشكرا لله على فضله عليها، فتصوم وتصلى وتحث على الزكاة، وتفتح أبواب بيتهـا لفقراء أهل الحى، توزع عليهم هباتهـا المتواضعة، وتتلقى دعواتهم فى ابتسامة معتزة ملؤها الغبطة والحبور ...

وكان قد تخلف فى نفسها من أحاديث أمها وجدتها، ان الجن سكان بطن الارض وأصحاب الحول والطول، يحتفلون هم أيضا بشهر عاشوراء ويؤدون الزكاة فيه.

فكانت تؤخذ بقصص الجن الرائعـة، وتتمثل أشباحهم، وتأتنس بهم، وتعتقد ان أحد شيوخهم يظهر فى شكل سقـاء يعرف باسم «سقا العشر»، فيدخل بيت كل شخص موعود دون ان يبصره أحـد ثم يفرغ قربته فى الزير. فاذا استفاق الموعود ورفع غطاء زيره ليشرب، ألفى الزير، وقد استحال الى كنز، تتألق فى جوفه السحرى قطع وهاجة من الفضـة الخالصة ...

على ان بسيمة كانت تحلم فى شهر عاشوراء بجنى آخر أعجب وأهول من سقا العشر، جنى يظهر فى شكل بغلة تطوف الشوارع حاملة خرجين مملوءين بالذهب لا بالفضة، وعلى ظهرها رأس عفريت قتيل، وحول عنقها أجراس وجلاجل. ثم تدخل البغلة بيت الموعود هازة جلاجلها وأجراسها. فيسرع الموعود اليها، ويرفع عن ظهرها رأس العفريت القتيل رمز العسر والضيق، ويفرغ مافى الخرجين من ذهب وهاج، ثم يملأهما بالقش أو التبن ... لبغلة العشر وقد أدت زكاتها: ... بالمباركة على بركة الله! ...

ففى ذلك اليوم كانت بسيمة تمثل صور طفولتها، وتذكر سقا العشر وبغلة العشر، وتبتسم لانها رأتهما بالامس فى منامها، وتؤمن ايمانا راسخا بأن معنى هذا المنام هو ان الله لن يقطع لها عادة، وانه جعل من زوجها الرجل السعيـد الموعود، وانه لن يبتليه بالعسر والضيق ابدا، ولن يحرمه من القدرة على وفا حسنة عاشوراء، برا بالفقراء، وادخالا للبهجة والسرور على قلب زوجته وقلبه ...

وعادت تتحسس العطايا بيد مرتعشة، وعينها ترقب الحارة المستطيلة من خصاص النافذة، وبصرها يشرد تارة ثم يستقر، ثم ينطوى على نفسه فى شبه غيبوبة طويلة وحلم عميق ...

واستغرقها السهوم فترة، وبدا عليها كأنها ترتد الى عالم باطنى عزيز، فنسيت الجن، والعطايا، وفقراء الحى، ووثبت فجأة الى مخدعها، وهمت بأن تفتح بابه، لترى زوجها، وتجلس اليه وتملأ منه قلبها وبصرها، وتقول له ان لاشىء فى حياتهما قد تغير، وانها أعدت فى هذا العام أيضا حسنة عاشوراء، حبا به، ووفودا عنه، وتكريما لليوم الذى عرفته فيه ...

ومدت يدها المرتعشة وعالجت أكرة الباب، ولكن ضجة كبيرة ترامت اليها فى تلك اللحظة، فتأوهت وتراجعت، ولم تستطع الا ان تتحول عن المخدع بالرغم منهـا، وتنطلق فى الدهليز الطويل، وتفتح باب الفسحة، وتستقبل فى بشاشة وطلاقة فقراء الحى من صبايا وعجـائز وعلمان وأطفال ...

وراحت توزع عليهم العطـايا، وهم يحـدقون بهـا، ويتـالبون عليهـا، ويتبارون فى أيهم يفوز بأفضل وأثمن عطية منها، ونساؤهم يتبركن بها لاثمات أطراف ثوبها، والعجائز منهم يقبلن يديها ويلهجن بالدعاء لها، والاطفال أنصاف العرايا يتشبثون بها، ويتهالكون عليها، ويختطفون منها ملفات الحلاوة الطحينية وهم يصيحون ويهللون ...

وكانت نشوة فرح غامرة حملت بسيمة على موجها والقت فى روعها انها أميرة أو ملكة فلم تكتف بتوزيع العطـايا بل أسرعت وفتحت كيس نقودها، وطفقت تنثر على الاطفـال كل ما فيه من قروش ونكل وملاليم ..

ولما انصرف الفقراء داعين شـاكرين وأيقنت بسيمة انهـا أدت الحسنة كاملة فى يوم عاشوراء المقدس الذى عرفت فيه زوجها وحبيبها كمال، احست انها قد تنفست واستراحت، وتجردت من همومها وسبحت فجأة فى عالم عجيب ملؤه السكينة والصفاء ...

ونهضت وصفـاء نفسهـا يسكرها، ودخلت مخدعها بخطى ثابتة. ثم غلقت أبوابه عليها، ومضت تحدق الى صورة كبيرة ... صورة كبيرة لزوجهـا مثبتة فى الحائط، وتتأملها، وتتفرس فيها وقد انسكب على وجهها البيضاوى الجميل فيض من مهابة وقداسة ونور ...

وبعد ان ملأت عينيها من فتنة القسمات الرائعة الدقيقة التى أوشكت أن تتحرك فى جوف الاطار، وتبرز وتنطق مستجيبا لصوت الحب ودعوة الوفاء، تحولت الى احد أدراج خزانتها، وأخرجت منه صورة صغيرة لزوجها نفسـه، وجعلت تتفرس فيهـا أيضا، وتتأملها، وتقارن بين الصورتين، أبعد ما تكون عن الاسى وأنأى ماتكون عن اللوعة، وأقرب ماتكون لا الى الصفاء فقط بل الى النشوة الكبرى والسعـادة القصوى، والامتلاء النفسى الكامل العظيم!..

وقبلت الصورة الصغيرة قبـلات تائهة محمومة، وردتها حيث كانت، ثم وقفت لحظة فى وسط الغرفة، وزفرت زفرة واهنة، ثم جلست على حافة فراشها، وقد أثقلها حمل السعادة ورنحتها نشوة الحلم، وطفقت تتـكلم، وتتحـدث، وتخاطب الصورة الكبيرة المثبتة فى الحائط، وتسامرها فى ظرف، وتناجيها فى شغف، وتمازحهـا فى دلال، كأنما هى تخاطب شخصا حيا ألفت منه خالص المحبة والود، وألفت من نفسها، كلما لج بها الشوق، أن تدعوه فيجيب وأن تناديه فيلبى النداء

ولبثت برهة على هذه الحال، مستغرقة فى التحدث الى زوجها، تتثنى فى حركاتها وتتأوه وتتمطى، كأنما هى حيال عاشق تفتن فى امتاعه بشتى ضروب الاغراء، حتى شردت عن نفسهـا، وضـاعت فى غمرة حلمها، ونسيت كل شىء ما خلا زوجها وحبها ...

وعندئذ فتح باب المخدع لأول مرة، وأطل منه وجه شقيقها حسن. فاجفلت بسيمة، وتكسرت الالفاظ على شفتيها، وفارقتها الحيـاة بغتة، واستحالت فى مثل لمح الطرف جامدة أشبه بتمثال ..

وتأملها شقيقها فترة وهو مبهوت ثم دنا منها وقال فى صوت متهدج حزين:

— وبعدين بقا يا بسيمة؟.. دا مش حرام ده؟.. أدى احنا سيبناك لوحدك زى ما طلبت ... قلنا نخليك تزكى عن روح كمال يمكن تفوقى لنفسك ... لكن حد يعمل كده؟.. حد يكلم صورة ويفتكر انها انسان حى؟!...

واقبل عليهـا يرشدها وينصحهـا، ويلتمس اليهـا أن تثوب الى رشـدها، وتطرد عنهـا تلك الخيـالات والرؤى. فشحب وجههـا شحوبا مخيفا ولم تجب شقيقها بكلمة. بل رشقته بنظرة صارمة هائلة، ثم رفعت رأسهـا وهزت كتفيها غير مكترثة، وخرجت من الغرفة، يحز فى صدرها أن قد اقتحم عليها انسـان حرمة نفسها، واستبطن دخيلة قلبها، وانتهك فى غفلة عنها سرها العزيز الثمين!

***

ولم يكن فى الواقع سرا ما طرأ على أخلاق بسيمة من تبدل غريب بعد وفاة زوجها كمال ... فقد كان ذلك الشاب ترزيا أجيرا يعول أما وأخوين. ومع ذلك فقد أحبته بسيمة حبا عنيفا، واستبشرت بيوم عاشوراء الذى عرفته فيه، وعاشت فى صحبته أمه راضية مختارة، وكانت قدمها خيرا عليه فلم تشعر لحظة واحدة لا بالبؤس ولا بالضيق ... أما هو فكان فتى حلو الشمائل، رضى الخلق، مولعا بامرأته، متفانيا فيها، باذلا قصاراه لاسعادها ... أجل. كان كمال كل هذا وأكثر ... ولكن كمال الغالى، كمال العزيز المعبود، تخلف فجأة عن بسيمه فى أول الطريق وذهب الى غير عودة ..

كان قد خرج فى رفقتها عقب العمل الى نزهة على شاطىء النيل فى مساء صيف خانق. وكان العمل والحر قد أجهداه وأرهقاه، فتاه الشاب عن نفسه، فصدمته احدى مركبات الترام، وطوته بغتة تحت عجلاتهـا وهو لا يعى. فلما أبصرته بسيمة، فى مثل ومض الطرف، جثة هامدة شوهاء، وأبصرت نفسها فى الايام التالية وقد انسلخت عنه، وحيدة شريدة، لا ناصر ولا معين، لا حب ولا حنان، لا تعزية ولا أبناء، تملكها حنق هائل، ويأس فظيع، وثورة مروعة على القدر الغاشم الذى غدر بها، وفتك بحظها، واضطرها أن تعود الى بيت أخيها حسن، الموظف الصغير الفقير، محطمة ذليلة منبوذة. ولما يمض على زواجها البـاهر السعيد أكثر من ثلاثة أعوام ...

وكانت بسيمة فى الفترة الاولى من حياتها الجديدة فى بيت شقيقها، ماتزال واقعة تحت تأثير الحادث المشؤوم

كانت أبدا ساهمة، وأبدا شاردة، وأبدا واجمة، مصفراء اللون، غائرة العينين، تجر نفسهـا جرا، كأنما قد استنزف الهم عصارتها وسحق شبابهـا سحقا.

كانت لا تحفل بمخلوق، ولا تنصت لحديث، ولا تعنى بأى عمل ...

كان يحتويها صمت كصمت القبر القائم فى صدرها، وكانت تطوف بأنحاء البيت كالروح المعذب الحائر، تفزعها أقل حركة ويثير أعصابها المحطمة أى صوت.

وكان مجرد النظر الى امرأة اخيهـا يحرق عينيهـا وفؤادها، ومحض التطلع الى الطفلة «نوال» ابنة شقيقها وهى تلاعب عروستها يمزق صدرها، ويلهب دمها، ويبتليها بشبه دوار.

وظلت هكذا شهرا بطوله محيرة مخبلة مشدوهة، لاتعرف على وجه التحقيق اين هى، وماذا حل بهـا، ومع من اصبحت تعيش، وكيف فارقها زوجهـا واى صباح تعده الليلة لها، واى طالع ملبد آخر يرصده لهـا الزمن فى لوح الاقدار ..

وفجأة، وبدون سابق توطئة وتمهيد وعلى دهش من شقيقها وامرأته، تبدل كل هذا واختفى فى طرفة عين ..

جفت الدموع بغتـة، وغاض الالم العميق، وتبددت الهواجس المرهقة، وذهب الحزن الجارف والصمت الشامل والوجوم والشرود، وبرزت بسيمة ذات صباح طلقة المحيـا، متبلجة الاسارير تتكلم وبودها أن تثرثر، وتبتسم وبودها ان تضحك، وتضحك وبودها ان تغنى كأنمـا قد مسهـا سحر ساحر، ايقظها وانعشها، وردها الى دنيا الامل والشباب من جديد ..

وطفقت تحدث شقيقها وامرأته عن زوجها كما لو كان حيا.. وتقول وتؤكد انها تراه .. وانها تسمعه .. وانها تلمسه .. وانه يزورها فى مواقيت معينة وانها تجلس اليـه، وتنعم برفقتـه، وتجاذبه الساعات الطوال أطراف الحديث وتراه .. نعم تراه .. تراه رأى العين بطلعته الجميلة، وقامته المشوقة، وابتسامته الطيبة وجبينه المشرق الناصع البياض ..

وكانت تؤكد انها لاترى طيفا ولاشبحا ولا ظلا بل تراه هو .. تراه فى اليقظة لافى الحلم فى الحقيقة لافى التصور فى الفرح والبهجة والغبطة لا فى الالم ولا فى الحزن ولا فى الشقا! ..

وكانت سعيدة .. سعيدة بالوهم الرائع الذى خلقته لنفسها، ببعث العاطفة التى لاتستطيع العيش بدونها، بتجديد النعيم الذى لايمكن ان تنسـاه، باحياء الماضى المجيد الذى ألفته وكونها، فلم يعد فى مقدورها الا ان تموت عنه او تسرح أبدا فيه! ..

واستغرقتها بهجة حلمهـا، فتوردت وجنتاها، وتألقت عيناها وامتلأ بدنها واضفى عليها هدوء النفس حالة باهرة من جمال وجلال. ولما أوشك ان يقبل يوم عاشوراء، اتقدت جذوة الماضى فى صدرها فاصرت كعادتها على تأدية الزكاة

فى ذلك اليوم المبارك الذى عرفت فيه زوجها، فالتمست الى أخيها ان يمنحها شيئا من النقود تشترى به بعض الحبوب والحلوى لفقراء الحى، فأجابها الى سؤالها متبرما، فغضبت ومضت تقول له فى عزة واستكبار انه ليس متفضلا عليها، وان النقود هى نقود زوجها، والعطايا عطاياه، وانه هو الذى يبعث اليها كعادته

فى كل عام بسقا العشر يملأ حجرها بالفضة الخالصة، وبغلة العشر تغدق عليها سيلا من الذهب الوهاج ..

وهكذا كانت بسـيمة هادئة وعاقلة ومتزنة الا فيما يتعلق بموضوع زوجها

والحق انه لم يبدر منها فيما خلا الحديث عن كمال اى انحراف لمريب او تصرف شاذ ينم عن عقل مضطرب وذهن خولط فى قواه.

ولكن هذا التناقض بعينه هو الذى أزعج شـقيقها حسن، وهو الذى أثار الريب والشكوك فى نفس امرأته العارفة المجربة «الست نبوية» فراحت تؤكد وتقسم ان أهل كمال قد عملوا «عملا» لأخت زوجها المحبـوبة، وانهم قد «ربطوها» وان لابد من فك هذا العمل فى الحال والا مال بخت بسيمة العمر كله واستعصى عليهـا التزوج مرة ثانية، وانتهى بها الامر الى ماهو أفجع من ذلك واشد بأسا وتنكيلا.

ولم تحفل الست نبوية باعتراضـات زوجها واستخفافه. وأرادت ان تخلص ذمتها أمام الله والنـاس، فجاءت بعرق حلاوة وقليل من الرجلة، ودقت عرق الحلاوة وخرطت الرجلة، ثم وضعت هذا كله فى حلة ملأتها بالماء، وجعلت ترش الماء فى مختلف أركان البيت حيث تمشى بسيمة ...

ولما رأت بنظرها الثاقب أن العمل راسخ قوى، وان هذه الوسيلة لم تجد، عمدت الى أخرى أشد وأمضى. فاحضرت فتلة من صوف عقدتها سبع عقد، ثم وضعت الفتلة فى طريق بسيمة، ثم التقطتها ومضت لفورها فألقت بها فى النار ...

ولكن لا الرجلة، ولا عرق الحلاوة، ولا احراق الفتلة ذات السبع عقد امكن أن تفك العمل الراسخ القوى، فأيقنت الست نبوية ان الخطب قد استفحل، والعارض قد اشتد، واللوثة قد تمكنت. وعندما دخل عليها زوجها حسن، وقص عليهـا ما رآه الساعة من تصرفات شقيقته، وكيف حبست نفسها فى مخدعهـا، وانطلقت تخاطب صورة زوجها، وتبتسم لهـا وتناجيها وتمازحها، اسعدما تكون بوهمها الغامر العجيب بهتت المرأة واطرقت لحظة ثم ألقت بآخر سهم فى جعبتها، وعرضت على زوجها ان تقيم لبسيمة حفلة زار ...

ولكن حسن افندى أستنكر هذه الفكرة واستبعدها، ثم أطرق هو الآخر لحظة، ثم رفع رأسه وقطب حاجبيه وقال فى هدوء وحزم:

— دلوقت ... دلوقت أهو حاخدها عند أشهر طبيب نفسانى ... عنـد الدكتور الشافعى اللى كلمنى عنه جارنا المحامى الاستاذ عبد المتعال ...

فمطت الست نبوية شفتيهـا، وهزت رأسها غير مؤمنة، ورددت:

— والنبى مالهـا غير الزار .. ادينى قلت لك وخلصت ذمتى!

***

وكان ذلك الطبيب المشهور، رجـلا نابغا فى فنه، فذا فى صناعته، يعالج الامراض العصبية بالتحليـل النفسى، والاستهواء الذاتى، والتنـويم، وكان شابا فى مقتبل العمر، معتدا بنفسه، مزهوا بعلمه، متأنقا فى زيه، دقيقـا رشيقا نظيفا، ترسل عينـاه الواسعتان من تحت أهدابه الكثيفة، بريقا ثاقبـا حادا، لا ينفك يومض من خلال نظارته المستديرة السوداء. فلما مثلت بسيمة بين يديه، واستقبلتها نظراته، اضطربت وانكمشت وجمعت حول صدرها أطراف معطفها وتراجعت قليلا وقد تولاها شبه خوف يمازجه خفر وحياء. ولكن الطبيب لم يفحصها كما كانت تتوقع، ابتسم لها وأجلسها تجاهه، وجعل يربت على كتفها فى عطف، فاطمأنت اليه واستأنست به فطلب اليها أن تسرد عليه قصتها منذ أول يوم لزواجها، وان تتحرى الدقة فى سرد التفاصيل ما استطاعت، ثم شرع يتحدث اليها، ويطرح عليها أسئلة غريبـة، ويذكر أمامها أمراضـا لا تفهمها، ويستفسر عن ماضيها، وماضى أسرتها، وشتى الادواء التى أصيب بهـا أفراد العائلة جميعا ..

وبعد أن تزود منها ومن شـقيقها، بالمعلومات الهادية القيمة التى كان يرمى الى استجلاء غوامض المرض وتقرير أسلوب العلاج فى ضوئها، انتبذ بحسن افندى ركنا قصيا من الحجرة، وأفضى اليه بما يرى، فأجفل حسن وتردد، ثم لم يسعه أمام اقناع الطبيب الا أن يخضع للتجربة ويسلم ..

وكانت بسيمة تتنقـل فى الرجلين بصرها وترتجف، ولـكن الطبيب التفت اليها فجأة، ودنا منها، فأحست كأن قوة خارقة تقر السكينة فى أعضائها وتخضعها

وصوبت اليها من العينين الواسعتين نظرات طويلة مرهقة، ولمست جبينهـا أصابع خفيفة ناعمة، وطرق مسـمعها صوت حازم باتر، فتقلصت ارادتهـا، وتراخت أعصابها، وانحل بدنهـا، واستغرقت لفورها فى سبات عميق ..



واسائل بها الطبيب ، واندمج فيها
وتها ارادته طيا ، وراح يمعن في تحويل
رها ، و... حلمها ، وتبديد خيالها
... وردها الى حكم نفسها
كم الواقع اليومى الطبيعى المالوف .
فلما استيقظت بسيمة شعرت براحة
يرة ، وغشيها فتور لذيذ . وهجموني
عها انها كانت مريضــة فنقهت ، بل
ة فبعثت ، فتاوحت من فرط الاحساس
راحة واستعذاب النجاة ، وابتسمت
طبيب ، وضحكت لشقيقها ، وانصرفت
ابطة ذراعه ، تتلفت حولها مستغربة
لهفة ، وتنظر الى الاشياء والاشخاص
نها ترى العالم لاول مرة ..
وكانت تسير ، وفتور اليقظة الطارئة
زمها ، ونشوته لا تنفك تتسرب فيها ،
تتغلغل فى دمها ، وتلهيها عن نفسها ،
زين لها مختلف الوان الدنيا ...
وشيئا فشيئا تغيرت الشــوارع :
تبدلت المناظر ، وتعاقبت البيوت ، ثم
ح بغتة لبسيمة ... هناك ... في
... الشمس الساطعة ، بيت شقيقتها
... ، جاثما على الارض الوطيدة ،
نتظرها وكأنه يتربص بها ...

وعندئذ ، عندئذ فقط ، ظهرت معجزة الطبيب العبقرى ، وخيل الى بسيمة انها قد ارتدت الى عقلها الواعى تماما ،

وادركت كل شىء ، وفهمت كل شىء ، كما كان يريد حسن وتريد امرأته ويريد الطبيب أن تدرك وتفهم ! ...

ولم تكد تظن انها فهمت حتى ارادت تثبت ، فتملصت من شــقيقها ،

وافصته عنها فى عنف . وفى مثل خطف البرق ، انطلقت تعدو ، وارتقت الدرج ،

ودخلت البيت ، واتجهت صوب مخدعها ، ثم وقفت فى وسط الغرفة ، تتأمل صورة الحبيب وتلهث وتتلهف وتنتظر ...

وتمنت ان يمثل بها ، أن تحرق بنار ، ان تقطع اربا ، على شرط أن تسمع ولو كلمة ، ولو صوتا ، ولو همسا ! ...

ولكن لا احد هنــا ! ... لم يعد احد هنــا ! .. الغرفة اصـــبحت خاوية ..

اصبحت عارية ، هامدة ، لا يهتف فيها روح ، ولا ينبثق طيف ، ولا يومض ابتسام ! .. الصورة الكبيرة لم تعد غير صورة كبيرة . والصورة الصغيرة لم تعد غير صــورة صــغيرة ، ولا وجود لكمال .. لا عــــودة للحبيب ! ...

لا رجعة للماضى ! ... لا حب ولا غاية ولا أمل ! ... لقد مات كمال حقا ! .. مات اليوم ! ... مات اليوم فقط ! .. ولن ... لن يعود ' ..

وغامت الدنيــا عينى بسيمة ، واحست امامها فراغا هائلا ، بئرا مظلمة ، هاوية سحيقة مالها من قرار . فحدقت الى الفضاء الوحشى الغائر ، الى الفضاء الصامت المفترس . ورأت الحقيقة عارية

عن كل قنــاع .. رأت زوجهــا رأى العين جثة شوهاء ، ورأت الناس تركض وتتجمع وتصرخ ، ورأت العساكر يحيطون

بها ، والجن يرقصون حولهــا ، ويوم عاشوراء المبارك يبكى دما عليها ، وسقا العشر يصب على رأسها من قربته التراب

بدل الفضــة ، وبغلة العشر تلوح لها برأس قتيل هو كمال نفسـه ، ثم تغمرها بالتراب ايضا بدل الذهب ، ثم تنقض عليها فجأة وتسحقها بأقدامها سحقا ..

وجحظت عينا بسيمة ، فطفقت تضرب الفضاء بيـــديها كما يفعل الاعمى . ثم تلفتت وهى ترتعد ، واستجمعت قواها ، واندفعت .. اندفعت الى فنــاء الدار .

واختطفت عروســـة الطفلة نوال بنت اخيها ، ومضت تهدهدها ، وتضحك

وتصرخ وتهذى ، ثم ارســلت صرخة ممزقة مدوية ، وارتمت فاقدة الرشد بين ذراعى شقيقها ! .

***

ولم ينفع فيها طب ولا دواء ، واشتد عليها المرض ، فحملوها بعد اسبوع الى مستشفى المجاذيب .

ابراهيم المصرى

تعال نسافر إلى



من يصدق ان الاسكندرية الجميلة تجمع حول اطرافها الغرب بلاجين ، فى احد اطرافها يقع بلاج العجمى بسحره وهدوئه وجماله وفى أقصى الشرق فى الطرف الاخر من الاسكندرية يقف بلاج ابو قير يعلن عن نفسه بالصخب والضجيج الذى لاينتهى فى غرب الاسكندرية هدوء الاعصاب والجمال والنظافة والاستقرار ، وفى شرق الاسكندرية كل المنغصات والمتناقضات ، ورائحة السمك المشوى تحت المظلات !!

والذى يدعو للرثاء ان ابو قير المدينة التى تقف فى بطون كتب التاريخ كالقلعة الصامدة هى نفسها ابو قير التى تتقاسمها مديرية البحيرة ومحافظة الاسكندرية .. وليس النزاع عليها لمصلحة سياسية عليا كما فى برلين مثلا .. ولكن الروتين هو الذى حكم بهذا ولا راد لحكمه ولا دافع لقضائه .. من يصدق ان ابو قير تابعة من الناحية الادارية لمديرية البحيرة ، وان رجال الامن فيها تابعون لبوليس الاسكندرية ، ورئيس مجلسها البلدى مامور كفر الدوار .. وان الصحة تابعة لمديرية البحيرة وان الجرائم والتحقيقات تابعة لنيابة الرمل ، وان اعمال مجلسها البلدى المالية تصدق عليها محافظة الاسكندرية ، وشاطئها لا تملكه البلدية وانما ملك لمصلحة السواحل .. كل هذا فى ابو قير وليس فى برلين الشرقية او الغربية .. ويجب ان تصدق الحقيقة المثيرة التى تؤكد ان الضرائب على الاملاك تبلغ ١٢٠ ٪ لا تحصل لحساب الاهالى ولا لحساب المجلس البلدى .. وانما لحساب مصلحة الاموال المقررة فى القاهرة !!

والمثير ان الضريبة التى تجبيها مصلحة الاموال المقررة ٦٠٠٠ الاف جنيه كل عام ومع ذلك فقد كاد سكان ابو قير يموتون عطشا مع ان ابو قير ليست فى وسط افريقيا وليست فى قلب الصحراء الكبرى

نام الزبائن على البلاج وجاء الدور على بائع السميط ليستريح فجلس بسرواله الاسكندرانى وراح فى أحلام سعيدة

ادار ظهره للبحر ونام وترك الطفل الصغير وحده يلعب فى الرمال ويركن ظهره على كرسى البلاج ...

حارس الاحذية .. على شاطىء ابو قير نزل اصحابها الى البحر وتركوها فى حمايته ، وجلس ابو نظارة سوداء ياخذ حمام شمس ...

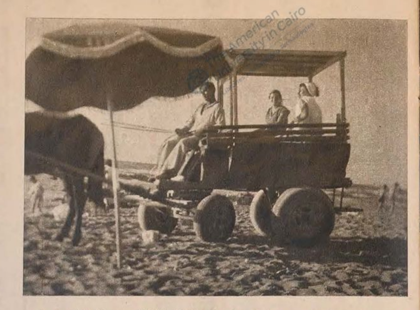
الريس صالح حمده حاكم خليج ابوقير

خليج ابو قير الذى شهد اسطول نابليون والموقعة البحرية المشهورة يزدحم الآن بقوارب الصيد من كل صنف فى انتظار موسم السردين ..

ظهر مكشوف للشمس والهواء والنظرات!

نسيت كل شىء وهى تقرأ وتذكرت فقط المايوه ذا القطعتين والحلق « الطاره » ورفعت شعرها الى أعلى بايشارب ...

برلين مصر..



الاتوبيس القريب عن البلاج يقطع المسافات الطويلة بعجلاته المنفوخة والحصان الذى يجره والحسناوات يركبن فيه..

وليست قريبة من الواحات ولكنها ملتصقة بالاسكندرية ومع ذلك كادت تموت عطشا لان خزان المياه الوحيد الذى يمد البلدة كلها بالمياه فرغ واستمرت الازمة يومين كاملين حتى تكرمت بلدية الاسكندرية واسرعت بانقاذ المدينة وارسلت سيارتين مليئتين بالمياه ..

ومشكلة الاضاءة هى الاخرى لها قصة فهناك وابور قديم للنور من مخلفات الجيوش «البريطانية» ولا يستطيع ان يفى بحاجة البلدة التى يبلغ تعداد سكانها فى الصيف عشرين الف نسمة ، زيادة على العائلات الاصلية التى هاجرت الى المدينة وامتلكت عقارات وانشات شاليهات خشبية كبيرة وصغيرة

« طوبه » الشخصية العجيبة

وتمتاز ابو قير بشخصيتين عجيبتين الاول يرتدى الطربوش والقفطان ويبيع الاسماك ويشرف على صيدها وهو قبل هذا وكيل بلدية ابو قير .. ويجتمع المجلس برئاسته لغياب الرئيس هذه الايام .. ولا عمل للسيد طوبه الا الشكوى من سوء الاحوال فى بلدته العزيزة ويقسم انه سيسافر الى القاهرة لمقابلة قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى ويعد حقائبه ويهدد بالشكوى الى قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى ويعدل السيد طوبه عن السفر ليهدد فى اليوم التالى عندما تتازم مشكلة المياه والنور والشوارع المليئة بالاتربة والغبار ومع ذلك يطلقون عليها مصيف ابو قير المدينة التاريخية التى تتقاسمها الاسكندرية والبحيرة ومصلحة الاموال المقررة فى القاهرة

حاكم الخليج

ويحكم خليج ابو قير شخصية اخرى طريفه هى شخصية الريس صالح حمده وكلمته هى الاول والاخيرة فى خليج ابو قير كله وتعتبر هى القانون غير المكتوب والريس صالح يستمد سمعته من الخبرة الواسعة فى قيادة اللنشات والكوانر . ويخرج مع الشخصيات البارزة التى تذهب الى خليج ابو قير خصيصا لتتعلم قيادة اللنشات

وهذه الزعامة بين الصيادين ورجال البحر سببت متاعب ومضايقات للريس صالح ، ولكنه هو نفسه لا يضيق بشىء ويرى ان المتاعب من لوازم الزعامة الحقيقية وقد استعان به فريد شوقى عندما اراد اخراج فيلم عن حياة الصيادين فى ابوقير ويبتسم الريس صالح وهو يزرر الصديرى فوق السروال الاسكندرانى وهو فى طريقه الى خليج ابو قير بعيدا عن الضجيج الذى يثير الاعصاب والمدينة المسكينة التى تبحث عن الحياة والاستقرار ونظرة من قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى كما يقول السيد طوبه .

القوام الملفوف والوجه الجميل بتقاطيعه الجذابة كان مثار اهتمام بلاج ابوقير كله

الوزن الثقيل يستريح تحت الشمسية واحده بالمايوه والثانية تشاور عقلها وبينهما الماكولات الخفيفة ...





بقلم : ابرهيم المصرى

سر المنازعات الزوجية

الاحظ ان معظم الاسر تشكو من المنازعات الزوجية ، فمم تنشا هذه المنازعات ، وما هو سببها الرئيسى ، وكيف يمكن للمتزوجين ان يتجنبوه بحيث يصبح فى مقدورهم ان يعيشوا فى طمانينة وسلام ؟ ..

س.ب.ب. بنها

* فى رأيى ان السبب الرئيسى للمنازعات الزوجية هو ان الزوج يريد ان يؤكد رجولته باخضاع زوجته لسلطانه ، والزوجة تنزع الى التسلط على الرجل ، وحيازته حيازة مطلقة ، وانفصاله عن اهله واصدقائه ، والاستبداد بحياته وتسخيرها لها وحدها . فالزوج يسعى للقضاء على شخصية امرأته ، والمراة تسعى للقضاء على شخصية زوجها . وهذه الانانية المقرونة بحب السيطرة هى السبب الرئيسى فى شقاء معظم الاسر . فلكى يخيم السلام على جو الاسرة ينبغى ان يعترف كل من الزوجين بشخصية الآخر على اساس التعاون لا على قاعدة السيطرة والاستبداد . فالزوج يجب ان يقدر فى امرأته ضعفها ودقة حساسيتها واخلاصها الطبيعى لابنائها واستعدادها الفطرى للتضحية فى سبيل الاسرة ، والمراة يجب ان تقدر فى الرجل مكانته المشروعة وسيادته الرشيدة وحقه فى التمتع بقسط معقول من الحرية . ولكن هذا التقدير المشترك لن يصدر الا عن التفاهم ، والتفاهم لن يصدر الا عن الثقة ، والثقة لن تصدر الا عن الحب المتبادل او عن التجارب التى يستخلصها الزوجان فى الاعوام الاولى من زواجهما ولا سيما فى العام الاول . فيجب احتمال مرحلة الزواج الاولى ، والسعى لجعلها مرحلة دراسة وخبرة فى ظل التجاوز والتساهل ، بحيث يثبت فيها كل من الزوجين للآخر عواطف الاخلاص والحنان والوفاء فى امثلة يومية رائعة حية . عندئذ يعترف الزوج لزوجته بشخصيتها لانه يكون قد قدرها ، وتعترف هى بشخصيته لانها تكون قد امتحنتها وخبرت جودة معدنها .

عشق الكهول

انا كهل فى السابعة والخمسين من عمرى وقد شغفت حبا بفتاة جميلة فى الرابعة والعشرين . والحق انها لاتبدى من نحوى اى مظهر ينم عن حب ولكنها فقيرة وانا غنى وقد شعرت انى لو تقدمت لطلب يدها فلن ترفض طلبى . فانا اخاف من فارق السن بينى وبينها ولكنى احبها الى حد العبادة . فبماذا تنصحنى وقد اوشكت تحت تأثير حبى الشديد ان اجازف واطلب يدها ؟..

م.ل.م. الدقى

* كيف تدع الحب يخدعك وانت رجل عركت الحياة وتمرست بتجاربها؟. اى خير ترجوه من هذا الزواج ؟.. انت فى مغرب حياتك ، والزمن انهك قواك . فهل تريد ان تقضى على نفسك بنفسك وتحفر قبرك بيدك ؟.. انت تريد ان تشترى تلك الفتاة الفقيرة بمالك . غير انك يجب ان تفهم ان المال وحده لايمكن ان يسعد المراة ، والجاه وحده لايمكن ان يغريها ، وانها مهما اصابت من مغانى الرخاء ومناعم الترف ، فستظل منطوية على نفسها ، متحسرة على صباها ، باكية على ضياع شبابها ، تبغض الرجل الذى حرمها نعمة الدنيا ، وقد تخدعه وتنكل به وتنغص عليه عيشه ، لانها لاترى فيه الزوج بل الوحش الذى اغتصبها دون ما وازع من خلق أو ضمير . فافهم كل هذا . واذا كان لابد لك من الزواج فتزوج على قاعدة التكافؤ والمساواة . تزوج بارملة كهلة مثلك ، او بفتاة عانس متقدمة فى السن . وهكذا تطبق المثل السائر : « لاتعايرنى ولا اعايرك .. »

واسطة الزواج هو المجتمع

انا رب اسرة كبيرة ولى ثلاثة اولاد واربع بنات وغاية ما ارجو هو ان ازوجهم . فبماذا تنصحنى ، هل ابقى بناتى فى البيت انتظارا للخطاب المنشودين ام احاول ان أؤلف فى بيتى مجتمعا مختلطا من الشبان والفتيات عساى ان اجد ازواجا لبناتى وزوجات لاولادى ؟ ..

ر.و.ك. القاهرة

* اقول واكرر ان ارباب الاسر كلما ضيقوا الخناق على ابنائهم ، وكلما حرموا عقد المجتمعات المحتشمة المختلطة فى بيوتهم ، نفر الابناء الى الخارج ؛ وبدل أن يتصلوا بشبان وفتيات من طبقة مهذبة راقية ، انحدروا الى مجتمع المقاهى ثم الى دور الملاهى الليلية ، ثم الى اوساط الغوانى . فالمهم ان ننقذ شبابنا وبناتنا من التردى فى اوساط وضيعة تشوه فى عقولهم غاية الزواج ومعناه . المهم أن نتيح لنزعاتهم الفكرية والعاطفية فرص التوافق والتلاؤم تمهيدا للتفاهم العميق قبل الزواج وبعده . وعندى انه بدلا من أن يعيش الرجال فى مجتمع مغلق يسمم البعض منهم أخلاق البعض الآخر ، وبدلا من أن يعيش النساء فى مجتمع مغلق يفسد البعض منهن اخلاق البعض الآخر ، وبدلا من أن يحاول الشبان والفتيات أن يتعارفوا ويتلاقوا خلسة متذرعين بشتى أفانين الكذب والخديعة والنفاق ، يجب ان ناخذ بايديهم جميعا ، ونشعرهم بكرامتهم ، ونحملهم مسئولية أعمالهم ، ونفتح أمامهم أبواب المجتمع المختلط المحتشم بعد أن نتخير لهذا المجتمع الطائفة الصالحة المهذبة منهم . وهكذا نعاونهم على حياة قوية نبيلة تكره الختل والمواربة وتنطلق فى جو صريح سليم

أمراض المعدة

أنا فتاة فى الحادية والعشرين من عمرى اشكو فى بعض الاحيان عسر هضم غريبا . فتارة أتمثل الطعام تمثلا جيدا وتارة يظل الطعام جاثما على صدرى فلا اهضمه مهما كان ضئيلا الا بعد ساعات طويلة . وقد عرضت نفسى على طبيب فقال لى انى سليمة الجسم صحيحة البدن ومع ذلك فانا لا ازال اشكو من هذا العارض الخبيث فكيف تفسره وما هو علاجه ؟ ..

س.س. الجيزة

* هذا مايقوله طبيبنا ردا على سؤالك :

يبدو لى من رسالتك الطويلة يا آنسة انك فتاة قلقة حساسة سريعة الانفعال ، وان مايصيبك من عسر هضم متقطع هو فى الواقع نتيجة لما انتعليه من قلق وشدة حساسية وسرعة انفعال فأنت مصابة بعسر هضم عصبى ينشأ فى الغالب من القلق والخوف والصدمات النفسية التى يدبعها العقل فتلتقطها الاعصاب على الفور وتتأثر بها قناة الهضم المعوية .

ولقد دلت التجارب العلمية على ان اخف الانفعالات الناتجة عن الغضب والقلق وعدم الارتياح والخوف توقف حركات المعدة والامعاء وتبطل عملها فى اقل من لمح البصر . فرفهى عن نفسك ما استطعت يا آنسة ، واخرجى الى الهواء الطلق واقبلى على مختلف الوان اللهو البرىء ، تهدأ أعصابك وتنتظم معدتك ، أما اذا سلكت هذا المسلك ثم شعرت مع ذلك ان المرض متمكن منك فيجب ان تسرعى بعرض نفسك على اخصائى فى امراض المعدة أو امراض الاعصاب

اجابات مستعجلة

الى ك.ن. بدمنهور

* لاتعترض حق ابنتك المشروع فى الحياة ، وحرام عليك أن تجبرها على ماتكره

الى م.ل. مصر الجديدة

* كيف يمكنك أن تعتقد أن هذه المرأة تحبك . انت ثالث رجل تزعم تلك المرأة انها تحبه . فانبذها والا اهدرت كرامتك واستعبدتك

الى م.ا.ا.ع. بنها

* اعرض نفسك على اخصائى فى امراض العيون واعلم ان الطب الحديث قد اكتشف أنواعا جديدة من العقاقير لتقوية البصر . فلا تيأس

الى حائر بعرسى مطروح

* اياك ان تفكر فى الطلاق من امرأتك ابتعد بها عن شقيقتها جهدك ، ولا تضرم النار بين الاختين والا استهدفت لبغضهما معا

الى ش.ب.ع. بالزقازيق

* صارح والدها بالامر ، واولى بك ان تضحى بالمال من أن تضحى بحياتك

الى حائرة بالظاهر

* يحسن بك يا آنسة الا تضيعى هذه الفرصة . فصارحى أهلك بالامر . فان رفضوا ، فانتظرى حتى تتمى علومك ، وعندئذ يمكنك بناء المستقبل الذى تطمح اليه نفسك



إيه رأيك..؟

للرسام العالمي ڤارجا

• زوجة تسمع الى اعترافات الخيانة من فم زوجها
• قبلات مصرية فى لندن
• خطيبات المرحوم!

بقلم: فرج جبران

لندن – من فرج جبران :

كان حديث الاسبوع فى لندن هو قضية لورد فيفيان ، وهو رجل ثرى من المشتغلين بشئون المسرح البريطانى تعدى سن الاربعين ونشأت بينه وبين سيدة جميلة اسمها « مسز ويلر » علاقةغرامية قوية .

ومنذ شهرين ذهب لورد فيفيان مع صديقته مسز ويلر الى منزل خلوى فى الريف البريطانى لقضاء عطلة نهاية الاسبوع . واضطرا أن يدخلا المنزل من النافذة اذ لم يعثرا على مفتاح الباب بعد وصولهما .. وبعد أن دخلا من النافذة ذهب لورد فيفيان الى حانة القرية القريبة ليشترى بعض زجاجات الشراب ولما عاد وحاول أن يدخل من النافذة كما مثل فى المرة الاولى انطلقت فى الظلام الدامس رصاصة أصابت لورد فيفيان بجرح خطير وكانت الرصاصة آتية من الداخل أى من مسدس مسز ويلر ..

ولم يتمكن القضاء من استدعاء لورد فيفيان للشهادة الا فى هذا الاسبوع تعقدت المحكمة فى قاعة أحد المستشفيات وجىء بمسز ويلر وبصحبتها حارستها ، ثم دخل لورد فيفيان نائما على (نقالة) متحركة وبجانبه ممرضة من ناحية ورئيسة الممرضات من الناحية الاخرى

وكان لورد فيفيان فى حالة شديدة من الضعف ، وأخذ يتكلم ويجيب على الاسئلة بصوت ضعيف ، وكانت رئيسة الممرضات تقدم له عصير البرتقال بين آونة وأخرى كما أنها كانت تتدخل لدى رئيس المحكمة فتهمس فى أذنه حتى يوقف القاء الاسئلة الى أن يستريح لورد فيفيان .. وكان رئيس المحكمة يستجيب الى طلبها فى الحال .

واقتصر حضور المحكمة على بعض الصحفيين والمحامين . وكان مما استرعى الانظار أن زوجة لورد فيفيان – وهى لادى فيفيان – قد أصرت على تتبع المحاكمة . كما شهدها أيضا شاب وسيم فى العشرين من عمره اسمه « دفيركولى » واتضح أنه ابن مسز ويلر – المتهمة بمحاولة قتل لورد فيفيان – من زواج سابق .

وجلست الزوجة : لادى فيفيان فى وقار تستمع الى زوجها لورد فيفيان ، وهو يقص تفاصيل حادث اصابته ويقول للقاضى أن الرصاصة جاءت من داخل الكوخ ، وانه لم يكن فى داخل الكوخ غير مسز ويلر ، وانها تملك مسدسا .. ولكنه مع كل ذلك لا يمكن أن يجزم بأنها أطلقت الرصاص عليه عمدا !

وتستمع الزوجة فوق ذلك الى زوجها وهو يقول – ردا على سؤال محامى المتهمة :

– نعم ! لقد كنت مخلصا لها (أى لعشيقته) .. ومازلت !

وتسمع لادى فيفيان كل ذلك فى سكون تام دون أن يبدو على وجهها أى علامة من علامات التأثر أو الدهشة ..

كما يستمع الشاب دفيركولى ، نجل المتهمة ، لكل هذه التفاصيل ، ومع ذلك فانه لا يتردد لحظة فى أن ينظر الى والدته مسز ويلر نظرات كلها عطف واحترام واجلال ! واذا ما استراحت المحكمة قليلا أسرع الشاب الى أمه ليقف الى جانبها ويتحدث اليها ويشد من أزرها ..

أما مسز ويلر فتجلس هادئة فى قفص الاتهام ولا ترفع صوتها الا فى مناسبتين فتقول مخاطبة لورد فيفيان عندما يقول أنها كانت تشعر بالغيرة الشديدة اذا رأته يتحدث الى فتاة أخرى أو يمتدحها :

– لا .. ياتونى !

وتتكلم مسز ويلر مرة أخرى عند ما يسأل القاضى لورد فيفيان :

– هل تظن أن مسز ويلر كانت تريد قتلك ؟

فيقول لورد فيفيان :

– لا أظن ذلك ..

وهنا تقول مسز ويلر :

– ولكنهم يقولون اننى أردت قتلك ولهذا جاءوا بى الى هنا !

وهنا يأمرها محاميها بالصمت ..

وتنتهى محكمة الاحالة من نظر القضية وتصدر حكمها بتقديم مسز ويلر للمحاكمة فى شهر اكتوبر القادم متهمة بمحاولة قتل لورد فيفيان . وتعود مسز ويلر الى السجن ، ويعود لورد فيفيان الى حجرته فى المستشفى ليستأنف علاجه ، وتعود لادى فيفيان ، زوجته ، الى منزلها فى هدوء ، دون أن يعبر وجهها عن شىء ما ، بعد أن سمعت تفاصيل الخيانة من فم زوجها ..



القبلات المصرية فى لندن

لايزال المصريون فى لندن يتعانقون ويتبادلون القبلات الحارة على قارعة الطريق كلما رأى أحدهم الآخر فى مكان ما ..

ويدهش الاجانب لهذا المنظر العجيب لانهم لم يعتادوا مطلقا رؤية رجلين يتعانقان ويتبادلان القبلات من هنا ومن هناك ..

وكنت أتحدث مع الاستاذ زغلول السيد مراسل أخبار اليوم فى لندن ، فى هذا الموضوع فقص على أنه فى عام من الاعوام القليلة الماضية حضر الى لندن أحد المحامين المصريين المتحمسين لمصر . ولما شهد نجاح اجتماعات حديقة هايد بارك التى يباح فيها لكل خطيب بأن يقول ما يعتقد ، مهما تطرفت آراؤه صمم هو الآخر على أن يلقى خطابا عن مصر ووجوب جلاء البريطانيين عن منطقة قنال السويس .

ووجد المصريون فى لندن أن من واجبهم الاشتراك فى هذا الاجتماع لتشجيع الخطيب فذهب جمع كبير منهم فى الموعد المحدد ، ووقف المحامى المصرى وبدأ خطابه ، فاجتمع الانجليز من حوله وأخذوا فى الاستماع لخطابه ..

ولما انتهى من خطابه بالانجليزية لم يكن يبدو على كثير من المستمعين أنهم اقتنعوا بآرائه أو حججه فرأى زغلول أن يلقى هو الآخر خطابا ليحاول اقناع المستمعين بضرورة جلاء الانجليز عن مصر

ووقف زغلول وألقى خطابا طويلا وأخذ يناقش بعض الحاضرين فى أسئلتهم واعتراضاتهم . ولما طالت المناقشة والاخذ والرد قال زغلول للحاضرين :

– اننى آسف لاننى مقيد بموعد .. والا لكانت المناقشة قد استمرت ..

وصفق الحاضرون لزغلول تحية له على خطابه ونقاشه ، وماكاد ينزل عن سلم المنصة حتى كان المحامى المصرى ينتظره فاتحا ذراعيه .. وما لبث أن عانقه بشدة وأخذ يقبله على كل خد من خديه عدة قبلات ..

وما كاد الجمهور يرى هذا المنظر حتى صفق من جديد ، وأخذ الجميع يضحكون وقال أحد المستمعين الذين تعودوا أن يناوشوا الخطباء فى هذه الاجتماعات بصوت عال :

– هل هذا هو الموعد الذى جعلك تنتهى من خطابك ؟ !

ولم ينقذ الموقف الا صعود مصرى ثالث الى المنصة لالقاء خطاب جديد ..



خطيبات المرحوم!

وهذه قصة مصرية أخرى من لندن.. فقد توفى مصرى كان يطلب العلم فى بريطانيا ، وكان على صلة ببعض الفتيات وقص على صديقه الذى لازمه مدة مرضه أنه بعد موته أقبلت احدى صديقاته تسأل عن صحته فلما أخبرها بأنه مات ، صعقت للخبر وظهر عليها التأثر الشديد وقالت له : لقد كان خطيبى ..

وطلبت منه أن يخبرها بموعد تشييع جنازته ..

وبعد ساعة قدمت فتاة أخرى تسأل عن صحته فأخبرها صديقه أنه مات . وبكت الفتاة بكاء حارا وقالت هى الاخرى : لقد كان خطيبى ، وكنا على وشك الزواج .. وطلبت هى أيضا أن أخبرها بموعد تشييع جنازته لكى ترسل زهورا ..

وقدمت بعد ذلك فتاة ثالثة ثم رابعة ثم خامسة ..

وكانت كل واحدة منهن تقول أن المرحوم كان خطيبها وأنهما كانا على وشك الزواج وتطلب أن تعرف موعد تشييع جنازته ..

ورأى الصديق أن خير خطة تتبع حتى لا يفتضح الامر عند ما تتقابل الصديقات جميعا فى جنازة المرحوم ، وقد يكون بعضهن يعرف البعض الآخر ، ألا يذكر موعد تشييع الجنازة الا لواحدة منهن فقط ..

واختار تلك التى كان يعرف أنها أشدهن صلة بالفقيد وأكثرهن اخلاصا له .. وأخطرها وحدها بموعد تشييع الجنازة وطلب منها أن تكتم الخبر لان الفقيد أوصى قبل وفاته بأن تكون جنازته بسيطة جدا ..

واحترمت الفتاة رغبة الفقيد فلم تخبر أحدا واشتركت مع صديق « خطيبها » فى تشييع الجنازة وهى ترتدى الملابس السوداء ، وذهبت الى المكان الذى دفن فيه وأخذت تبكى وتنتحب ونثرت بعض الزهور النضرة ..

وانصرفت الفتاة مع صديق المرحوم وقالت له قبل أن تتركه :

– لى عندك رجاء واحد وهو ألا تضع نصبا حجريا فوق القبر ..

فلما سألها الصديق عن السبب قالت له انها تريد أن تعنى بنفسها بهذا القبر فتضع فوقه باستمرار الزهور والورود وتزرعها وتتعهدها ..

واستجاب الصديق الى رغبتها فلم يضع حجرا ولا نصبا فوق قبر صديقه ولكنه كان يزوره من آن الى آخر . وقد اتضح له أن الفتاة كانت تزور هى الاخرى قبر « خطيبها » بانتظام مرة فى كل أسبوع وانها كانت تقضى الساعات الطويلة فى تعهد الزهور التى زرعتها فوق هذا القبر

وظلت الفتاة ثلاث سنوات كاملة تتردد على القبر وتبكى الخطيب المرحوم وتعنى بالزهور التى زرعتها فوق قبره .

وحدث مرة بعد ذلك أن قابلت فى أثناء عودتها من القبر صاحبة المنزل الذى كان يعيش فيه الفقيد ويستقبل فيه صديقاته . وكانت صاحبة المنزل تعرفها فأخذت تسألها عن أخبارها وكان طبيعيا أن تتحدث الاثنتان عن المرحوم فقالت الفتاة :

– أنا قادمة من قبره ..

ودهشت المرأة لوفاء الفتاة التى كان الحزن باديا على وجهها ثم قالت لها انها معجبة بوفائها ولكنها تعتقد أن « المرحوم » لا يستحق منها هذا الوفاء ..

وسألتها الفتاة :

– ولماذا ؟ ألم يكن خطيبى ؟ !

فقالت المرأة :

– ولكنه لم يكن خطيبك بأكثر مما كان خطيب كاترين ومارى وآن و .. و ..

وأخذت المرأة تعدد لها أسماء صديقات المرحوم اللاتى كن يترددن عليه فى المنزل وكانت كل منهن تعتقد أنها خطيبته ..

وارسلت الفتاة خطابا الى صديق « المرحوم » تقول له فيه : « اليوم فقط عرفت الحقيقة .. وأنا لا ألومك لانك أخفيت عنى الحقيقة ولكنى أشكرك لاننى عشت ثلاث سنوات فى غيبوبة جميلة .

« ولكنى أفقت اليوم .. وأنا اكتب لك لاخبرك اننى سأنقطع عن زيارة قبره من اليوم .. ويمكنك أن تضع أى حجر أو نصب تذكارى عليه »

فرج جبران

الارقام الرابحة

فى يانصيب دار اخبار اليوم

بالاشتراك مع يوسف قرعلى

سحب ١٦ اغسطس ١٩٥٤

طلب الينا بعض حضرات القراء ان نعيد نشر الارقام الفائزة فى مسابقة اخبار اليوم بالاشتراك مع يوسف قرعلى – وهى :

الفائز الاول ٨٨٧٩٤

الفائز الثانى ٣١٠٢٨

وسند واحد لكل من حامل الارقام التالية :

١١١٤٠	٨٣١٤٣	١٦١٤٣٢	٣٣٥٠٩٦	٤٢٥٦٨٤
١٨٣٧٢	٩٣٤١٦	٢١٣٥٥٠	٣٨١٥٣٤	٤٥٩٤٧٧
٣٧٤٩٦	١٠٤٦٣٥	٣١٠٣٩١	٣٩٣٤٠٩	٤٧١٩٨٨

[illegible] اقلبت !

تجاربي مع ثلاثة أزواج طلقتهم !

ملخص مانشر

تزوجت جورج ساندرز في اول ابريل ... زواجها الثالث مثل « كذبة ابريل » . كان مستر ساندرز مغرما بزيارة طبيب النفساني . وكان يعود الى زوجته كل يوم بقصة جديدة . انه اليوم يريد ان يصبح مغنيا في الاوبرا . وغدا يريد ان يعيش في عزلة عن الناس « في مكان هادىء لا تغيب عنه الشمس ابدا ! ولكنه لم يقل لها ابدا انه سيحبها وسيعيش لها . لقد كانت كل مشروعاته له وحده ولا مكان لزوجته فيها !



فكرت في ان تدخل الدير بعد فشل زواجها الثالث . ولكنها كانت امراة عاقلة تعرف ان قلبها لن يحتمل الحياة بدون حب ! !

طلقت جورج ساندرز ، وجلست لاتنفس واستريح . لقد فشل زواجي الثالث وقررت الا ابدأ فورا بمشروع جديد للبحث عن زوج رابع . ولكنني لم أقل أنني لن اتزوج ، ولن اقولها ابدا . أن قلبي عاطفي كقلوب كل النساء . وانا أنظر الى الدنيا نظرة مليئة بالتفاؤل . وما زلت أومن بأنني استطيع أن انجح في زواجي واعيش مع زوجي عيشة تكاد تكون اقرب الى السعادة الكاملة . ولا أقول السعادة كلها ، لان الزواج الناجح السعيد مائة في المائة ليس له وجود !

لقد ظل خاتم الزواج يعانق اصبعي منذ أن كنت في السادسة عشرة من عمري . كنت أخلع الخاتم القديم لاضع خاتما بدلا منه . ثلاثة خواتم وثلاثة رجال وما زلت ابحث عن خاتم جديد ، ولكنني احسست في هذه المرة انني في حاجة الى التغيير . احسست انني اريد خاتما من نوع جديد . اريد ان اغير معدن خواتمي القديمة . اريد رجلا جديدا ! !

ولقد كنت امراة عاقلة . كنت افهم نفسي تماما .. وكنت اعلم انني لن استطيع ان ادخل الدير مثلا لاصبح راهبة ولعيش حياتي وحدي بلا رجل .

وكنت في نفس الوقت قد بدأت أعرف « روبى » !

لقد قابلته للمرة الاولى في نيويورك في اوائل سنة ١٩٥٣ ، وكان جورج وقتها في ايطاليا مشغولا مع انجريد بيرجمان ومع زوجها روبرت روسوليني في تصوير الفيلم الجديد . وبدأنا نتقابل كثيرا – انا وروبى – ونخرج معا في كل ليلة . ولم احس مرة واحدة بضميري يؤنبني لانني اخرج مع رجل غريب واقبل دعوته الى الحفلات والسهرات !

صفعني على وجهي !

لم احس بشيء من هذا لان زواجي من جورج كان قد انتهى ، وكان قد اصبح مجرد اسم يقترن باسمي ، واعترف انني احببت هذا الرجل «روبى» ، أو بروفيريو روبيروزا ، وهذا اسمه الكامل . ولكنني لم اشعر بهذا الحب الا بعد ان مات حبي القديم لجورج .. الحب الذي كان يملأ قلبي ويعمي عيني !

وكان «روبى» رجلا ثائر الاعصاب دائما . انه في ثورة لا تهدأ ابدا . وكان يقول لي كلما التقينا : « ان الغيرة تاكل قلبي . هذا الطلاق لابد أن يتم بسرعة . يجب أن تتخلصي من جورج ! »

ولم يكن لي يد في هذا التاخير والتاجيل لقد كان المحامون هم السبب .. ومضت الايام . وجاء اليوم الذي ثار فيه روبى وهاجت اعصابه ووقف يلح علي ويذكرني بالطلاق وابعاد جورج من طريقه ومن حياتي . وكنا في لاس فيجاس في ذلك الوقت ، حيث كنت امثل في كاباريه في احد فنادق المدينة .

وطالت مناقشة روبى ، واشتدت ثورته . وفجاة ارتفعت يده وهوت على وجهي بصفعة قوية أصابت عيني اليمنى وادمتها !

وذهب روبى . ووقفت في صباح اليوم التالي اتطلع الى مرآتي . فوجدت هالة سوداء تحيط بعيني . وقررت ان اخفيها عن الناس . فوضعت فوقها قطعة من القماش الاسود . وطلعت الصحف تروي الحادث وتبالغ وتهول فيه . ولكنها كانت حملة مقصودة مدبرة . دفع ثمنها رجال المكتب الذين يتولون مهمة الدعاية للكاباريه الذي اعمل فيه والذين يحرصون على أن يظل اسمه في الصفحات الاولى اطول مدة ممكنة !

فتيات مارلين !

وادركت بعد ذلك انني ارتكبت خطأ كبيرا ، لانني اخفيت عيني عن الناس . فقد اثارت قطعة القماش السوداء التي وضعتها على عيني فضول كل من قابلني وبدأت احس بالضيق للدعاية الطويلة العريضة التي اثارها هذا الحادث الصغير . وكانت هناك امراة اخرى ثارت ثورة بركان فيزوف ، وقامت قيامتها بعد الذي حدث في تلك الليلة التي وقفت تغني فيها وترقص في كباريه آخر في أحد فنادق لاس فيجاس !

وكانت المراة هي مارلين ديتريتش ، وما كاد الستار يرتفع حتى ضج الجمهور بالضحك . وهربت الابتسامة من وجه الممثلة الكبيرة وارتفع حاجب عينها يتساءل ويبحث عن النكتة التي كادت تصيب الناس بالاغماء من الضحك .. ولم تطل حيرتها . فما كادت تنظر وراءها حتى فهمت كل شيء . لقد رأت طابور فتيات الكورس اللواتي يظهرن معها على المسرح ، يرقصن وقد اخفين عيونهن اليمنى تحت قطعة قماش سوداء مستديرة ، تماما كما فعلت زازا جابور بعينها ! !

وثارت مارلين ديتريتش : « ان زازا جابور لابد ان تكون وراء هذه المؤامرة لقد ارادت ان تسخر مني ! »

روبى يتزوج مليونيرة !

ولكنني كنت بريئة ، لم اكن اعلم ان شيئا من هذا سوف يحدث ، وان العدوى سوف تنتقل الى فتيات مارلين لقد كان صاحب الفندق والكباريه هو الذي اشرف بنفسه على تدبير المؤامرة!

ولكن مس ديتريتش لم تغفرلي الحادث ابدا ، كانت كلما التقت بي تبوزت في وجهي ، وادارت وجهها وحاولت ان تبحث عن حديث آخر بعيد ، تشترك فيه!

اما ماحدث بعد هذا في قصتي مع بروفيريو روبيروزا ، فلا اظن ان احدا من سكان هذا العالم لم يعرفه ، الاسكان الاسكيمو والتبت وقبائل الزولو ، الذين لايقرأون الصحف ، ولا تصل اليهم !

لقد تزوج بروفيريو روبيروزا اغنى امراة في العالم .. تزوج المليونيرة برباره هاتون ، وسمعت النبأ وقرأته في الصحف ولكنني لم احاول ان اعرف الاسباب التي دفعت « روبى » الى ان يطرق باب مس هاتون صاحبة الملايين ويطلب يدها ولا اريد ان اعرف الآن لماذا فعل روبى هذا !

تحت الميكروسكوب !

ولكن الذي اعرفه الآن هو ان هذا الزواج لم يعمر طويلا ، لقد مضت ستة اسابيع فقط ، طلق بعدها روبى زوجته المليونيرة ، وبعد شهرين بالضبط من هذا اليوم الذي احتفل فيه بزواجه ، كان (روبى) قد عاد الى من جديد ، وكنا قد عدنا نمضي ايامنا معا ، في باريس وفي هوليوود وفي نيويورك ، ثم في باريس مرة اخرى ، حيث كان (روبى) يملك بيتا جميلا يرجع تاريخه الى القرن الثامن عشر !

وفي باريس ايضا ، سمعت الناس يقولون : (هذه المراة ، انها لاتخجل من شيء ، انها تسافر مع هذا الرجل وتروح وتجيء معه ، ولاتفارقه لحظة واحدة !) وكنت اقول لنفسي : وماهي جريمتي في هذا الذي يحمل عليه الناس

لقد كنا – انا وروبى – نتفق في اشياء كثيرة ، وكنا نريد دائما ان نقضي معا اطول وقت ممكن ، كان روبى قد فشل في زواجه قبل هذا مرتين ، وكنت انا ايضا احس بفشل مع أزواجي الثلاثة السابقين ، وكنت اريد ان اعرف الرجل الذي ساختاره زوجا رابعا لي ، كنت اريد ان افحصه بدقة تحت الميكروسكوب قبل ان اقدم على مشروعي الجديد ، واكتشفت اشياء كثيرة ، وجدت انني اشاركه في ميوله وهواياته ، كان روبى يحب ركوب الخيل وكنت انا ايضا مازلت اذكر هدية الملك زوغو ملك البانيا السابق الذي اهداني جوادين اصيلين ، عندما شاهدني اركب جوادا ابيض ! وكان روبى يحب رياضة البولو ، وكنت انا ايضا احب ان اجلس وارقبه وهو يلعب البولو ، ويداعب جياده (البوني) الصغيرة ، لقد كان روبى يملك اسطبلا كبيرا ملآه بالجياد (البوني) وكان يعبد جياده الصغيرة !

الخيول .. والحب !

لقد اراد (روبى) يوما ان يعبر لي عن مدى حبه واخلاصه فقال: (هل خطر ببالك يوما انني احبك اكثر من جيادي (البوني) ! ولقد سرني ان اسمع منه هذا الاخلاص العجيب ، ولكنه بعد ان تركني وذهب ، احسست بانه قد اهانني وجرح كرامتي ، لم اجد فيما قاله روبى اي نوع من الحب والاخلاص الذي اراد ان يشرحه لي !

ومضت فترة طويلة ، قبل ان ادرك ان « روبى » كان حقيقة جادا فيما قاله فقد كان يعبد جياده ، وهو يقول انه يحبني اكثر منها ، واستطعت أن أقيس درجة حرارة هذا الحب !

واعتقد انني سعيدة جدا اليوم مع « روبى » . ولا اظن أن هناك شيئا يضايقني منه الا هذه الغيرة التي تاكل قلبه دائما بسبب وبغير سبب . ولكنني اعتقد في نفس الوقت أن هذه الغيرة تعجبني في بعض الاحيان . فان المرأة تحب أن ترى كيف يحرص زوجها على أن تكون امرأته له وحده . انها تريد أن تسمعه وهو يتكلم في عناد واصرار ويقول انا اريد زوجة مخلصة تتفانى في حب زوجها ، ولو انها تعلم انه لن يعطيها شيئا من هذا الحب !

دليل الزواج !

لقد تعلمت اشياء كثيرة من الرجال ، وفهمت منهم اشياء اكثر . لقد تزوجت ثلاثة رجال وطلقتهم . ولكنني احتفظت بخبرتي وتجاربي معهم . انني انصح كل فتاة الا تتزوج الرجل الذي يكبرها باعوام كثيرة . فالمراة تنضج بسرعة اكثر من الرجل . ولو انها تزوجت شابا في مثل سنها مثلا ، ووصلت هي الى العشرين ، لوجدت أنها قد تزوجت طفلا يصغرها بعشرة أعوام على الاقل . هكذا يبدو الشاب أمام المرأة التي جاوزت العشرين .

أما الرجل الذي جاوز مرحلة الشباب .. الرجل الذي يكبر زوجته بعشرة أعوام أو خمسة عشر عاما مثلا أو بأكثر من هذا ، فهو رجل يفهم المرأة . ولا يبخل عليها بشيء . يفتح لها محفظته لتأخذ منها ما تشاء أو تأخذها كلها . ويعرف كيف يدخل السعادة الى قلب المرأة التي اختارها !!

ونصيحتي الى الفتاة أن تركز اهتمامها في رجل واحد بقدر الامكان . ولكن لا ترددي في ان تتركيه عندما تحسين بأن الحب الذي كان يملأ قلبك له قد مات ! فليس هناك امرأة تستطيع ان تعيش مع رجل بقلب ميت !!

الغزل البريء !

لا تحاولي أن تصدمي الرجل الغريب الذي يجلس أمامك على مائدة الغداء ولو من بعيد ، والذي تحسين بأن عينيه تريدان أن تداعباك وترسلا اليك نظرات الغزل البريء . شجعي هذا الرجل ولكن بأدب وتحفظ . وجارك في الاوتوبيس أيضا أو الرجل الذي يتصادف أن يجيء مقعده أمام مقعدك ، هذا الرجل أيضا لا تتجاهلي نظرات اعجابه التي يحاول أن يلقيها عليك !!

ولكن يجب أن تحرصي على الا يكون تشجيعك لهم أكثر من اللازم . ابتسمي لهم ولكن في حدود . فليس هناك شيء يرفع من روح المرأة المعنوية ، ويقوي ثقتها بنفسها غير نظرة الاعجاب التي تراها في عين الرجل وليس هناك شيء « يؤدب » الرجل أكثر من أن يرى زوجته وهي تتقبل هذا الاعجاب !!

خذي أجازة وسافري وحدك بدون زوجك لتمضيها بعيدا عن البيت . واسمحي لزوجك أيضا بأن ينعم باجازة وحده ، على أن يحدث هذا مرة على الاقل في كل عام! فان أسرع طريقة للطلاق ، هي أن تمضي الزوجة كل ساعة وكل يوم من الليل والنهار بالقرب من زوجها ولا تفارقه أبدا !!

ونصيحتي أيضا لكل زوجة أن تنام في غرفة وحدها وتترك زوجها في غرفة نوم مستقلة . ان المرأة يجب أن تحتفظ بشيء من غموضها وسحرها . يجب أن تكون زوجة وعشيقة لرجلها في نفس الوقت

طلقيه بسرعة !

ولكن اذا كان زوجك من هذا الطراز من الرجال الذين يستقبلون زجاجات الويسكي بالعناق والقبلات ، ولا تفارق كؤوس الخمر شفاههم ساعة واحدة فلابد أن تفعلي شيئا وبسرعة . ولا أظن أن هناك طريقا آخر غير الطلاق !!

ولكن تجنبي بقدر الامكان تلك الطريقة التي أقنعت عليها امرأة أعرفها لتفرق بين زوجها وبين زجاجة الويسكي التي يعشقها ، لقد راحت الزوجة تشرب الويسكي وكانت النتيجة ان عشقت هي الخمر وانحنت عليها أكثر من زوجها ! !

حاولي أن تشتركي في هواياته : حتى لا تضطريه الى أن يهوى أشياء لا يمكن لك أن تشاركيه فيها ، كأن يدعو سكرتيرته في المكتب لتمضية عطلة نهاية الاسبوع! فتكون الكارثة !!

واخيرا حاولي دائما أن تتملقي زوجك قولي له انه لا ينتمي الى هذا الطراز العادي من الرجال ، وانه سيد البيت . ولكن لا تصدقي أبدا أن هذا الذي تقولينه هو الحق !!

انتهت القصة !

ارادت أن تخفي عينها عن الناس ، فقلدتها راقصات مارلين ديتريتش !

ثارت مارلين ديتريتش وقالت انها مؤامرة دبرتها زازا ! !

اخرج الكلب الانيق لسانه وهو جالس على كتف تحية كاريوكا ولم يعجبه انشغالها عنه بالقراءة فى احد الكتب

عنتر الذى عادت به تحية كاريوكا من بيروت

الراقصة المسرفة فى "الشتيمة" و"البقشيش" تعود إلى وطنها

عادت تحية كاريوكا من لبنان ، بعد أن امضت هنـــاك بضعة شـــهور ٠٠ عادت كما هى بأناقتها وخفة دمها ولسانها الطويل ! ٠٠ وقد اشتغلت تحية خلال هذه المدة خمسة عشر يوما فقط ٠٠ ثم منحت نفسها اجازة طويلة ٠٠٠

ولم تنزل تحية كاريوكا فى شقتها بالزمالك ، وانما نزلت فى فندق ميناهاوس ٠٠٠ وهى تمضى وقتها الآن فى البحث عن شقة فى الزمالك ٠

وهى تقول أنها أصبحت تتشاءم من هـــذه الشـــقة ، ولهذا أجرتها لبعض الامريكيين ٠٠٠ وهذه الشقة تتكون من طابقين وست غرف ، وبها مكتبة ، وبار أمريكانى ٠٠٠ ويقيم الآن فى هـــذه الشقة السفرجى عباس الذى يعمل فى خدمة تحية كاريوكا منذ أكثر من عشر سنوات ٠٠ وقد تعودت أن تتركه وتسافر الى أوروبا أو أمريكا أو تركيا أو تدخل السجن ٠٠ وتغيب الشهور والسنوات ، ثم تعود فتجده فى الشقة كقطعة من الاثاث !

الحجز على الشقة والسيارة الباكار !

وقبل أن تجىء تحية كاريوكا الى مصر كانت صديقتها الحميمة زينب صدقى قد سافرت اليها فى بيروت ليعودا معا ٠٠ وبهذا كذبت الاشاعات التى كانت تملأ القاهرة عن قصة الاربعمائة جنيه التى اقترضتها تحية من زينب قبل سفرها الى بيروت ٠٠ ثم تردد فى الاوســـاط الفنية أن تحية ستقيم هناك بصـــفة دائمة ، فما كان من زينب صدقى الا أن رفعت دعوى ضد تحية كاريوكا تحجز بها على شقة تحية وسيارتها الباكار !

والمعروف أن أعز صديقتين فى الوسط الفنى ، هما زينب وتحية ٠٠٠ وعندما كانت تحية كاريوكا فى السجن ، كانت زينب صدقى هى الفنانة الوحيدة التى تهتم بأنباء تحية يوما بيوم حتى موعد خروجها

بدلة رقص ثمنها ٥٠٠ جنيه

وبمجرد عودة تحية من لبنـــان ، تعاقدت معها شركتان على القيام بدورى البطولة بأجر ألف وخمسمائة جنيه عن كل فيلم ٠٠ وسوف تظهر تحية فى أحد الفيلمين فى رقصة حديثة أطلقت عليها « رقصة النحس » ٠٠ وهذه الرقصة ستؤديها فى فيلم الميعاد الذى كتبه وينتجه كامل حسن ٠٠ وقد بدأت ايفون ماضى فى تفصيل هذه البدلة الجديدة بالذهب ٠٠ وتقول تحية أن هذه البذلة ستكلفها حوالى خمسمائة جنيه !

عنتر حارس تحية كاريوكا

ولم توزع تحية كاريوكا هدايا على صديقاتها واصدقائها فى هذه المرة ، ولكنها عادت ومعها كلب مدلل ٠٠ وهذا الكلب المدلل اسمه « عنتر » وتقول تحية انها سمته « عنتر » لانه أجبن الكلاب ! ٠٠ فاذا رأى انسانا أو قطة أو كلبا غريبا اسرع بالاختباء خلف ظهرها ٠

ويقيم « عنتر » معها فى ميناهاوس ٠٠ وهو يقلق خدم الفندق دائما ، لانه اذا استغرق فى النوم ٠ حمله أحدهم كما يحمل الطفل الى غرفتها ٠٠ واذا جلست تحية كاريوكا فى شرفة الفندق وتضايقت منه ، نادت أحد الجرسونات ليسحبه الى غرفتها ، لانه ـ كما تقول تحية ـ يعرف الطريق الى الغرفة ، ولكنه يخشى أن يمشى وحده بدون حارس !

مقص داخل الموتور

وكانت تحية كاريوكا قد تركت سيارتها قبل أن تسافر الى لبنان عند الميكانيكى ليجرى بعض العلاج فى الموتور ٠٠ فلما عادت وركبت السيارة اكتشفت نفس الخلل ٠٠ وبالكشف عـــلى الموتور ، تبين أن الميكانيكى نسى مقصا كبيرا فى الموتور ٠٠ تماما كما ينسى الجراح المقص فى بطن المريض !

مسرفة فى الشتيمة والبقشيش

وتجلس تحية كاريوكا فى شرفة الفندق فاذا خطر لها أن تنادى جرسونا ـ وكان سيىء الحظ ـ فلم يسمع أو يرد ، انهالت عليه بسلسلة من النكت والتريقة فلا يظهر بعد ذلك فى مكان تجلس فيه !

ويصف جرســونات الفنـــادق تحية كاريوكا بأنها مسرفة جدا فى الشتيمة والبقشيش !

وتحية كاريوكا تكسب كثيرا وتبعثر كثيرا ٠٠ وقـــد ربحت منـذ اشتغالها بالسينما حتى اليوم عشرات الالوف ٠٠ ولكنها لم تستطع أن تدخر جنيها واحدا فى البنك أو مليما فى البوستة !

وهى تبدو مدينة دائما ٠٠ وقد جاءتها أكثر من فرصة للاشتراك فى انتاج أفلام سينمائية ، ولكنها كانت فى كل مرة تبيع حصتها ، وتفضل العمل كأجيرة على العمل كمنتجة أفلام !

وأول فيلم اشتركت فى انتاجه كان فيلم « أحب الغلط » وقـــد انتجته بالاشتراك مع حسين فوزى وحسين صدقى ٠٠ فقدر كل منهم مجهوده بمبلغ ٥٠٠ جنيه ٠٠٠ وكان هذا التقدير لانفسهم كفنانين ، هو راس مال الشركة التى أطلقوا عليها أفلام الشباب ٠٠٠

ثم انفصلت عنهما تحية ٠٠ ثم الف كل منهما شركة سينمائية لانتاج وتوزيع الافلام !

الخيط الرفيع بين الافراح والاحزان !

وتحية كاريوكا ذكية ومتلافة ٠٠ تحب أن تظهر دائما بمظهر الفتاة المثقفة ٠٠ فتضع نظارة أنيقة على عينيها وتحمل كتابا للخيام أو شوقى أو المعرى !

وهى تعتبر بين زميلاتها الفنانات ، أولى المهنئات فى الافراح وأولى المعزيات فى المآتم ٠٠ وهى تجيد الرقص فى الافراح تماما كما تجيد « الندب » فى الجنازات ٠

ودموع تحية كاريوكا سـهلة وتنزل بغزارة أمام الشاشة ووراء الشاشة ٠٠٠ والجنازة التى تتخلف عنها تحية ، تقول عنها الفنانات أنها جنازة باردة !

وذلك لانها تبالغ فى الحزن كما تبالغ فى الفرح ، وليس بين أفراحها وأحزانها سوى خيط رفيع !

وقد راجت قبل عودتها اشاعة فى القاهرة عن قرب افتتاحها كازينو أوبرا لحسابها فى هذا الموسم وانها أعـــدت نفسها لترث عرش بديعة ٠٠ وقد ردت تحية على هذه الاشاعات بانها مفلسة ومن أين لها هذا ؟

حمامة السلام

وتحية كاريوكا نظيفة القلب ضـعيفة الذاكرة ٠٠ وهى عنيدة الى أبعد حد ، ولكنها تنسى الاساءة بسرعة ٠٠ وهى تتخاصم وتتصالح فى المحيط الذى تعيش فيه دون أن يتوسط بينها وبين المتخاصمين معها اى أحد ٠٠٠ وهى فى محيطها ايضا تتولى الصلح بين المتخاصمين والتوفيق بين المختلفين ! ٠٠ وآخر مشكلة حفيت أقدامها لحلها هى مشكلة فاتن حمامة وزوجها السابق عز الدين ذو الفقار ٠٠ وقبل طلاقهما انتشرت اشاعة تقول أن عز الدين اتفق مع تحية على الزواج ، وعلى الرغم من هذا ، لم تعبأ تحية بأقوال الناس ٠٠ وكانت تواظب على زيارة فاتن فى بيتها وعز الدين فى عوامته لعلاج هذه المشكلة حتى انتهت بالطلاق !

تسدد ديونها بالرقص

وتحية كاريوكا لا تعرف الاستقرار ٠٠ فهى تعيش نصف السنة فى البيت ٠٠ والنصف الآخر فى الفنادق !

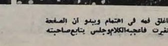
وقد مرت عليها فترة من الزمن كانت شركة الفنادق تدينها فيها بمبلغ كبير يزيد على ألف وثمانمائة جنيه ٠٠ فسددت تحية هذا المبلغ بالرقص فى فنـــدق شبرد ٠٠

فكانت ترقص فى كل ليلة نصف ساعة ٠٠ وفى كل ليلة كان المتردوتيل يشطب من حسابها ثلاثين جنيها !

جليل البنداوى



واخيرا لم يصبر على هذا الهجوفاحتج عليها والتفتت تحية تسأله عن سر غضبه



اغلق فمه فى اهتمام ويبدو أن الصفحة تغيرت فاعجبه الكلام وجلس يتابع صاحبته

أول تحقيق صحفي دقيق عن ثروة عبد الوهاب

الرقم الرسمي لثروة عبد الوهاب هو ٧٥٠ ألف جنيه



لقد أصبح محمد عبدالوهاب مليونيرا من لاشيء . . أصبح مليونيرا بعد أن كان يتقاضى عندما ظهر على المسرح لاول مرة خمسة قروش عن كل أغنية !!

ومحمد عبد الوهاب نفسه لايريد ان يصدق انه اصبح مليونيرا فهو يصر على انه فقير .. وفقير جدا .. وان نفقاته فى كل شهر تزيد على ٦٠٠ جنيه !

وقد يكون عبد الوهاب فقيرا كما يحاول ان يوهم الناس ..

ولكنه فى نفس الوقت يمتلك ثروة لاتقل بحال عن ثلاثة ارباع المليون من الجنيهات ..

ويمتلك ايضا حنجرته التى وهبته اياها « العناية الالهية » ودرت عليه كل هذه الثروة الضخمة التى لم يكن يحلم بها قبل ثلاثين عاما

والشيء المؤكد ان محمد عبد الوهاب بدأ يتحول من مطرب الى مليونير فى عام ١٩٣٩

ففى هذا العام لم تكن ثروته تزيد على ٢٠٠ فدان اشتراها بمبلغ عشرين الفا من الجنيهات فى مركز مغاغه مديرية المنيا ..

وكان يمتلك عدة اسهم اهداها اليه احد المعجبين به ..

ولم تكن لديه ثروة كبيرة حتى ان رأسماله الذى ساهم به فى انتاج افلامه السينمائية لم يكن يزيد فى عام ١٩٣٩ كما تقول دفاتر حساباته الرسمية على ١٨٠٠ جنيه .

ويعترف عبد الوهاب ان ارباحه بلغت فى هذا العام مع ضآلة رأسماله نحو ٤٤٠٠ جنيه .

ثم تضاعفت ارباحه فى عام ١٩٤٠ فاصبحت ٧٦٠٠ جنيه

وفى عام ١٩٤١ اصيب بارتباكات ماليه بسبب ظروف الحرب العالمية الاخيرة فانخفضت ارباحه الى ٣٠٥٠ جنيها .

ومرة اخرى بدأت حالته المالية فى الانتعاش بحيث قدرت ارباحه فى عام ١٩٤٢ نحو ٧١٩٠ جنيها وفى عام ١٩٤٣ نحو ٦٠٥٠ جنيها ..

وفى سنة ١٩٤٤ ضاعف محمد عبد الوهاب رأسماله عدة مرات وانتج فيلم « لست ملاكا » .. ومع هذا الفيلم الذى بلغت ايراداته حتى الآن نحو ٢٥ الفا من الجنيهات تضخمت ارباح عبدالوهاب بحيث قدرت فى عام ١٩٤٤ وحده وهو عام انتاج هذا الفيلم ١٩٨٨٠ جنيها .

***

وفى سنه ١٩٤٥ ارتفعت ثروة محمد عبد الوهاب مرة واحدة واصبحت نصف مليون جنيه ..

وعبد الوهاب ليس مغامرا .. ولكنه قام بالمغامرة الكبرى فى حياته اثناء ازمة العلمين فى عام ١٩٤٢

فقد استغل حالة الارتباك الاقتصادى التى اصابت البلاد وباع جميع ممتلكاته بما فيها مزارعه فى مغاغه ..

ثم عاد الى القاهرة ليشترى قطعة ارض مساحتها نحو ١٠٠٠ متر مربع فى شارع فؤاد .. وقد دفع ثمنها ٤٤ الفا من الجنيهات .

وكانت صفقه رابحة فقد اشترى المتر المربع الواحد باربعة واربعين جنيها بينما يزيد ثمنه فى نفس المنطقه على مائة جنيه

وعاد مرة اخرى ليضيف الى هذه الارض خمسين مترا مربعا اخرى ..

ومنذ ثلاث سنوات عرضت عليه محال « عمر افندى » شراء هذه الارض بمبلغ ١١٠ جنيهات للمتر المربع الواحد .. ولكنه اعتذر عن بيعها بحجة عزمه على استغلالها فى بناء عمارة ضخمة فى مكانها .

لقد كانت صفقة ناجحه .. وقد عرف عبد الوهاب كيف يستغلها ببناء عمارة الجندول فى مكانها ..

وتقدر ايرادات هذه العمارة السنوية بنحو ٢٢ الفا من الجنيهات .. ولكن عبد الوهاب لايتقاضى من كل هذه الايرادات سوى عشرة آلاف فى كل عام ..

وكان قد دفع الى احدى شركات البناء ٤٠ الفا من الجنيهات وتعاقد معها على ان تبنى هذه العمارة لحسابه .. ولما كانت تكاليف بنائها قد زادت على ١٦٠ الفا من الجنيهات فقد تعاقد معها :

* على ان تقوم الشركة باستغلال العمارة لمدة عشر سنوات لحسابها استيفاء لبقيه تكاليف البناء ..

* وعلى ان تدفع له سنويا عشرة آلاف من الجنيهات ..

***

وصفقة اخرى عقدها محمد عبدالوهاب اخيرا .. فقد باع الى الدكتور مصطفى الديوانى الفيلا التى كان يسكنها فى شارع الاهرام بالجيزة .

وقد اشترى عبد الوهاب من الدكتور الديوانى فى مقابل هذه الفيلا عدة قطع من الارض الفضاء .. واحدة منها تطل على خط سكة حديد حلوان فى منطقة المنيرة .. ويزمع عبد الوهاب ان ينشيء فى مكانها عمارة ضخمة ..

والثانية فى منطقة مدينة الاوقاف .. وقد اقترح عليه بعض اصدقائه ان يبنى فى مكانها فيلا جديدة يسكن فيها ..

وقد تمت عمليه البدل بعد تقدير ثمن الفيلا التى باعها بمبلغ ١٥ الفا من الجنيهات ..

ثم ذهب عبد الوهاب الى الزمالك حيث يسكن الآن فى شقة كبيرة يدفع ٦٠ جنيها ايجارا شهريا لها ..

وفى الاسبوع الماضى اتم الدكتور الديوانى تأثيث الفيلا ولكنه رفض ان يسكن فيها وعرضها مفروشه للايجار على احد السعوديين ..

***

ويمتلك عبد الوهاب فى شارع الجيش الارض المعروضة باسم ارض « قشتمر » وتقدر مساحتها بنحو ٦٠٠ متر مربع ..

والشيء المؤكد ان عبد الوهاب يفكر فى الوقت الحاضر فى بناء عمارة ضخمة فى مكان هذه الارض ..

ومنذ عدة اسابيع عرض عليه احد السماسرة بيع هذه الارض بمبلغ ٢١ الفا من الجنيهات باعتبار ان سعر المتر الواحد ٣٥ جنيها ..

ولكن عبد الوهاب يرفض ان يبيع المتر باقل من ٥٠ جنيها .. وشيء آخر .. فقد استطاع المطرب والموسيقار الكبير ان يجد سبيلا لاستغلال هذه الارض حتى انها تدر عليه فى الوقت الحاضر ايرادات سنويه تزيد على ١٥٠٠ جنيه ..

وهى ايرادات يحصل عليها من تأجير عدة محال تجارية مقامة على هذه الارض .

واستغلال هذه الارض وحده يعتبر صفقه من انجح الصفقات التجارية التى عقدها عبد الوهاب فى حياته ..

فالارض تطل على واجهتين هامتين .. شارع الجيش ، وهو شارع رئيسى من ناحية .. والشارع المؤدى الى مذبح الانجليز فى حى السكاكينى من ناحية اخرى ..

ولايريد عبد الوهاب ان يفرط فى هذه الارض حتى تسنح له الفرصة لبناء عمارة ضخمة فى مكانها ..

وحتى يتم بناء هذه العمارة سيقنع عبد الوهاب بايجارات المحال التجارية التى تكفل له نسبة استغلال محترمه ..

***

وفى الاسكندريه يمتلك عبد الوهاب فيلا تطل على البحر فى جليمونوبلو .. وكان قد اشتراها فى عام ١٩٤٧ بمبلغ عشرة آلاف من الجنيهات ..

ومنذ عدة اشهر عرض عليه احد السماسرة بيع هذه الفيلا بمبلغ ١٧ الفا من الجنيهات .. ولكنه رفض ان يبيعها باقل من عشرين الفا من الجنيهات اى بضعف ثمن شرائها ..

***

واسطوانات عبد الوهاب هى الاخرى .. انها كنز لايفنى فهى تدر عليه كل عام عدة آلاف من الجنيهات ..

وفى عام ١٩٥٣ بلغت ايرادات محمد عبدالوهاب من حصيلة بيع هذه الاسطوانات ٨٠٠٠ جنيه فقط ..

وفى العام الحالى يتوقع عبد الوهاب بعد ان اتم تسجيل ١٢ اسطوانة جديدة ان تزيد ايراداته على ١٢ الفا من الجنيهات ومن الاسطوانات الجديدة التى سجلها

* اسطوانة .. كل ده كان ليه

* اسطوانة .. الصبر والايمان

* واسطوانة .. حبيبى لعبته الهجر والجفا ..

* واسطوانه اخرى من الموسيقى الصامتة اسمها .. خطوة حبيبى ..

وكان عبد الوهاب منذ بدأ عهده بتسجيل اسطواناته فى عام ١٩٢٧ يبيع اغانيه لشركة بيضافون .. ولم يكن يحصل على نسبة خاصة من حصيلة مبيعاتها ..

ولكنه فى عام ١٩٤٧ تعاقد مع شركة بيضافون على ان تقوم الشركة بدفع تكاليف الاوركسترا والتأليف والتسجيل وعلى ان تدفع اليه نسبه قدرها ٢٧٫٥٪ من حصيلة بيع اسطوانات هذه الاغانى فى مصر والخارج ..

وقد درجت الشركه على ان تدفع اليه حصته مرة فى كل شهر عن مبيعاتها فى القاهرة والاقاليم .. ومرة كل ثلاثة اشهر عن حصيلة بيع هذه الاسطوانات فى البلاد العربية والخارج .

***

والشيء المؤكد ان جانبا كبيرا من ثروة عبد الوهاب تكون نتيجة لايراداته الخيالية التى يحصل عليها من حصيلة بيع اسطواناته .

ويقولون فى شركة بيضافون انه اتم حتى الآن منذ بدأ عهده بتسجيل الاسطوانات تسجيل اكثر من ١٦٠٠ اسطوانة

وان الشركه باعت حتى الآن اكثر من مليونى اسطوانة من اسطوانات محمد عبد الوهاب ..

وقبل ان يتفق عبد الوهاب مع شركة بيضافون على نسبته فى حصيلة البيع كانت الشركه تدفع اليه مبلغا يتراوح بين ١٠٠ و ٣٠٠ جنيه ثمنا للاسطوانة الواحدة .

فاذا قدرنا عدة الاسطوانات التى أتم تسجيلها قبل عقد هذا الاتفاق بنحو ٥٠٠ اسطوانة .. كان هذا يعنى ان حصته من تسجيل هذه الاسطوانات لم تقل عن مائة الف من الجنيهات فى المتوسط .

وبعد عقد اتفاقه الاخير فى سنة ١٩٤٧ بلغت حصته التى حصل عليها نحو ٨٠ الفا من الجنيهات .

وهذا يعنى أن اسطوانات عبد الوهاب درت عليه حتى الآن نحو ١٨٠ الفا من الجنيهات على الاقل ..

***

ولكن هناك حقائق كثيرة حول هذه الاسطوانات .. فقد كانت اغنية « ياجارة الوادى » هى اول اغنية سجلها محمد



محمد عبد الوهاب يفكر فى الثلاثة ارباع المليون من الجنيهات التى يمتلكها ..



الاسطوانات هى كل شيء الآن عند عبد الوهاب ..



الفيلا التى باعها للدكتور الديوانى



فيلا شارع الاهرام من الحديقة

هذه سلسلة عن ثروات النجوم تبدا آخر ساعة بنشرها هذا العدد
انها تعتمد على الوثائق والسجلات
انها الحقيقة فى أمر مئات الالوف التى يكسبها النجوم



المطرب الكبير الذى تحول الى مليونير يداعب اطفاله .. ويتحدث اليهم عن كل شىء الا ثروته !

عبد الوهاب على آلة التسجيل الكهربائية فى عام ١٩٢٨ وقد ضربت هذه الاسطوانة رقما قياسيا فى توزيعها، فقد بيع منها ٩٨ الف اسطوانة منها نحو ٢٠ الفا فى لقاهرة وحدها ..

وبلغت ارباح شركة بيضافون فى هذه الاسطوانه رقما ضخما ... ولكن عبد لوهاب لم يحصل من هذه الارباح على اكثر من مائة جنيه دفعتها الشركة اليه ثمنا للاغنية ..

* ان ارباح محمد عبد الوهاب من اغنية الجندول لم تزد على ٦٠٠ جنيه.. وقد دفعتها الشركة اليه عندما سافر الى اليونان فى عام ١٩٣٩ لتسجيل هذه الاغنيه على اسطوانتين ثمن لواحدة ٣٠٠ جنيه .

* وفى عام ١٩٤٧ .. سافر محمد عبد الوهاب الى لندن لتسجيل اغانيه المشهورة الفن .. والحبيب المجهول .. وانت انت .. واغنية القمح ..وكانت اولى الاغانى التى تم تسجيلها بمقتضى اتفاقه الجديد مع شركه بيضافون .

ويقولون فى الشركة .. ان اغنية « انت انت » ضربت رقما قياسيا فى توزيعها فقد بيع منها حتى الان فى مختلف انحاء العالم نحو ٢٥ الف اسطوانة .

وكانت حصة محمد عبد الوهاب من حصيله هذه المبيعات نحو ٣٠٠٠ جنيه تقريبا .

* ومن اسطوانات الموسيقى الصامتة التى سجلت رقما قياسيا .. اسطوانة بنت البلد وقد بيع منها خلال الثلاث السنوات الماضيه نحو ١٢ الفا من الاسطوانات

واسطوانة « موكب النور » وقد بيع منها ٤٥٠٠ اسطوانة خلال الستة الاشهر الاخيرة !

***

وشىء آخر .. فقد سجل محمد عبد الوهاب فى عام ١٩٣٠ عدة مواويل واغان يزيد عددها على الثلاثين .. ولكنه يرفض حتى الان ان يطلق سراح هذه التسجيلات بحجة ان تسجيلها لايعجبه .. ومنها :

* اغنية .. ياليلة الوصل استنى لأحمد شوقى

* وموال اسمه .. لك يازمان لعجب فى كل احوالك .. .

* واغنية اخرى اسمها.. بينى وبين القمر فى كل ليلة ميعاد ..

* واخرى اسمها .. هاتى لعود وغنى

ويقولون .. ان هذه الاغانى والمواويل تكون جانبا من تراث محمد عبد الوهاب الفنى .. وستظل حتى يطلق سراحها رصيدا من ارصدة ثروته

وكان من رأى بعض اصدقائه ان يعيد عبد الوهاب تسجيلها ثم يطلق سراحها.. وقالوا له .. ان الاسطوانه الواحدة ستدر عليه نحو ١٥٠٠ جنيه . وان دخله فى الثلاثين اغنيه وموالا لن يقل عن ٤٥ الفا من الجنيهات .. ولكنه رفض ان يعود بذاكرته الى عام ١٩٣٠ عندما قام بتسجيل هذه الاغانى والمواويل ..

ورفض ايضا ان يطلق سراح اسطوانات تسجيلاته القديمة ..

***

والاذاعة هى الاخرى .. لقد باع محمد عبد الوهاب اشرطة تسجيلاته القديمة الى دار الاذاعه مقابل عشرة آلاف من الجنيهات ..

وكان محمد عبد الوهاب على خلاف مع الاذاعه ولكنه عقد معها اتفاقا

ولعبد الوهاب جولات اخرى فى محطات الاذاعة الاجنبيه فقد تعاقد اخيرا مع محطه الشرق الادنى على تسجيل اسطوانتين لحسابها مقابل ٢٠٠٠ جنيه ..

وقد ذيعت اولاهما .. وهى اغنيه.. كل ده كان ليه . وينتظر ان يفرغ عبد الوهاب من الاغنية الثانية خلال الاسابيع القلائل القادمة ..

وفى سنه ١٩٥٢ تعاقد مع محطة اذاعة لندن على تسجيل اغنيتين لحسابها ..

* الاولى .. وهى اغنية .. اخرى ياليل .. لاحمد شوقى

* والثانيه .. هى اغنية .. قالت .. للبهاء زهير

وقد تقاضى عن الاغنيه الواحدة ٣٠٠ جنيه .. ولكنه اشترط فى نفس الوقت اجرا آخر قدره عشرة جنيهات عن كل اذاعة لشريط اى من الاغنيتين ..

***

على شىء .. فقد كان محمد عبد الوهاب يتقاضى حتى عام ١٩٤٣ مبلغا يتراوح بين ١٠٠ و٣٠٠ جنيه عن الحفلات التى يحييها .. ولكنه مشغول فى هذه الايام بتسجيل الاغانى التى تعاقد عليها

وهو يرفض بعد ان اصبح مليونيرا كبيرا ان يؤجر نفسه لاحياء احدى الحفلات ..

وكانت بلدية الاسكندرية قد عرضت عليه فى عام ١٩٤٧ احياء حفلة للترفيه عن المصطافين مقابل ٢٠٠٠ جنيه .. ومع ذلك اعتذر محمد عبد الوهاب .

وفى العام الماضى ذهب اليه احد مأمورى الضرائب وسأله عن ايراداته فى الحفلات التى يحييها فقال له محمد عبد الوهاب .. لاشىء .

وعقب على ذلك بقوله .. لا شىء نسيت اسمه الحفلات !

***

والشىء الذى يحير حقا ان محمد عبدالوهاب برغم ثروته الضخمه لم يدفع الى مصلحه الضرائب فى العام الماضى اكثر من ١١٧٣ جنيها كضرائب عن ايراداته

ولكن الاستاذ عبد الله القديم محاسبه القانونى يؤكد ان حصة عبد الوهاب هذا العام من الضرائب ستزداد .. ففى العام الماضى لم تحتسب ايراداته من عمارة الجندول لسبب بسيط هو ان هذه العمارة بدىء فى استغلالها ابتداء من فبراير سنة ١٩٥٣ ولم يكن قد تم ربط الضرائب عليها ..

وفى العام الماضى لم يكن قد تم لعبد الوهاب التعاقد مع محطة الاذاعه المصرية.

وفى العام الماضى لم تكن رباحه قد تضاعفت حتى قفزت بثروته الى اكثر من ثلاثة ارباع المليون من الجنيهات ..

وكان محمد عبد الوهاب قد رفع قضية ضد محكمة الضرائب يطالبها بمبلغ ١٢٠٨٧ جنيها و٨٦ مليما .. وقال انها ضرائب دفعها خلال السنوات من ١٩٣٩ الى ١٩٤٤ الى مصلحة الضرائب دون ان يكون لها وجه حق فيها ..

وظلت هذه القضية امام المحاكم سنوات طويلة حتى تقدم محمد عبد الوهاب الى مصلحة الضرائب يطلب التصالح ..

***

هذه هى ثروة محمد عبد الوهاب وهى ثروة ضخمه استطاع ان يجمعها ويكونها فى اقل من خمسة عشر عاما



عبد الوهاب يحاول لحنا جديدا على البيانو

السيدة زوجة محمد عبد الوهاب مع مديحة يسرى



عائلة المليونير .. تنتظر عودته من الاستديو

عبد الوهاب الاب .. لا المطرب الكبير او المليونير ..



اسطوانة درت عليه ١٨٠ الف جنيه



عمارة الجندول .. الصفقة الاخيرة

الطريق الى الاهرام وابو الهول يمر بميـدان التحرير الذى يزدحم بمئات السيارات التى لاتنقطع ليلا ونهارا .. وينتظر الميدان مبنى الاذاعة الجديد وفندق النيل ومسـجد عمر مكرم

القاهرة العجيبة كما تبدو

٨٥٠ ألف زوجة .. ١٠٠ ألف

ماذا تعرف عن القاهرة التى تعيش فيها ؟

ان فيها أشياء عجيبة .. بعضها حقائق مخيفة يحوطهـا الرعب والفزع وبعضها ساخر ضاحك ينتظر الاصابع السحرية لوزارات الشـئون البـلدية والشئون الاجتماعية والصحة .. والبعض الآخر يضع يده على خده وهو يراقب التيار المتدفق من المواليد فى كل دقيقة والذى تبتلعه أعماق الدوامة الصاخبة ..

وكل الحقـائق لاتعرف الا الارقام ، وهذه هى « القاهرة » عندما تحاصرها الحقائق .. !!

***

* **كل ساعة ١٥ مولودا :** واول الحقائق التى سوف تقابلك هى قصة التيـار المتدفق من كتل البشر التى ينغل هواء القاهرة الى خياشيمها وتفتح عيونها على الاضواء الملونة ، والقاهرة كان عـدد سكانها فى سنة ١٨٩٧ لا يزيد على ٥٩٠ الف آدمى ولكن الزيادة فى عدد السكان مع ذلك كانت عالية وكانت تبلغ ٢و٢ فى المائة كل سنة .. وفى سـنة ١٩٠٧ انخفضت نسبة الزيادة الى ٥ر١ فى المائة ولكن فجأة أصيبت نساء القاهرة بحمى الولادة وارتفعت الزيادة فى سنة ١٩٤٧ الى ٩ر٥ فى المائة وكان الحساب الختامى لسكان القاهرة مليونين ونصف مليون تقريبا فى نفس الوقت .. أما فى سنة ١٩٥٤ فقد أصبحت القاهرة تضم بين ذراعيها ثلاثة ملايين رجل وامراة وطفل، وقد يتساءل البعض عن عدد سـكان القاهرة فى سنة ١٩٥٧ مثلا ! .. ان المسألة بسيطة للغاية اذا علمنا أن هناك ١٥ مولودا يخـرجون الى الحيـاة فى العاصمة الكبيرة كل ساعة واحدة .. !

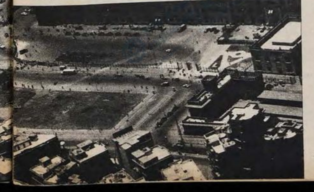
وفى سنة ١٨٩٧ لم يكن هناك سوى ٨ آلاف ادمى يسكنون فى مصر الجديدة .. وبعد نصف قرن أصبح عدد سكانها ١٦٥ الفا مرة واحـدة .. وفى روض الفرج كان يعيش ١٥ الف نسمة ارتفعوا الى ٢٠٠ الف فى سنة ١٩٥٤ وكانت بولاق هى الحى الوحيد الذى يمكن أن تجد فيه حياة صاخبة فى القرن الماضى وكان سكانها ٩٢ الف نسمة .. اى بزيادة تبلغ نسبتها ٨ر٢ فى المائة كل عام .. وكانت هى أعلى نسبة فى القاهرة كلها ولكن فى هذا العام ضربت شبرا الرقم القياسى فى زيادة المواليد وارتفعت النسبة الى ١٠ فى المائة وظهر أن الاناث يزددن بسرعة أكبر من الذكور فى هـذا الحى بالذات .. وجاءت بعدذلك مصر الجديدة التى ازدادت بنسبة ٩ فى المائة ثم مصر القديمة ولكن بالرغم من كل ذلك مازالت « بولاق » هى سيدة الموقف فان تعداد سكانها ربع مليون نسمة وهو اكبر رقم يسكن فى أحياء القاهرة كلها .. !

* **٣٢ الف يهـودية :** ويعيش فى القاهرة مليون و٩٠٠ الف شـخص ديانتهم الاسلام .. منهم ٩٨٠ الف ذكر و٩٢٠ الف انثى .. وهناك ايضا ٢٩٠ الف مسيحى ، و٤٢ الف يهودى منهم ٢٢ الف امراة .. والحقيقة التى سجلتها القاهرة هى ان معظم مواليد اليهود من النساء ، بينما تقل هذه النسبة بين المسيحيين

واليونانيون منتشرون فى القاهرة وحدها وهى اكبر جالية يونانية تجدها هنا .. ويأتى بعد ذلك الايطاليون وعددهم ١٥ الفا ثم ١٢ الف انجليزى من ذوى الوجوه الحمر و٥ آلاف فرنسى والفا سورى والف لبنانى و٩٠٠ فلسطينى وثلاثة آلاف تركى بينهم اسرة محمد على .. ويبقى بعـد ذلك مليونان و٦٠ الف مصرى فى القاهرة !

وأغلب سكان القاهرة من الاطفـال الذين لا يزيد عمرهم على ٥ سـنوات ويبلغ عددهم ٣٠٠ الف ذكر وانثى .. أما الذين لا يزيدون على ٩ سنوات فعددهم ٢٥٠ الفا .. وهناك ٢٦٠ الفا عمرهم بين ٩ سنوات واربع عشرة سنة .. وفى القاهرة ١١٠ الف فتاة أعمارهن تتراوح بين ١٥ و١٩ سنة وكلهن يفكرن فى فارس الاحلام الذى ينتظر فى نهاية الطريق .. وفرسان الاحلام فى القاهرة

تمثال نهضة مصر قبل نقله من ميدان باب الحديد ليحتل مكانه تمثال رمسيس الذى يجرى نقله





يطالب كل السياح برؤية دار الآثار المصرية من الجو فتبدو القبـة الصغيرة وحولها الغرف المنفصلة التى تشـبه المعسكرات الحربية . وامامها الشارع الجديد الذى يتصل بشارعى الجلاء والملكة

العتبة الخضراء كما تبدو من الطائرة وحولها مئات النـــاس والسيارات والتراموبات ولا ينسى كل زوار القاهرة المرور بالعتبة فى طريقهم الى الموسكى وسيدنا الحسين والسيدة زينب والعباسية

من الجو لأول مرة..

أرملة - ٢٠ ألف مطلقة!

هم الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٤ و٣٠ سنة ولكنهم لا يزيدون على ٩٥ ألف شاب فقط وتبدأ أزمة الزواج..

والعجائز فى القــاهرة معظمهم من الجنس اللطيف .. ومعنى كلمة العجائز هؤلاء الذين احتفلوا بعيـد ميلادهم السبعين .. والسيدات العجائز عددهن بالضبط ١٧ الفا أما الرجال فانهم لا يزيدون على ١٤ الفا فقط .. وهناك ٨ آلاف رجل وامراة فى القاهرة لا يعرفون أعياد ميلادهم بالضبط حتى الآن !

والمفروض أن أى شاب وفتاة يبدآن فى التفكير فى الزواج عندما يسجل ترمومتر عمرهما ١٦ سنة .. وبعضهم يدخل المصيدة ويصبح زوجا وهؤلاء عددهم حتى الآن ٨٥٠ ألف زوج وزوجة .. والبعض الاخر يفلت من حصار حواء وينجـو بنفسه خارج المصيدة وهؤلاء عددهم ٢٥٠ ألف رجل ، وقد تصاب الزوجة بنحس مفاجىء ويموت الزوج وتبقى وحدها فى القفص .. وفى القاهرة من هؤلاء الارامل ١٠٠ الف سيدة ! وفى بعض الاحيان يفيق الزوج من نوبة السعـادة التى أصابته ويتحسر على أيام العزوبة .. فيطلق زوجته ويترك لها القفص .. وفى سنة ١٩٥٤ أصبح عـدد المطلقـات فى العاصمة الكبيرة ٢٠ الف زوجة ..وقد يموت الاب والام ويتركان اولادهما فى أعماق الدوامة الجبارة يكافحون التيارات المختلفة .. وعدد هؤلاء اليتامى ٧ آلاف طفل !!

*** ١٢ الفا فى « الترجمان » :** .. والآن ، اذا كنت قد تعبت من التجول فى انحاء القـاهرة ... فتعال نستريح قليلا فى حى عشش الترجمان ، وحاول ان تأخذ عنه صورة واضحة قبل أن تمر عليه عصا « البغـدادى » السحرية وتحوله الى قطعة من مصر الجديدة .. انهم يعتبرونه فى وزارة الشئون البلدية والاجتماعية والصحة أقذر أحياء العاصمة ومصدر الامراض الاجتماعية والصحية والاوبئة والجرائم التى تصيب المدينة الكبيرة .. وتشوه جمال اللوحة البديعة التى ترقد بجوار النيل .. ومساحة عشش الترجمان ٠٫٠٩ كيلو متر مربع يسكن فى جحورها وعششها ١٢ الف آدمى .. ويكونون حـوالى ثلاثة الاف أسرة منهم ٦٥٠٠ ذكر و٥٥٠٠ أنثى .. وتصوروا بعد كل هذا أن كل اربعة افراد يشتركون فى غرفة واحدة ويكونون أسرة !

وعشش الترجمان لا يعيش فيها أى أجنبى وانما كلها مصريون بينهم ٦٤٠ مسيحيا و١٥ يهوديا فقط .. وهناك حوالى ١٥٠٠ طفل يعيشون فى جحور هذا الحى ولا يعرفون لقمة الخبز الا كل ثلاثة أيام .. وبالرغم من الفقر الذى يغلف هذا الحى فان نسبة الزواج فيه مرتفعة ولا يعيش فى العشش الا ٦٩٠ أعزب .. وفى نفس الوقت يظهر الوفاء بشكل واضح فى هذا الحى وبين سكانه الفقراء وليس هناك ..سوى ٩٨ حالة طلاق طوال السنوات العشر الاخيرة وقعت فى العشش أما عدد الارامل فقد بلغ ٧٢٠ ارملة وهناك ٥٨٠ شخصا لا يعرف عنهم أى شىء سوى انهم يسكنون فى العشش .. ويقول المسئولون فى وزارة الشئون الاجتماعية ان هذا الحى هو الذى يورد النشالين والمتسولين واللصوص الى جميع انحاء القاهرة .. والدليل على ذلك واضح من الوان الذين يعيشون فيه .. وهناك مثلا ٤٥ أعمى و٣٧ أعور و١٠ صم وبكم و٥ مشلولون و٢٠ فاقدون لأذرعهم أو سيقانهم وكل هؤلاء يخرجون فى الصباح لكى يرابطوا فى المراكز الاستراتيجية فى القاهرة وتبدأ عملية مطاردة الشحاذين !

وعشش الترجمان كل سكانها أميون ماعدا ٩٩٥ شخصا استطاعوا أن يختلسوا لحظات من قانون العشش ويتعلموا القراءة والكتابة .. وهناك ٤٥٠٠ شخص منهم يعيشون على تأدية الخدمات الشخصية مقابل أجر معين ويسمون هؤلاء فى أقسام البوليس « الفتوات ، والبلطجية » .. ويبقى حوالى ١٨٠٠ شخص أسماؤهم مسجلة فى محافظة مصر على أنهم من ذوى السوابق واللصوص والنشالين والخطرين على الامن العام.. وهناك أيضا ١٧٠٠ بائع متجول يسكنون فى العشش وحوالى ٢٨٥ بناء وحمالا وعربجيا وحوالى ١٥ مدرسة لترويض القرود والثعابين يشتغل فيها ٦٩ قرداتيا يحتكرون هذه المهنة فى جميع انحاء القاهرة !!



حديقة الازبكية بعد مرور الشـــارع الجديد فى وسطها واصبح اسمه شارع ٢٣ يوليـه وانتشرت على جانبيه الاشجار المزدانة بلمبات الكهرباء الملونة التى تبـدو كقوس قزح فى الليل

من البدرشين • وبعد هدم مبنى البوليس الحربى سيشهد الميدان الضخم مبنى فى الشرق



أمينة البارودى تكشف أسرار المرأة

الدون جوان تبحث عنه المرأة للتسلية

امرأة خبرت الدنيا كما لم تختبرها امرأة أخرى .. وعاشت كل دقيقة من حياتها عرفت خلالها الرجل كما لم تعرفه امرأة أخرى .. وخرجت من كل هذه التجربة بحقيقة جديدة تعلنها الآن صريحة على بنات جنسها ، وهى أن الانوثة قوة فى نفس المرأة وليست ضعفا ..

وفى فيلا « مينا » جلست أمينة البارودى تتحدث عن فلسفة الحب والزواج ..

الرجل .. هو الخائن !

قلت لها : يقولون دائما ان المرأة أشبه بالقمقم المقفل الذى لا يستطيع أحد أن يعرف حقيقته ..

فاجابت ، وكان صبرها قد نفد من كثرة ما تكررت لها هذه العبارة :

– هل تعرف لماذا أصبحت المرأة – فى خيال الرجل لغزا مستعصيا ؟ ! ذلك لانه لم يعودها الثقة به .. فالخيانة من طبعه .. وهذا ما جعلها تخشاه وتنفر منه ..

ثلاثة أنواع

وسكتت أمينة البارودى فترة من الوقت ، واشعلت سيجارة – وهى من هذه الناحية تدخن كثيرا – ثم استطردت :

– فى مراحل العمر الثلاث من حياة الرجل نجد أن الخيانة دائما هى التى تصاحب الرجل فى علاقته بالمرأة ..

ففى مرحلة الشباب ، نرى الشاب وهو يكون فى الغالب غير قادر على الزواج من الفتاة التى تعجب بها ، نراه يحاول أن يصل الى غرضه الشهوانى ، عن طريق ابعد ما يكون عن فكر المرأة .. التى تفكر فى الزواج ..

وفى المرحلة المتوسطة تبدو بوضوح عين الرجل الفارغة .. وقد أثبت فعلا أنه مخلوق جشع .. فهو متزوج وله أولاد .. ولكنه لا يكتفى بالنعمة التى وضعها الله بين يديه .. فتراه يبحث عن أخرى ..

وفجأة تغيرت طريقة أمينة الهادئة فى الحديث .. عندما بدأت تتكلم عن المرحلة الأخيرة من حياة الرجل ، فقالت وقد رفعت يدها فى غضب وبرقت عيناها فى عصبية ظاهرة .

– أما المجنون العجوز ، فانك تراه دائما يتصابى ، ولا يكاد يهدأ .. يحاصر بعينيه الكليلتين كل فتاة صغيرة فى سن بناته ! !

وهكذا نجد أن الخيانة هى طريق الرجل .. فى بحثه عن المرأة !

مراحل الحب ..

– هل تؤمنين بالحب ؟

فقالت : أعتقد ذلك .. ولكن فى الوقت نفسه أستطيع أن أقول ان الحب كلمة غامضة .. تختلط فيها ثلاثة معان : استلطاف وتفاهم وشهوة .. وان كانت الشهوة هى العامل المشترك بين الاثنين الآخرين ..

– هل ترين ان يسبق الحب كل زواج

– ليس شرطا .. انني لا أنصح بالزواج من حب مفاجىء ولو كان عنيفا .. بل يجب أن يسبق الزواج فترة انتظار لا تقل عن عام ، يعرف فيهما كل من الحبيبين الآخر .. ويدرك ما اذا كان هذا الحب العنيف قد استمر طول هذه المدة .. أم انه انقلب الى صداقة عادية

خيانة المرأة !

قلت : المرأة التى تزوجت على الرغم منها .. هل تغفرين لها الخيانة الزوجية

فقالت أمينة على الفور : أنا لا أغفر الخيانة الزوجية لمثل هذه المرأة .. لأن المرأة التى تتزوج على الرغم منها – امرأة لا ارادة لها – ولا يمكن أن تصلح كزوجة صالحة .

متى تخون المرأة ؟

– متى تخون المرأة الرجل ؟

– عندما تراه يخونها .. والمرأة تفهم خيانة الرجل لا بمعنى أنه على علاقة بامرأة أخرى فحسب ، وانما تفهمها بمعنى أوسع من ذلك بكثير .. فالهجر خيانة ، وترك المرأة وحيدة فى منزلها ليجلس هو على المقهى .. خيانة .. !

يجب على الرجل أن يجعل من منزله حرما يرعاه ويقدسه .. وأن يفهم خلال وجوده فيه .. نفسية امرأته ويعرف كيف يستطيع أن يكسب حبها ..

كيف تكتسب المرأة ؟

– لو أن رجلا أعجب بامرأة .. وأراد أن يكتسب حبها .. فما هى الخطوات

الحب والفقر : كل شىء يهرب من الفقر وليس الحب فقط .. فحيث يوجد فقر لا يكون هناك صحة ولا هدوء ولا راحة .. وبالتالى لن يكون هناك ابدا حب ..

مجتمع آخر ساعة

* عودة «١١٨ مصر» الى القاهرة ٠٠!
* مصلحة السياحة تنسى مرسى مطروح
* شاب يهدى قصته .. لمياه البحر!

أحاديث كثيرة دارت هذا الاسبوع بين أفراد المجتمع ، وكلها تدور حول أن القاهرة قد استعادت مجدها الذى تعود أن يضيع منها فى صيف كل عام

فقد شهد مجتمع القاهرة حفلات راقصة وشهد أيضا أفراده العائدين من أوربا ومعهم — غير الهدايا — مجموعة لا بأس بها من الاحاديث والذكريات المنعشة ٠٠

وبذلك يكون النشاط الاجتماعى قد بدأ فعلا ، ولم يصبح مقصورا على مجرد حفلات البريدج الهادئة ، أو مجرد التقابل فى النادى « للدردشة »

ومع ذلك فان هناك شخصيات عديدة بدأت تحتفل بالصيف ، فسافرت منذ بداية هذا الاسبوع لتمكث أسبوعين أو ثلاثة فى الاسكندرية ، فالجو هناك ، فى رأيهم ، لا يضارعه فى جماله جو أى شهر آخر من شهور السنة

ومن هنا كان لا بد أن يظل فى الاسكندرية بعض مظاهر من النشاط الاجتماعى ٠٠ احتكرته مجموعة محدودة من أفراد المجتمع ممن امتد نشاطهم الى أبعد من شواطىء الاسكندرية ، فذهبوا الى مرسى مطروح وعادوا ومعهم ذكريات جميلة عن الشاطىء الذى ينافس الريفيرا الفرنسية ، ويضارع « نيس » و « الكوت دازير » ٠٠ وتختلط هذه الذكريات الجميلة بذكريات أخرى مريرة تعكر من جمالها وتجعل الناس يفكرون مرات ٠٠ قبل أن يحاولوا الذهاب الى مرسى مطروح ٠٠

عودة ٠٠ ورحيل

والذين شبعوا من الصيف فى أوربا ، وظهروا هذا الاسبوع فى أفق المجتمع مرة أخرى ٠ كان منهم السيدة سعاد راشد هى وطفلها المليونير ومربيته بعد أن مكثت حوالى شهر عند عمتها فى استانبول ٠٠ وكانت السيدة سعاد قد أرسلت الى احدى صديقاتها برسالة منذ أسبوعين تنبئها بعودتها يوم الجمعة ، وقد عادت فعلا ٠٠

أما مصطفى النحاس فيظهر أنه قد أحس بقشعريرة البرد تسرى فى جسده ، فعاد من الاسكندرية الى القاهرة ، ومن هنا ظهرت سيارته الكاديلاك الكونتننتال ١١٨ مصر ٠٠ أمام قصره فى جاردن سيتى ٠٠ ولا تزال زينب الوكيل بعيدة عنه ٠٠ تزوره بين أسبوع وآخر فى ثوب أسود أنيق ٠

الى باريس

ورحل من أفراد المجتمع الى باريس كل من عطيات الفلكى وزوجها على تيمور لزيارة والدها محمود الفلكى الذى يشغل الآن منصب سفير مصر فى فرنسا

وكانت عطيات قد تقدمت الى ادارة الجوازات والجنسية تطلب اضافة اسم طفلها « اسماعيل الفلكى تيمور » الى جواز سفرها

قصة لمياه البحر

وعلى احدى البواخر التى رحلت أخيرا الى أوربا سافر أحد أفراد المجتمع ، وهو فى الحلقة الخامسة من عمره ٠٠ وكان يقف على سور الباخرة دائما وينظر الى مياه البحر ويفكر ٠٠

كان يفكر فى أشياء كثيرة تدور كلها حول قصته وقصة زوجته مع صديق العائلة ٠٠ عائلته هو

ففى هذه المرة يسافر الزوج وحده دون أن يأخذ معه زوجته التى عاشرته أكثر من ١٤ سنة ، والتى تعيش الآن مع أمها فى الاسكندرية فى انتظار انتهاء العدة ، بعد أن طلقها زوجها ، لتتزوج بصديق العائلة

وتبدأ القصة بالضبط عندما عاد الشاب ، الذى طلق زوجته أخيرا ، من انجلترا ٠٠ شابا مثقفا تحلم كل أم أن تجد لابنتها عريسا مثله ٠٠ وتزوجا ٠٠ وكانت هى تصغره ببضع سنوات

والذى تحدث عنه الناس ويكرره كل أفراد المجتمع ، أن الزوجة ستبكى كثيرا يوما ما ، عندما تفتقد الحياة السعيدة التى كانت تعيشها مع زوجها السابق

لقد استمر زواجهما ١٤ سنة ٠٠٠ ومنذ سنتين كان يتردد عليهما صديق للزوج ٠٠ وكثر تردده بصورة أثارت ريبة الزوج ٠٠٠ ويظهر أن الزوجة كانت هى بنفسها تدرك غيرة زوجها فصارحته بطريق غير مباشر ٠٠ ولكنه تمسك ببقية من الصبر ٠٠ حتى بعد أن طالبته هى بالطلاق ٠٠

تمسك الزوج بالصبر عندما فكر فى أنها أم لثلاثة أطفال ، ابنين وطفلة أكبرهم فى حوالى الثالثة عشرة ، ولكن يظهر أن اصرار الزوجة على التمسك بحبها الاخير ، كان فوق مقدرة الزوج على اصلاح الحال ٠٠ فطلقها فى نهاية يوليو الماضى ٠٠٠

والزوجة بهذه المناسبة شابة جميلة فى حوالى الخامسة والثلاثين وهى الآن فى انتظار شهر اكتوبر لتتزوج الزوج الجديد ٠٠

وقد اختلفت الآراء فى موقف أمهامنها ٠ فقيل انها — أى الأم — تكاد تضرب خديها بكفيها حزنا ٠٠ وقيل أيضا من ناحية أخرى أنها أبدت رضاها وان اتجاه الابنة يصادف هوى فى نفس الأم التى لا تنظر الى الدنيا الا من ناحية أنها مجموعة من الافراح والضحكات الطليقة !

نادى السيارات

ولا يزال نادى السيارات بالاسكندرية محور النشاط الاجتماعى فى الثغر ، بعد أن

البقية على الصفحة التالية



غموض المرأة : ان المرأة التى تعطى الثقة كلها للرجل الذى تحبه لن تلهث أن تجد هذا الحب يتبخر أمامها ٠٠ ان موطن الغموض فى المرأة هو أنها لا تستطيع أن تمنح ثقتها كاملة للرجل الذى يحبها ! ٠٠



الخيانة : أنا لا أفهم الخيانة الزوجية بالمعنى الذى يفهمه الناس فالطلاق فى ديننا مباح ٠٠ فعندما تجد المرأة أو يجد الرجل أن التفاهم بينهما أصبح مستحيلا

التى ترين أن يخطوها فى هذه السبيل؟!

فقالت — وعلى شفتيها ابتسامة ضاحكة :

اولا : أن يتعرف بها .. اما بطريق مباشر أو عن طريق احد من أصدقائها .. تبعا لشجاعته ..

ثانيا : أن يجارى فهمها ومعرفة رغباتها ، فاذا كانت محرومة مثلا من الخروج والسهر .. دعاها الى السهر والخروج وعن طريق هذه العلاقة المؤقتة يستطيع أن يفهمها ، على شرط أن يكون معها فى غاية البساطة .. فاذا كان غنيا لاينبغى فى البداية أن يطمعها فى ماله ، واذا كان يحبها بعنف .. يجب الايظهر هذا الحب العنيف ولاان سهامها أصابته من أول نظرة .. وعن طريق هذه البساطة فى المعاملة .. يستطيع أن يعرف ان كانت تحبه أو لا ..

— هل تعتقدين أن اذن المرأة هى الطريق الى قلبها ؟

— اعتقد ذلك .. لكن السمع كثر هذه الايام بشكل غريب .. وانا شخصيا لا أقتنع به ..

— والرجل الدون جوان ؟!

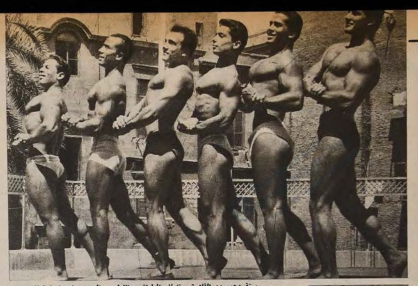
— المرأة تحب أن تجرب هذا الرجل لمجرد التسلية ! وان كان غير صالح للمعاشرة .. وهو فى أغلب الاحيان شخص مغرور يعتقد أن شبابه سيدوم الى الابد!

— وما رايك فى المثل القائل « يتمنعن وهن الراغبات » ؟

— للمرأة دلالها وانوثتها .. وهى عندما تتمنع انما تسلك السلوك الانثوى بطبيعتها ..

— وكيف يدرك الرجل رضاها ..

— ان عينى المرأة هما مقياس رغباتها .. لينظر الرجل الى عينى المرأة منهما يستطيع أن يصل الى اغوارها السحيقة!!



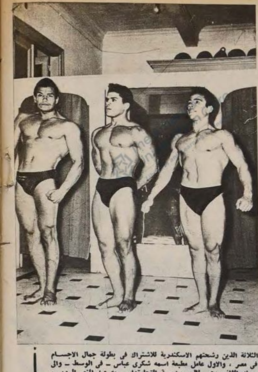
ستة وجوه من القاهرة ستدخل المباراة ، والاول من اليمين يرشحونه لبطولة العالم كله ، واسمه تونى بولس ، وقدفاز ببطولة مصر ١٩٥٤ ويليه كمال نسيم وفريمون عريضة وساكو لكيمنتووعبد الفتاح عابدين وابراهيم العربى

أجمل جسم بين الرجال يظهر فى الاسبوع القادم

يشهد ملعب الاسكندرية فى الاسبوعالقادم مباراة جمال الاجسام بين الرجال فى مصر ٠٠ يشترك فيها عدد من شبان القاهرة والاسكندرية ، أما النتيجة التى سيعلن فيها بطل مصر فى جمالالاجسام٠٠ فستعلن فى حفل خاص يقام خصيصا لذلك فى الساعة السابعة من مساء نفسيوم المباراة

وبقى أن تعرف أن الثلاثة الفائزينالاول فى هذه المباراة سيسافرون – ان سمحت الميزانية بذلك – الى باريسيوم١٤ أكتوبر القادم !

محمد نصر بطل كمال الاجسام فى العالم والى يمينه مدربه الكس قرالى يحمل كاس البطولة ٠٠ الكاس التى لن تخرج من مصر هذا العام ...



الثلاثة الذين رشحتهم الاسكندرية للاشتراك فى بطولة جمال الاجسام فى مصر ، والاول عامل مطبعة اسمه شكرى عباس – فى الوسط – والى يمينه الثانى وهو طالب بمدرسة التجارةواسمه عبد المنعم الروبى ، والثالث طالب ثانوى اسمه عبد السلام درويش ٠ ٠ ٠

تابع المجتمع

أغلق الرومانس أبوابه ، وبعد أنشعرأعضاء المجتمع بأنالصيف قد قارب الانتهاء وعاد عدد كبير منهم الى بيوتهم فى الزمالك وجاردن سيتى !

وفى هذا الاسبوع ظهر تحت المظلات بجوار حمام السباحة المنحوت فى الصخر ، شلةمكونة من عدة سيدات كلهن منالقاهرة ابنة ليفشتز حرم فايد فريد، وحرم محيىالدين فهمى سابقا ، مع ناهدسرى وحرم محموديونس وحرم اميل عدس وحرم محمد هاشم ٠٠

وظهرت بجوارهن حرم حسن عبد الله اللوزى فى مايوه أصفر مشجر مكون منقطعتين ٠٠ وهى ترقد على الارض وتمارس بعض الالعاب الرياضية ٠٠

وظهر توفيق البدراوى يسبح فى حمام السباحة الذى ظهرت فيه أيضا كل من ليلى العلايلى وزوزو الدرملى فى مايوه أسود من قطعة واحدة ٠٠

وكان محمود محمد محمود يجلس مع فايد فريد ٠٠ الذى أخذ يرقب عن بعد زوجته وعلى شفتيه ابتسامة تحمل أكثر من معنى !

وراح أحمد الوكيل يلعب الطاولة ، وكان يرتدى قميصا أمريكيا أزرق مزركشا ببضع نقط بيضاء كبيرة

والبكاراه فى النادى بدأت تنشط الى حد ما بالنسبة الى ما كانت عليه فىالعام الماضى ٠٠ فأصبح اللعب يدر على « خزانة » النادى حوالى ٤٠ أو ٥٠ جنيها فى الليلة الواحدة ٠ وان كان فى بعضالاحيان يدر خمسة أو ستة جنيهات فى الليلة ٠٠

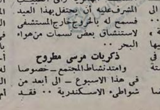
وكان لأبناء الاعضاء أيضا نشاطهم الخاص فى النادى أو فى الحياة المجاورة له ٠٠ هذا فضلا عن السباحة فى الايام والمواعيد المخصصة لهم ، وهى من ٩ الى ١٢ صباحا كل يوم ، ماعدا أيام الجمعة والسبت والاحد ٠٠

وقد شكا أبناء ابراهيم عبدالرازق منأن جندى السواحل لايسمح لهم بالصيد بجوارالنادى بحجة أن ليس لديهم رخصة ٠٠ فلما طالب الابناء والدهم بأن يستخرج لهم هذه الرخصة ٠٠ قال لهم : انهذا السمكالصغير لا يسمن ولا يغنى من جوع ، وأن كل ما تصطادونه لا يساوى تكاليف الرخصة

أمراض القلب

وظهر فى البوربفاج هذا الاسبوع محمود صلاح الدين وزيرالصحة السابق ٠٠ بعد أن أبل منمرض القلب الذىاضطره الى أن لا يعرض نفسه للهواء الطلق ، بل يختفى فى الحجرة الزجاجية الملحقة بحديقة الفندق

بقى أن تعرف أن الدكتور محمود صلاح الدين متخصص فى أمراض القلب ٠٠ وكان يعالجه – بالطبع – أطباء غيره !



وشفى منمرضه أيضا جميل مردم رئيس وزراسوريا السابق ، وكانت حجرتهفى مستشفى المواساة مجاورة لحجرة الدكتور محمود صلاح الدين ٠٠ وكان جميل مردم مريضا بتصلب الشرايين ٠٠ وفى يوم عيد رأس السنة الهجرية رأى الطبيب المشرفعليه أن يحتفل بهذا العيد فسمح له بالخروج خارجالمستشفى لاستنشاق بعض نسمات منهواء البحر ٠٠

ذكريات مرسى مطروح

وامتدنشاطالمجتمع – خصوصا فى هذا الاسبوع – الى أبعد من شواطىء الاسكندرية ٠٠ فقد وصل الى مرسى مطروح والبلاج العجيب الذىيسمونه هناكببلاج « العجيبة »

وقد عاد الذين سافروا الى مرسى مطروح ومعهم مشاكل ومتاعب :

* الديزل الذى يحملك الى هناك قديم ، وكأنهصنع خصيصا لمضايقة الباحثين عن المتعة فى مرسى مطروح !
* الفنادق هناك كانتمزدحمة ٠٠ ومضايقات أسراب الذباب لا حد لها ، وكذلك مضايقات الفنادق خصوصا الذى يطلمنها على البحر ٠٠

وعلى ذكر الحديث عن الفنادق هناك قال هؤلاء أن مصلحة السياحة حددت أسعارا معينة لوجباتالطعام ، ولكنها لمتستمر فى مراقبة هذا التحديد ٠٠ بل انها تكاسلت حتى عن مراقبة تقديم الفنادق لوجبات الطعام !

فوجبة الغداء التى تتكلفأكثر من أربعين قرشا وحددت لها مصلحة السياحة أربعة أصناف غير «الحلو» ٠٠ يفاجأ بها النزلاء على هذا النحو ٠٠ طبق مكون من قطعة لحمتجاورهابضع شرائح من البطاطس ، ثم صنف طعامآخر، مع شىء من «السلطة» ثم «الحلو»

وقام النزلاء بعملية حسابية خاصة للأطباق المقدمة لهم ٠٠ فوجدوا أنه ينقصهم طبق آخر ، فلما تساءلوا قيل لهم : أن البطاطس الملحق بقطعة اللحم ٠٠ يعتبره الفندق طبقا بمفرده !٠٠

فى اليونان

وقد تحدث أفراد المجتمع عن الفرق بينهذه الحالة وبينمايفعله المسئولون فى اليونان ٠٠ فقال البعض أنه يذكر عندماكان يجلس فىأحد مطاعم اليونان أنه فوجىء بالبوليس يقتحم المطعم ويأخذمن أحد الزبائن قطعة اللحم المقدمة له ، ويزنها ليرى انكانت تساوى الثمن الذى طلبته منه ادارةالمطعم أم لا ٠٠

وقد طالب هؤلاء بأن تقلد مصلحة السياحة المصرية ٠٠ مصلحة السياحة اليونانية !

عباس حليم

ولا يزال عباس حليم يركز نشاطه الاجتماعى فىأحدالنوادى الليلية المطلة على البحر ٠٠



وعباس حليم لم يعد يقود سيارته بنفسه منذ حادثةانقلابها فىطريقاسكندرية الصحراوى ٠٠ وهوالآن يستقبل فى منزله بالاسكندرية منذ وقت وآخر ابنتيه نيفين وألفيا مع زوجيهما اللذين يجيئان الى الاسكندرية فى بعض الأحيان لقضاء « ويك أند » فقط

حفلات

وشهد المجتمع هذا الأسبوع عدة حفلات معظمها مر هادئابدون ضجة ٠٠ أعنى ضجة الموسيقى الراقصة !

وكانت أولى هذه الحفلات عند السفير الأمريكى الذى أقام حفلة عشاء دبلوماسية هادئة دعا اليها عددا محدودا من الأصدقاء ، كان منهم حسين سرى وحرمه ، ولكن اتضح أن حسين سرى لايزالفى أوربا ٠٠ واضطرت ناهد سرى تبعا لذلك أن تعتذر هى الاخرى من عدم حضورالحفلة

وكان موضوع الحديث الذى أثار الانتباه ، وأثاره مستر جيفرسون كافرى نفسه ، هو أنموعد رحيله عن مصر قد قرب وأن هذهالحفلة أشبهبحفلةوداع ٠ وقد تحدث السفير عن ذكرياته فى مصر ٠٠

واراد مسيو أندريه بواسييه وزير سويسرا المفوض فىالقاهرة أن يبدأ نشاطه الاجتماعى فاقام حفلة راقصة فى نطاق ضيق ، ولم يحضرها من المصريين سوى سيدتين فقط !

خيبة أمل

واصيب المغنى جيمى بخيبة امل كبيرة فقد كان يسهر كل ليلة فى الرومانس ، وفى آخر سهرة كان يردد اغنية « عيد ميلاد سعيد لك » وتصادف ان كاننظره مركزا على مائدة يجلس اليها محمودعرفان ونيكول شيحا ٠ ولما كرر جيمى الأغنية اعتقد الحاضرون ان نيكول مخطوبة لمحمود عرفان ، وكانت الحقيقة غير ذلك فهما صديقان فقط ، واصيب جيمىبخيبة امل ، ولايزال محمود عرفان اعزب ، ولم يخطب بعد

تبرع كريم

تبرع المهندس المعروف سعد زغلول ابراهيم بتقديم التصميمات لانشاء مسجد نادى هليوبوليس وبمباشرة تنفيذ المسجد دون أن يتقاضى أجرا

هذه اريحية طيبة على الجميع يقتدون بها .



عيد ميلاد ماجدة
احتفل الاستاذ عبده على عبدالرحمن بعيد الميلاد الثانى لكريمته ماجدة . واقيم الاحتفال العائلى فى عشة الاسرة برأس البر. وكان احتفالا بهيجا ممتعا .. واطفأت ماجدة شمعتين وتمنى الجميع لماجدة اعياد ميلاد سعيدة



تكييف هواء
كولدير
شركة مساهمة مصرية
تبريد . تدفئة . ترطيب
الشركة التى قامت بتكييف هواء :
• أهم المؤسسات الصناعية
• أكبر دور السينما فى مصر
• أفخم نوادى القاهرة
• أضخم المحلات التجارية
• أكثر المستشفيات العامة والخاصة
• أحدث سنترالات التليفونات
• عدد كبير من أشهر بنوك القاهرة والاسكندرية
• القصر الجمهورى - اليخت المحروسة
ونشاط شركة كولدير امتد فى البلاد العربية الشقيقة وتركيا وتقوم بتكييف هواء كبرى القصور والشركات والمؤسسات فى العراق والمملكة العربية السعودية
إن كولدير تفخر بما تقوم به من أعمال جليلة فى خدمة مصر الناهضة والبلاد العربية الشقيقة وان مهندسيها لعلى أتم استعداد لابداء مشورتهم الفنية لجميع الأعمال التى تتطلب تكييف الهواء والتبريد لكل الأغراض .
فى المكتب
والمنزل
والسينما
والمستشفى
المركز الرئيسى بالقاهرة
٤٤ شارع عبد الخالق ثروت تليفون ٤٩٢٩٤ س. ت ٥٩٤٦٧
فرع الاسكندرية
٧ شارع سعد زغلول تليفون ٣٣٤٣٣ س. ت ٣٧٧٣٨

رياضة

دروس فى حياة بطل

قصة جولويس الذى ترك الكمان ليحترف الملاكمة

تتبعت أبطال الرياضة فترة طويلة من الزمن ، ولازمت كثيرا منهم فى حياتهم وراقبت أخلاقهم ، وشاهدت أغلبهم منذ كانوا أبطالا ناشئين الى عمالقة تدوى الاكف بالتصفيق لهم ، وعرفت أن للبطولة ثمنا وقيودا وأصولا لايجوز للبطل أن يحيد عنها والا فقد بطولته ، وشهرته ، وأصبح نكرة لايسأل عنه أحد ولا يتتبع أخباره محبوه ومريدوه. ومع انى أستطيع أن أسمح لنفسى بأن أقول أن لدى فكرة عما تقتضيه البطولة والشهرة من واجبات على صاحبها ، فان هذه الفكرة قد تضاءلت بل لعلها تبخرت عند مشاهدتى لفيلم «جولويس» البطل السابق للعالم فى الملاكمة ، فقد آمنت أن أبطال العالم يفهمون معنى البطولة على وجه يختلف كل الاختلاف عما يفهمه أبطالنا ، وأن لها أصولا وسبلا لاتتفق مع مايسير عليه لاعبونا وأبطالنا . واعتقد أن فى سرد حياة هذا البطل أكثر من درس للاعبينا وأبطالنا الذين ملأهم الغرور وتملكهم حب النفس فأصبحوا كالراقصين على السلم ، فلم يبلغوا حد البطولة ولم ينزلوا الى درج الرياضى الناشىء !!

بداية البطولة

بدأت حياة البطل بشاب صغير السن ، فارع الطول ، قوى البنية ، تظهر عليه ملامح السذاجة ، ترى فيه أمه أملها ورجاءها فترسله الى مدرسة يتعلم فيها الموسيقى لعله يستفيد فيكون لها عونا على صروف الدهر ومشاق الحياة. وذهب الشاب الى مدرسته وبدأ فى تلقى دروسه ، ولكن زميلا له أغراه بترك هذه الدواسة ووجه نظره الى تعلم الملاكمة ، لاسيما أن جسمه القوى ، كان يوحى بأنه خميرة طيبة لبطل قد لا يشهد العالم له مثيلا ، وأطاع الشاب زميله وذهب الى مدرب الملاكمة دون علم أمه وصار يدفع ما كان مفروضا أن يدفعه لاستاذ الموسيقى لمدربه الجديد . وبطير المدرب المحنك بهذه العجينة الطيبة فرحا اذ رأى فيها أملا جديدا ونجما سيسطع حتما يوما من الايام فى سماء الحلقة واللكم . ولم تكن الأم الطيبة على علم بشىء من هذا كله الى أن وقع نظرها على خبر فى احدى الصحف أذهلها . اذ قرأت أن ابنها سيلعب مباراة فى الملاكمة ، فطار صوابها وناداته وعنفته على تغيير مجرى حياته دون علمها . وبدأ الشاب يقص عليها ماحدث محاولا اقناعها بفائدة اللعب على الحلقة ، وماسوف يجنيه من اموال طائلة . وفى النهاية اقتنعت الام بكلام ابنها وشدت على يده مباركة سبيله الجديد ، داعية له بالحظ السعيد .



جولويس .. كان بطل العالم فى وزن الثقيل

الولاء للمدرب

وتبدأ بعد ذلك مرحلة اخرى من قصة البطل الناشىء ممثلة فى علاقته بمدربه ومدى سلطانه عليه ، فنرى كيف حاول المخرج أن يرينا مدى ماللمدرب على بطله من نفوذ وسلطان :وكيف انه لايملك أن يأكل ما يحب ولا أن يزاول من انواع اللعب مايهوى ، بل يحدد المدرب له كل شىء ، فهو الأمر الناهى وهو المسيطر الموجه . كل هذا والبطل الناشىء ، كالعجينة اللينة بين يديه لايملك أن يعترض ، ولا أن يحاول ، ولا أن يخالف التعليمات . بل طاعة عمياء فى أثناء التدريب ، وطاعة عمياء فى غير أوقات التدريب ٥ وطاعة عمياء حتى فى المسائل الخاصة .

بل تبلغ الطاعة حدها عندما يجتمع مدربه ومديره ببعض المنظمين الرياضيين وترى كيف تدور المناقشة وهو جالس وكأن الامر لايعنيه فلا يتدخل فى المناقشة ولا يبدى رأيا حتى سأله مدربه قائلا « عندنا عرضان : أحدهما يغريك بالمال الكثير ، والآخر يعدك بالتربع على بطولة العالم : فماذا تفضل ؟! »

وهنا تظهر روح الهواية على اصولها، وينبعث من نفس البطل مدى حبه لرياضته ، ومدى تشوقه الى التربع على عرش بطولة العالم ، فيقول بصوت متزن : انى ابحث عن البطولة ولا أجرى وراء المال »

واستمر بطلنا على هذا الحال يهزم بطلا فى أثر بطل ، ويعبر حاجزا فى أثر حاجز ، حتى فاز اخيرا على «ماكس بابر» وهنا دخله الغرور وملأ الزهو رأسه . ورأى نفسه على غير حقيقتها وخيل اليه أن الدنيا قد دانت له ، وانه أصبح فريد زمانه لا يقوى على هزيمته بطل آخر فبدأ يجادل مدربه ، ويخالف اوامره واكثر من الاعتراض وعدم الاكتراث بتنفيذ الاوامر ، واهمل التدريب ،حتى ضاق مدربه بهذا الاسلوب الجديد وتنبأ له بالفشل فى مباراته مع « شملنج » الالمانى رغم صغر سن « جولويس » بأكثر من خمسة عشر عاما عن منافسه . وانك لتعجب حين ترى المباراة بين شاب يافع مغرور يعتمد على قوة بدنه وصغر سنه ، وبين شيخ مجرب يزن كل حركة من حركاته. وفى هذه المباراة تفوق « شملنج » تفوقا ظاهرا ملموسا ، وخرج « جولويس » من هذه المباراة ، نادما على غروره وعدم طاعته لمدربه ، فارتد الى طبعه ، وعاد سيرته الاولى وبدأ يستمع الى اوامر مدربه من جديد ، واخذ يسلك الطريق القديم وبدأ غزواته من جديد حتى فاز على « شملنج » فى مباراته الثانية معه فى الدقائق الاولى منها وتربع على عرش البطولة سنوات عديدة لم يسبقه فيها احد وتزوج واصبح رب بيت .

جولويس الانسان

ثم بدأ بعد بد المساعدة لبنى جنسه ويبعثر امواله فى وجوه الخير وخص البحرية الامريكية بالجزء الاكبر منها ثم تطوع فى الجيش واشترك فى كثير من المواقع الحربية، وعاد من الحرب ليجد نفسه مفلسا ، لايجد مايعيش به فضلا عن الديون الكثيرة التى أثقلت كاهله ، لاسيما الضرائب المستحقة عليه . ففكر فى العودة الى الحلقة مرة أخرى رغم معارضة مستشاريه وعلى رأسهم زوجته التى كانت قد ضاقت ذرعا بهذه الهواية التى أفسدت عليها حياتها واشتد الخلاف



لقد غامر بطل العالم الزنجى بهنائه العائلى .. من اجل حبه للملاكمة !

ما هذا يا اتحاد الكرة .؟

اجتمعت الجمعية العمومية لاتحاد الكرة لمناقشة اللجنة العليا ، الحساب فى تصرفاتها الادارية والمالية خلال العام الماضى ، ولاعتماد الحساب الختامى ومشروع الميزانية الجديد . وكان المفروض أن يناقش مندوبو الاندية ما وقع فيه رجال الاتحاد من أخطاء ولكنهم مروا عليها مر الكرام ، دون توجيه أو نقد . لهذا كان لابد من القاء ضوء على بعض هذه الاخطاء لعلها تكون عبرة وتذكيرا لهم فى المستقبل

اولا : جاء فى تقرير السيد أمين الصندوق أن مصاريف بدل التمثيل والاشتراك فى المؤتمرات الدولية بلغ ١٥٠٤ جنيهات ولم يفسر أمين الصندوق بنود هذا المبلغ ولا كيفية صرفه بل اكتفى بالاشارة اليه . وحقيقة الامر أن الاتحاد انتدب كلا من السيدين عبد العزيز عبد الله سالم رئيس الاتحاد ومحمود بدر الدين لحضور مؤتمر باريس فى المدة من ٢ ـ ١٦ نوفمبر مع اعطاء كل منهما مبلغ عشرة جنيهات يوميا طول مدة المؤتمر عدا مصاريف السفر مضافا اليها مبلغ مائة جنيه كبدل تمثيل للسيد رئيس الاتحاد . هذا فضلا عن ثمانية أيام قضاها رئيس الاتحاد فى باريس بحجة أنه لم يجد أماكن فى البواخر وقد صرف له عن هذه المدة أيضا مبلغ عشرة جنيهات يوميا . وفى مؤتمر برن الذى عقد بعد مباريات كأس العالم انتدب كل من السيدين رئيس الاتحاد وسكرتيره وصرف لكل منهما مبلغ ستة جنيهات يوميا فضلا عن مائة وخمسين جنيها لكل منهما كبدل تمثيل

ثانيا : أقام الاتحاد معسكرا للاعبين الدوليين فى ليمان طره استعدادا لمباراة مصر وايطاليا بميلانو وصرف على هذا المعسكر مبلغ ٧٩٥ جنيها منها مبلغ ٣٦٠ جنيها بدون مستندات

ثالثا : صرف رجال الاتحاد الذين رافقوا الفريق المصرى الى ايطاليا مبلغ ٨٠ جنيها بدون مستندات وكتب أمام هذا المبلغ (بقشيش وتاكسيات)

رابعا : جاء فى مشروع الميزانية الجديد مبلغ ٨٠٠ جنيه لشراء أثاث جديد لمكتب الاتحاد وكنت أحب أن أسأل رجال الاتحاد :أيهما أولى وأهم : شراء مكتب جديد أم احضار مدرب آخر بهذا المبلغ لتدريب الاشبال ؟

هذه بعض تصرفات الاتحاد وليس هناك الا أن نتساءل

أين رجال الاتحاد ؟ أين مندوبو الاندية ؟ أين وزارة الشئون ؟ أين اللجنة الاوليمبية ؟

اخبار الاعلانات — مفتاح الفرص

٢٠ ثلاجات وأجهزة تبريد

على عبد الرحمن

صاحب معرض النسر ٥ شارع مراد بالجيزة ـ بطاريات ـ راديوهات ـ كاوتشوك ميشلان ـ ثلاجات ـ مراوح ـ فريجدير ـ غسالات شرف الالمانى البيع نقدا وبالتقسيط .

٢٠ للايجار

شقق مفروشة بالبلد . فهمى حافظ بعمارة وهبه ٣٣ قصر النيل ت ٤١١٢١ و ٥٤٨٦٦

٢٥ مناقصات وعطاءات

سلاح خدمة الجيش ـ اعلان

يعلن سلاح خدمة الجيش انه ستعمل مناقصات علنية (ممارسات) بادارة السلاح بثكنات العباسية فى الساعة العاشرة صباحا عن توريد اللحوم المذبوحة اللازمة لقوات الجيش وملحقاته عام ١٩٥٥/٥٤ بالجهات الموضحة بعد فى التواريخ المبينة قرينها :

١ ـ اللحوم اللازمة للمنطقة الشمالية (اسكندرية) يوم ١٩٥٤/٩/١٨

٢ ـ اللحوم اللازمة لمنطقة القنال (بورسعيد ـ الاسماعيلية ـ القنطرة شرق) يوم ١٩٥٤/٩/٢٠

٣ ـ اللحوم اللازمة لمنطقة سيناء (العريش ورفح) يوم ١٩٥٤/٩/٢٢

فعلى الراغبين فى الاشتراك فى هذه الممارسات الحضور الى ادارة السلاح فى اليوم والميعاد المحدد لكل منها ، علما بانه يقتضى دفع تامين مؤقت بواقع ٢٪ (اثنان فى المائة) يزاد الى ١٠٪ (عشرة فى المائة) متى تقرر قبول العطاء . ويمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات بادارة السلاح المذكور ٨٥٣١

منطقة دمنهور التعليمية
قلم التغذية ـ اعلان

تعلن المنطقة فى المناقصة العامة عن توريد الاغذية اللازمة لمراكز التموين والمدارس التابعة لها خلال عام ١٩٥٤/ ١٩٥٥ واسماء هذه المراكز والمدارس موضحة بكشوف ملحقة بكراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من ديوان المنطقة مقابل مبلغ ١٠٠ مليم يضاف اليه مبلغ ١٣٠ مليم لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة خمسين مليما باسم السيد مراقب عام منطقة دمنهور التعليمية .

وعلى مقدم العطاء مراعاة تنفيذ ما جاء بالشروط خاصا بتحرير العطاءات بالمداد واثبات جميع البيانات والتوقيع على جميع صفحات الكراسة وارفاق عطاؤه بالتامين المؤقت كاملا طبقا لما هو وارد بالشروط مع مراعاة ختم المظاريف بالجمع الاحمر داخل مظروف آخر مكتوب علية الجملة الآتية بخط واضح (بداخله عطاء توريد الاغذية)

وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت الموافق ١٩٥٤/١٠/٢ وكل عطاء يرد بعد الميعاد المحدد أو مخالفا للشروط سوف لايلتفت اليه . وللمنطقة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب ٨٥٤٢

اعلان

تقبل عطاءات بادارة التموين والمخازن بسلاح الصيانة بالعباسية لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٥٤/١٠/٤ عن توريد اجهزة لقطع وشطف العدسات واجهزة دقيقة اخرى لازمة لورش السلاح ، ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ١٢٠ مليم يضاف اليها مبلغ ٥٠ مليم (خمسون مليما) أجرة البريد ، وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة لخمسون مليما ٨٥١٣

٢٠ مدارس ومعاهد

افتتاح فصول جديدة

رضاعة . حضانة . ابتدائى . اعدادى

قصر النيل النموذجية

الخاصة بالدقى ٤ شارع صبحى (البقال)

أفخم مدرسة نموذجية بالقاهرة

داخلية ـ خارجية ـ غذاء ـ فرنسية ـ وانجليزية من الحضانة ـ سيارات خاصة

٢٠ استشارات

العنتابى الفلكى
١٢٥ شارع الجيش

يخبركم عما يهمكم معرفته مستقبلا من امراض نفسية وزواج ومشروعات تجاريه ومشاكلكم الاجتماعية بالحضور والمراسلة ت ٥٣٧٨٧

٢٥ مزايدات
المكون من ٥ كلمات

الاذاعة المصرية

تقبل العطاءات بادارة المشتريات ٤ شارع الشريفين بالقاهرة لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم السبت الموافق ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٥٤ وذلك عن مزايدة طبع وتوزيع برامج حفلات الآنسة ام كلثوم

ويمكن الحصول على الشروط نظير مبلغ خمسون مليما وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة الخمسون مليما ـ وللاذاعة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .
٨٥٣٢

٢٠ إعلانات مختلفة

منطقة أسيوط التعليمية ـ اعلان

تعلن منطقة أسيوط التعليمية بانها ستقوم باعدام لشهادات الابتدائية المحفوظة لديها من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٤٩ فعلى كل من يرغب استلام شهادته تقديم طلب على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليما للمنطقة يحدد فيه المدرسة الاميرية التى يريد استلامها منها فى ميعاد غايته أول ديسمبر سنة ١٩٥٤ ٨٤٧٩

ادارة الكهرباء والغاز لمدينة القاهرة
اعلان هام

تعيد ادارة الكهرباء والغاز لمدينة القاهرة توجيه نظر السادة المشتركين الى نص البند رقم (٢٠) من عقد الاشتراك الذى يقضى بقطع التيار الكهربائى عن كل مشترك يثبت قيامه بعمل توصيلات غير قانونية من الوصلة الكهربائية الخاصة به ويفسخ العقد ويرفع العداد فورا دون حاجة الى انذار أو اخطار على الا يعاد توريد التيار الكهربائى الى المشترك المخالف الا بعد سداد مبلغ عشرين جنيها مصريا .

ونظرا لما ينتج عن هذه التوصيلات غير القانونية من اضرار فنية وما ينجم عنها من وقوع حوادث حرائق ووفيات فان الادارة تعلن أنها لن تتهاون فى تطبيق هذا النص فضلا عما يتعرض له المشترك المخالف من مسئولية جنائية ٨٥٢٦

٢٥ مناقصات وعطاءات

الادارة الهندسية القروية ببنها

تقبل عطاءات لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٥٤/٩/٢٣ لعملية انشاء خزان مياه من الخرسانة المسلحة بالمجموعة الصحية بناحية الفاروقية مركز بنها ويمكن الحصول على دفتر الاشتراطات والاطلاع على الرسومات بالادارة ببنها بعد تقديم طلب على عرضحال دمغة وسداد مبلغ جنيه مصرى واحد بخلاف مائة مليم أجرة بريد ١٤٩٨

ثلاث قصص فى فيلم واحد



اعتزم حسين فوزي انتاج فيلم جديد فى نوعه يتضمن ثلاث قصص مختلفةتبدأ جميعا فى أول الفيلم وتنتهى فى نهايته اذ يتلاقى أبطاله ويكون تلاقيهم ايذانا بالنهاية ، ولاول مرة يشترك ثلاثة من المخرجين فى اخراج هذا الفيلم ، فيقوم نيازى مصطفى بأخراج القصة التى تتولى بطولتها كوكا وعباس فارس وكمال الشناوى ، ويقوم عباس كامل باخراج القصة التى تضطلع ببطولتها صباح مع مجموعة من الكواكب المعروفين . ويقوم حسين فوزي بأخراج القصة التى يتقاسم بطولتها يوسف وهبى ونعيمة عاكف .. وفى هذه القصة الاخيرة يقوم عازف الكمان المعروف احمد الحفناوى بدور طريف حيث يظهر لاول مرة على الشاشة ، أما مؤلفو القصص الثلاث فهم بيرم التونسى وتوفيق الحكيم وأبو السعود الابيارى . وسيصور هذا الفيلم فى استوديو الاهرام فى شهر نوفمبر القادم .



بعد زواج أنور وجدي وليلي فوزي



تلقى الوسط الفنى نبأ زواج أنور وجدى وليلى فوزي بالغبطة والسرور ، وقد ابرق اليهما عدد كبير من الفنانات والفنانين يهنئونهما ويدعون لهما بالسعادة والتوفيق ، ولا غرو فان أنور وجدى وليلى فوزي يتمتعان بمحبة زملائهما وتقديرهم نظرا لما يمتازان به من حميد الصفات وكريم الخصال .

وينوي أنور وجدى أن يستأنف نشاطه الفني عقب عودته من الخارج مباشرة ، ويرى فى هذه الصورة وهو يقرأ لزوجته ليلى فوزي قصة الفيلم فى احدى شرفات الفندق الذى يقيمان فيه فى باريس بينما أخذت ليلى تصغى له باهتمام .

مملكة النساء



شكرى سرحان وزهرة العلا ولولا صدقى

يجرى العمل بسرعة فائقة بأستوديو ناصيبيان للانتهاء من تصوير فيلم «مملكة النساء» وهو الانتاج الثالث للفنان المعروف قاسم وجدى . ويتولى اخراج هذا الفيلم احسان فرغل الذى نذكر له بالخير جهده الموفق فى باكورة أفلامه التى عرضت فى العام الماضى . وتدور قصة الفيلم التى وضعها الكاتب الفكاهى أبو السعود الابيارى حول بلد تتصرف فى كافة شئونه النساء دون الرجال الذين يبدون خضوعهم التام لتصرفاتهن . ويقوم بالادوار الرئيسية اسماعيل يس وماري منيب وشكرى سرحان وزهرة العلا ولولا صدقى . وقد أسند قاسم وجدى مهمة توزيع هذا الفيلم الى أفلام القاهرة .

صراع بين الرجل والمراه



انتهى المخرج كامل الحفناوى من تصوير فيلمه الجديد (تحيا الرجاله) الذي انتجه لحساب أستوديو جيزة .. وفى هذا الفيلم تحاول المراة ان تثبت للرجل انها صاحبة الكلمة العليا ، وانها قادرة على أن تعيش بدون حاجة الى معونة الرجل ، ولكنها تعجز فى النهاية عن تحقيق زعمها وتؤمن بسيطرة الرجال على النساء .

وقد اشترك فى تمثيل هذا الفيلم شريفة ماهر وكارم محمود وسميحه توفيق وزينات صدقى وشكوكو والقصرى والراقصة جواهر . ويسعى أستوديو جيزه الى اعداد هذا الفيلم للعرض فى بداية الموسم القادم .

فيلم الوجوه الجديدة



قائد السرب على منصور والدكتور فاروق عجرمة

يمكن أن نعتبر بحق فيلم (وعد) الذى ينتجه عبدالحليم نصر ويخرجه أحمد بدرخان ، فيلم الوجوه الجديدة ، فانه يضم عددا من الممثلين الشبان الذين يتمتعون بثقافة عالية وتسرى فى دمائهم روح الفن ...

ولم يتم اختيار هذه الوجوه الا بعد عدة محاولات وتجارب بذلت بين عشرات الوجوه ولعل فى هاتين الصورتين لصدق دليل على ذلك ، ففيهما يرى أربعة اشخاص ، يقوم كل اثنين منهم بدور واحد ، فيمثل الصبي رضا محمد السيد الذى يرى الى أقصى اليمين دور الشاب قائد السرب علي منصور ويقوم الصبي عصام ابراهيم عبده بدور الشب الدكتور فاروق عجرمه .

وقد قام بتدريب جميع الممثلين الجدد فى هذا الفيلم على اداء أدوارهم الممثل عبدالرحيم الزرقانى فادى هذه المهمة على احسن وجه واستطاع بذلك أن يجعل من هذه الوجوه ممثلين يعتز بهم .



قائد السرب على منصور والدكتور فاروق عجرمه



كان مفروضا أن يصبح عازف كمان .. ولكن القدر غير مجرى حياته وراح يلعب باعصاب عشاق الملاكمة ، بدلا من أوتار الكمان .!

بينهما حتى انها خيرته بين العودة للملاكمة وحياة الزوجية . ففضل البطل هوايته ولعبته المحببة الى نفسه على زوجته وبيته فانفصلا وتم الطلاق بينهما

كبوة البطل

ولعب « جولويس » مباراته الاخيرة مع مرشيانو الشاب اليافع ، ولثانى مرة فى حياته الرياضية الطويلة يذوق طعم الهزيمة الرضربة قاسية والغريب أن يمتلى « جولويس » الحلقة لآخر مرة وهو يعلم أن الهزيمة نهايته ولكنه فضل الهزيمة فى ميدان الرياضة على الهزيمة فى ميدان الحياة، وهكذا ضرب « جولويس » المثل الاعلى للرياضى فى حبه لهوايته ولعبته التى فضلها على بيته وزوجته وضرب المثل الاعلى للانسان اذ تبرع بكل ماكسب من مال لبنى جنسه وأمته .

عبر ودروس

من هذه القصة الانسانية الرائعة . قصة البطل الذى انتصر حتى لم يطاول نصره نصر . وانهزم حتى لم تعد هناك مرارة أشد من مرارة هزيمته .. من هذه القصة ، يستطيع ابطالنا الذين ملأهم الغرور ونسوا أنفسهم وواجباتهم وبلادهم ، يستطيع هؤلاء الابطال ، أن يستخرجوا منها دروسا وعبرا ، لو اتخذوها مثلا لهم ، لوصلوا الى أعلى مراتب الكمال .

عبد العزيز تامر

أخبار

* سيحضر الفريق الروسى لكرة السلة يوم ٢٧ لمنازلة الفرق المصرية ويتكون للفريق من عشرين فردا منهم الدكتور والمدلك وسيحضر مع الفريق الرفيق فاشيلوف وكيل وزارة الشئون الرياضية ورئيس اتحاد كرة السلة

* تم اتصال تليفونى بين قائد الجناح جمال سالم رئيس اتحاد كرة السلة وبين الاستاذ عبد المنعم وهبى نائب الرئيس وقد عتب رئيس الاتحاد على نائبه لاستقالته دون الرجوع اليه قائلا له : « اننا كلنا مجندون للعمل ولا يليق ان يهرب احد من الميدان » وقد استجاب السيد عبد المنعم وهبى لرجاء رئيس الاتحاد ورجع فى استقالته .

* يسافر الاستاذ محمد رافت سكرتير عام اتحاد الهوكى لحضور المؤتمر الدولى للهوكى وهذه اول مرة يحضر فيها مندوب لمصر فى مؤتمرات الهوكى ويرجو الاتحاد خيرا من وراء اشتراك مصر فى هذا المؤتمر

* حدث فى بطولة القاهرة لاشبال السباحة ان تقدم النادى الاهلى بشهادة ميلاد احد اللاعبين وقد اعترضت خالة اللاعب بان سن اللاعب الموجودة فى الشهادة غير حقيقية وقد اخذت اللجنة بشهادة خالة اللاعب ولم تاخذ بشهادة الميلاد وخالة اللاعب عضو مهمة فى نادى الهليوليدو

* يقول الاستاذ عبد الباقى حسنين مدرب السباحة المعروف بعد زيارته الاخيرة لاوروبا ان المجر تسبقنا فى السباحة بمائة عام على الاقل واننى اصبحت أعتقد أنه لا يوجد فى مصر سباحون ولا مدربون بما فيهم نفسى !



..والتحق بطل الملاكمة بالبحرية الامريكية وراح يمد يد المساعدة لبنى جنسه..

الصاغ صلاح سالم فى زيارة البنك العربى بعمان

الوزير المصرى يقول : هذا عمل عربى عظيم

ماذا حقق البنك فى ٢٥ عاما ؟

عمان ـ من مندوب « آخر ساعة » الخاص :

وجه السيدعبد المجيد شومان مدير البنك العربى دعوة الى الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى ووزير الدولة لشئون السودان ـ خلال رحلته الى الاردن ـ لزيارة البنك العربى فى عمان .

ولم تكن الدعوة لمجرد أن الصاغ صلاح سالم عضو بمجلس قيادة الثورة المصرية

ولم تكن لمجرد انه وزيرمصرى للارشاد القومى وشئون السودان

ولكن الدعوة كانت موجهة اليه بصفته مبعوث ثورة مصر ، ورسول عهدها الجديد لتجميع قوى العرب وتوحيد امكانياتهم العسكرية والاقتصادية

. . . وهو فى هذا يشترك مع البنك العربى نفسه .

فان الهدف الأول والغرض الذى من أجله أسس البنك العربى عام ١٩٣٠ هو :

« تدعيم اقتصاديات العرب، وربط هذه الاقتصاديات بعضها ببعض لكى تصبح قوة ضخمة لها أثرها فى الاقتصاد العالمى كله » .

***

وقبل الصاغ صلاح سالم الدعوة .

وفى صباح يوم الاحد الماضى ، وقبل أن تبدأ الجلسة الثانية لمباحثات الوزير المصرى مع رئيس وزراء الاردن ، كان البنك العربى قد افتتح أبوابه ليستقبل صلاح سالم .

وطاف الوزير المصرى بصحبة السيد عبد المجيد شومان وعدد من المديرين وكبار الموظفين بأرجاء البنك وأقسامه المختلفة .. وكان بصحبة الوزير اللواء محمد ابراهيم سيف الدين سفير مصر فى عمان والبعثة التى رافقت الوزير فى رحلته الى الاردن

وشاهد الوزير كيف يجرى العمل فى أقسام البنك بمنتهى الدقة ومنتهى النظام

وشاهد الموظفين العرب وكيف ينجزون هذا العمل بمنتهى المهارة ومنتهى الحنكة .

ورأى الوزير النظام والترتيب فى كل ركن ...

ورأى بعينيه طرق الأمان والسلامة التى جهزت بها الخزائن الحديدية الضخمة التى تقع فى الدور الارضى من مبنى البنك لحفظ الودائع والعملات

وخرج الوزير بعد طوافه الذى

الصاغ صلاح سالم يطوف بأقسام البنك العربى فى عمان ووراءه سفير مصر فى عمان وأمامهما السيد عبد المجيد شومان



استفسار للصاغ صلاح سالم عن طبع أوراق البنكنوت الاردنية واجابة من السيد عبد المجيد شومان مدير البنك العربى

الصاغ صلاح سالم يتفقد الخزائن الضخمة . ويستمع الى شرح طرق تامين هذه الخزائن

الصاغ صلاح سالم أثناء زيارته لخزانة البنك العربى وهو يشاهد طريقة حفظ رزمة أوراق بنكنوت أردنية جديدة يعرضها عليه السيد عبد المجيد شومان مدير البنك والى يساره اللواء محمد ابراهيم سيف الدين سفير مصر فى شرق الاردن

دام أكثر من نصف ساعة يقول للسيد عبد المجيد شومان :

– هذا عمل عربى عظيم ..

ولم يكن صلاح سالم يقول الا الحقيقة

فان البنك العربى الذى تأسس عام ١٩٣٠ فى بيت المقدس – حيث أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين – برأسمال قدره خمسة عشر ألف جنيه ، أصبح اليوم وقد بلغ رأسماله أكثر من ثلاثة ملايين ومائتى ألف جنيه بما فى ذلك الاحتياطى

وأصبح عدد عملائه فى جميع أنحاء العالم يزيد اليوم على مائتين وخمسين ألف عميل

وأصبح عدد مراسليه فى أكثر من خمسين دولة من دول العالم يزيد اليوم على مائة وخمسين مصرفا .

ومنذ تاريخ تأسيس البنك العربى وافتتاحه انتشرت فروعه بسرعة عجيبة فى العالم العربى، فأصبح له اليوم ٢٥ فرعا :

سبعة منها فى مصر ..

وسبعة فى فلسطين والاردن

وأربعة فى سوريا ..

وثلاثة فى العراق ..

واثنان فى لبنان ..

وواحد فى كل من المملكة العربية السعودية والمملكة الليبية المتحدة .

هذا كله .. غير فرع جديد سيفتتح فى الخرطوم .وفرع آخر فى طرابلس الغرب .وثلاثة فروع أخرى طبقا لحاجات الدول العربية

ثم يضع البنك فى مشروعاته للمستقبل ، انشاء فروع أخرى فى المغرب العربى ، بمجرد ظهور بادرة لتحرير هذا الجزء من العالم العربى .

ولم يتوان البنك العربى منذ نشأته فى عام ١٩٣٠ حتى اليوم عن الأخذ بناصر الاقتصاد العربى فى مختلف ميادينه التجارية والصناعية والعمرانية بجميع الاقطار العربية

وساهم البنك بنصيب ضخم فى تمويل المؤسسات الصناعية على اختلاف أنواعها ودرجاتها ولا سيما فى القطر المصرى ، حتى استطاعت هـذه المؤسسات أن تجتاز الازمات التى مرت بها فى السنوات الاخيرة ، وأن تصمد فى وجه المنافسة الاجنبية وأن تواصل انتاجها لتسد حاجات الشعوب العربية

***

والأهم من هذا كله ..

وهو الشىء الذى سيظل مذكورا للبنك العربى فى العالم العربى كله ، ذلك التصرف النبيل تجاه اللاجئين العرب البؤساء الذين شردوا وطردوا من بيوتهم وتخلوا عن أراضيهم

لقد جاء وقت توقفت فيه جميع البنوك فى فلسطين عن دفع أموال اللاجئين العرب ، ورد الودائع لأصحابها .. الا البنك العربى

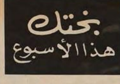
نعم .. الا البنك العربى ..

فقد قررت ادارة البنك ان تدفع جميع أموال اللاجئين لدى البنك .. فبلغت هذه المدفوعات أربعة ملايين وخمسة آلاف جنيه

ولا شك أن هـذه الملايين قد ساهمت بنصيب وافر فى انقاذ اللاجئين العرب البؤساء من محنتهم التعسة .



حديث ضاحك بين الصاغ صلاح سالم والسيد عبد المجيد شومان مدير البنك العربى



المواليد من ١٤سبتمبر الى ٢١منه :
اذا كنت من مواليد هذه الفترة ، فان امامك احداثا جمه فى الايام القادمة .. هذه السنة مليئة بالعواطف بالنسبة للبعض .. ويجب على الكثيرين الصبر فى كل شىء ..

***

المواليد من ١٦يناير الى ١٥فبراير :
اخبار تاتيك من صديق غائب من زمن طويل ، وستسر لها.. ستجرى الامور على غير ما تتمنى .. ولكن فى نهاية الاسبوع توافيك انباء سعيدة.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ يناير

المواليد من١٦فبراير الى ١٥مارس :
زيارة غير متوقعة من بعض اهلك ... واخبار سارة عن شخص قريب لك .. يتم اتفاق فى القريب بشأن عمل ما.. ستمضى نهاية الاسبوع سعيدا لسماعك اخبارا سارة.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ فبراير .

المواليد من ١٦مارس الى١٥ ابريل :
يلعب العقل هذا الاسبوع دورا هاما يأتى بأرباح مالية ونتائج ملموسة فى العمل .. عرض من صديق يسهل لك الاعمال .. حب وزواج للانسات ... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ مارس .

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥مايو :
ان هذا الاسبوع سيكون من خير أسابيع هذه السنة.. ففى الايام القليلة المقبلة ستنجز بعض اعمالك .. اخبار كلها سعادة وسرور.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ ابريل .

المواليد من ١٦مايو الى ١٥ يونيه :
اخبار هامة للكثيرين فى الايام القادمة .. بعد سماعها سيزول من كاهلك عبء ثقيل .. اخبار تصل اليك عن طريق البريد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ مايو

المواليد من ١٦يونيه الى ١٥ يوليو:
هذا الاسبوع هو احسن الاسابيع للكثيرين ، ستسير شئون القلب على ما يرام .. وسيواجه البعض مشاكل كثيرة تظهر نتائجها فى نهاية الاسبوع.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ يونيه .

المواليد من١٦يوليو الى١٥ اغسطس:
عقبات ومشاكل فى اول الاسبوع للبعض، وفرص حسنة للبعض الآخر فى آخر الاسبوع.. يوم الاثنين هو احسن يوم للحب.. وسيعقد الكثيرون خطباتهم.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ يوليو ..

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : اليومان الاولان من هذا الاسبوع غير حسنين للبعض .. وبعد ذلك سيلعب الحظ دورا فى مشروع هام .. يوم الثلاثاء يوم عصيب امام بعض الانسات.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٦ اغسطس .

المواليد من١٦سبتمبر الى١٥ اكتوبر:
سيساعدك شخص مساعدة فعالة ، ويكون متفاهما معك فى كل شىء .. اخبار سارة تتعلق بمسالة خاصة.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٩ سبتمبر

المواليد من١٦ اكتوبر الى١٥نوفمبر :
ستكون مسرورا من نتائج عملك هذا الاسبوع .. هناك اخبار تجنى من ورائها ثمرات طيبة .. سيزول سوء التفاهم الذى كان قائما .. بعض الاصدقاء سيجددون عهود الوفاء .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ اكتوبر

المواليد من١٦ نوفمبر الى١٥ديسمبر:
اسبوع سار فى كل شىء .. سوف تتقدم ويكون تقدمك سريعا.. وسيسعد هذا من حولك .. ستتحقق للبعض امانيهم فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٤ نوفمبر .

المواليد من ١٦ديسمبر الى١٥ يناير :
هناك مشكلات فى طريقك .. ولكنك سوف تحلها مع شخص قريب.. تظهر نتائج سارة فى العمل .. يوم الخميس احسن ايام الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ ديسمبر .



الحسناء جن راسل وجلبرت رولاند فى فيلم الطابور الفرنسى الذى انتجته شركة ر . كوراديوويعرض قريبا فى القاهرة .

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ — وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم



لا تخافي من الزواج

فوجئت بزيارة الآنسة م ٠٠ في صحبة أمها لأول مرة ، في عيادتي ، وكان يبدو على البنت والأم قلق غامض ، وحاولت أن أهدىء من روعهما ، وأن أجعلهما تتحدثان عما جاءتا من أجله ٠ ولكن الأم كانت مترددة ، وهي تقول:

ـ أصل الحكاية يا دكتور ٠٠ بنتي على وش جواز ٠٠

فقلت : ألف مبروك ٠٠

فعادت الأم تقول :

ـ لكني خايفة يا دكتور !

فسألتها :

ـ هل تشكو ابنتك من شيء ٠٠ انها تبدو لي في أحسن حال

فقالت الأم :

ـ أبدا ، بنتي في أحسن صحة والحمد لله ٠٠ لكن العريس ٠٠

فسارعت أساعدها على الكلام .

ـ هل تشكين في أنه مريض

فقالت الأم :

ـ هو شاب طيب ، ومهندس متخرج حديثا ، وأنا أعرف أسرته منذ زمن طويل ، وكان يلعب مع بنتي وهم أطفال صغار ، وستكون بنتي سعيدة لو تزوجته ٠٠ لكن أخشى أن يكون قد ورث مرضا من أهله ، ينتقل الى ذريته بعد الزواج !

فسألت الأم :

ـ لا بد أن هناك مرضا معينا في ذهنك ٠٠ تشكين في أن العريس مصاب به

فقالت :

ـ نعم ٠٠ فللعريس شقيقة مصابة بالسل ٠ وهي في المصحة الآن ٠٠ وأخشى أن يكون السل وراثيا في عائلتهم ٠٠

فشرحت لها :

ـ ان السل سببه ميكروب ، والاطفال لا يولدون أبدا والميكروب في جسمهم ، وكل ما يحتمل أن يحدث اذا كان الأب والأم مريضين بالسل ، أن ينقلا الجراثيم نتيجة الاختلاط المتصل الى أطفالهم

وأنا أعترف ، أنه توجد بعض العائلات ، وعندها استعداد طبيعي للاصابة بمرض السل ، ولكن مع الاحتياطات الطبيعية ، لا يوجد أدنى خوف من الاصابة بهذا المرض ٠ فما دام العريس نفسه غير مصاب بجراثيم السل ، فلا معنى للاعتراض على الزواج ٠ والحال كذلك بالنسبة للمصابين بالادمان على شرب الخمر أو المخدرات فان هذا الادمان لا ينتقل أبدا الى أبنائهم أو الى عائلاتهم ٠٠ وكل ما يخشى منه هو أن حالة الاطفال تكون سيئة بطبيعة الحال ، اذا كان الأب مدمنا على الشراب ، كما أن هناك احتمالاً في أن يقلد الأبناء آباءهم ! أو قد يحدث العكس ، فيشب الطفل وهو يكره الشراب بعد أن لاحظ تأثيره المخيف على والده ، ونتائجه المؤلمة على أسرته ٠

***

ومن الاشياء التي يخشى أن تورث أيضا ، مرض السرطان ٠ ولكن لا يوجد أي دليل علمي على ذلك ٠ وفي الحقيقة لا يوجد غير أنواع قليلة من الامراض هي التي تورث كالزهري مثلا ٠٠

أما الذي يورث من غير الامراض ، فهو لون العينين ، وشكل الشعر ، وطول القامة ، وهذه الاشياء ، قد لا تظهر في الابناء ، ولكنها تظهر في الاحفاد ، أو أحفاد الأحفاد ٠٠

وأخيرا ، قلت للآنسة م٠ :

ـ اني أهنئك مقدما بالزواج ٠ وتأكدي أن أطفالك لن يرثوا أي مرض منك أو من أبيهم ٠٠ ولكن تأكدي أيضا ، أنهم سيقلدونكما في كثير من أخلاقكما وطباعكما في الحياة !

قصة فنانة

الأستاذة راشيل تخطب في برلين

صاحبة أجمل صوت باعتراف جميع مخرجي السينما ومع ذلك لا تغني الا لنفسها ٠ وممثلة تستطيع أن تنتزع الضحكات وتستدر الدموع في نفس الوقت بدون كلام ٠ وجهها معبر

وتشترك في أفلام الكوميديا والدراما بنفس السهولة ٠ مثلت مع يوسف وهبي في فيلم عريس من استانبول ومع نجيب الريحاني في فيلم سلامه في خير ومع عبد الوهاب في فيلم رصاصة في القلب ولاشتراكها في هذا الفيلم قصة طريفة ٠ ففي وقت من الاوقات هدد توفيق الحكيم الفرقة المصرية للتمثيل بسحب رواية « سر المنتحرة » اذا لم تسند دورا لراقية ابراهيم ، وفي فيلم رصاصة في القلب اشترط توفيق الحكيم على المخرج محمد كريم أسناد دور مهم لراقية ، وتم الاتفاق على هذا الاساس

وهي من الفنانات القلائل التي تميل الى العزلة بعيدا عن الوسط الفني وتسلي نفسها بالقراءة وخصوصا الكتب التي تروي سير الشخصيات ٠

اسمها الحقيقي « راشيل » وتولت عمتها الثرية ادخالها مدارس الرهبان والامريكان وانتهت من دراستها في كلية الاداب ، ويعجبها أسلوب الدكتور طه حسين الذي تفخر بأنها تلميذته وتجيد راقية ثلاث لغات هي الانجليزية والفرنسية والايطالية ، وهي أول فنانة مصرية استضافتها حكومة المانيا الغربية شهرا كاملا أثناء انعقاد مؤتمر برلين للسينما واشتركت فيه راقية بفيلم « زينب » ووقفت في احدى حفلات التكريم تشكر الحاضرين بخطبة طويلة باللغة الانجليزية ٠٠

متزوجة من مهندس الصوت مصطفى والي ، وعندما عرضت عليه الحكومة الفرنسية وظيفة كبيرة في أحد الاقسام الفنية أخذ رأي زوجته فوافقت على أن تبقى هي موسم الشتاء في مصر وتسافر اليه في الصيف لتقضيه معه في فرنسا ٠٠

أصلها من المنصورة وعمرها الآن ٣٤ سنة وثمانية شهور وعدة أيام ٠٠ وهي مغرمة بالممثل شارلي شابلن

وأول فيلم اشتركت في تمثيله هو « الحل الأخير » ١٩٣٦ وظلت حتى ١٩٤٠ في الفرقة القومية بمرتب ١٠ جنيهات في الشهر ثم فصلت منها ، ويصل أجرها الآن الى ٢٥ جنيها في الساعة وكان آخر أجر تقاضته هو ٣٠٠٠ جنيه عن دور واحد وهو اكبر أجر تقاضته ممثلة ٠٠

بعض زميلاتها يتهمونها بالكبرياء والترفع ٠٠ والارستقراطية ٠٠ وهي تتهمهم بالتشنيع وطول اللسان !

قصة تقرؤها في الترام

بدون قيد ولا شرط ..

عرفت « منى » وأحببتها ، وأقنعتها بأن تخرج من وراء أهلها ، أي أبيها التركي المحال على المعاش ، وأمها الحاجة التي لم تقع عليها عين انسان ٠٠ لشدة محافظتها وتمسكها بالحجاب ٠٠

وكنت أذهب مع «منى» الى السينما في حفلات بعد الظهر ، أو الى حديقتي الاسماك والاندلس ، واشتري لها الشيكولاته والفسدق اذا كان معي نقود ، أو الفول السوداني واللب اذا كنت مفلسا ، وكنت أختلس بعض القبلات ونحن جالسان في ظلام السينما ، أو خلف شجرة كبيرة في الحديقة ، أو أثناء تفرجنا على الاسماك في الكهف المظلم بحديقة الاسماك ، وكانت منى تمانع وتحتج على تقبيلها في كل مرة ، تسمح لي بقبلة أو قبلتين ، ثم تقاوم رغبتي المتزايدة في شدة وحزم حديدين ، وقسوة تحسم كل محاولة مني وتدفعني الى اليأس من الاستمرار ٠٠

وبعد تكرار خروجنا ، الذي دام أكثر من سنة ٠ كنا قد تكلمنا في كل شيء ، وعرف كلانا صاحبه ، ولم يبق هناك سر في حياتي لم تعرفه هي ، أو سر في حياتها لم أعرفه أنا ٠٠ ونتيجة ذلك بطبيعة الحال ، أنها أحبتني ، وبدأت تلمح الى موضوع الزواج ٠

ولست أدري ما الذي ركبني في ذلك الوقت ٠٠ فعلى الرغم من وثوقي من أخلاق منى ، ومعرفتي التامة بها ، وعلى الرغم من تأكدي من أنها بنت ناس طيبين وأن ذوقها وتفكيرها يشبهان الى حد كبير ذوقي وتفكيري وأن نظرتها للحياة تلائم نظرتي ٠٠ الا أنني مع ذلك ـ وفي عناد سخيف ـ وجدتني لا أحس بأي رغبة في الزواج منها ٠٠

وتدللت منى ٠٠ فلم ينفعها التدلل ، وتشاجرت معي فلم ينفعها الشجار ، وانقطعت عن الخروج معي ، فلم أسأل عنها ، فعادت واتصلت بي وجعلت تخرج معي من جديد ، وزاد حبها لي ، واشتعل قلبها بالغرام ، ولكنني مع ذلك رفضت أن أطرق معها باب الزواج ٠٠

وبعد فترة من الوقت ، رأيت منى تتغير وتتبدل ٠ فكلما قبلتها ، لم تمانع ، وجاوبت قبلاتي بقبلات أحر وأعنف ، وعلمت أنها قد قررت أن تستسلم لي بلا قيد أو شرط ٠٠

ومع ذلك ، وجدتني لا أستطيع أن أمضي معها في هذا الشوط أيضا ، واحسست بأي جرم شنيع أرتكبه لو اقترفت معها أي اثم ٠ وصممت على قطع علاقتي تماما بمنى مهما كلفني ذلك من مشقة ٠٠

وبكت منى بالدموع ، واحمرت عيناها ٠٠ وأرسلت لي خطابات مليئة بالتحبب والشكوى واليأس ، ثم التهديد بالانتحار وذكرت صراحة أنها لا تريد زواجا ولا أي شيء بل تريدني ٠٠ أنا ٠٠ تريدني في أي وقت في أي مكان ٠٠ تريدني وما علي الا أن أقول لها ٠٠ بل هي تتوسل الي أن أقول لها ٠٠ تعالى !

وهرشت رأسي في حيرة ٠٠ وفي تصميم وحزم ، قررت أن أجعل مني تكرهني وتحقد علي ٠٠ فالتجأت الى احدى فتيات الطريق ، وصحبتها معي ، ومررنا معا أمام بيت منى ، في ساعة العصر ، التي تطل فيها من النافذة ٠٠

وسرت مع الفتاة ، متأبطا ذراعها ، وأنا أضحك معها ، وأغازلها ٠٠ ورأيت منى ، وهي تكاد تسقط من النافذة ، وقد تدلى منها نصفها ، ثم رأيتها وهي تغلق نافذتها في شدة وعنف ٠٠ وفي المساء حاولت منى أن تتصل بي بكل طريق وأرسلت لي ورقة صغيرة كلها ضراعة وتوسل كي أراها ولو لحظة واحدة ٠٠ ولكنني لم أرق أبدا ٠٠ بل كنت ازداد سرورا أن أراها وهي تخترع كل يوم وسيلة لجذبي من جديد ٠٠

وفجأة مرت أسابيع عديدة كنت أجد نفسي فيها أزداد حرصا على أناقتي وهندامي وعلى الوردة الصغيرة الحمراء التي أضعها في صدري ٠٠ وعندما مر شهران على آخر ورقة تسلمتها من منى بدأت أحس انني على الرغم من كل شيء وحيد وأن وردتي الحمراء لم تعد تسرني كما كانت تفعل من قبل ٠٠ فخرجت في مساء يوم قاصدا أن أتمشى في حديقة الاسماك وكانت الشمس صافية والجو رقيقا والشمس بدأت تغيب تاركة وراءها حمرة خفيفة كحمرة وردتي ٠ وبينما كنت أسير لمحت حركة وراء شجرة كبيرة عن يميني فالتفت ناحيتها مرغما لأرى منى تمانع وتحتج ومعها شاب طيب لطيف يحاول أن يقبلها

